



«وادي الفن» ينهي عقودا من تهميش الفنانين السعوديين

14ص



مهرجان «إسني ن ورغ» موعد مع كسر الصورة النمطية للمرأة الأمازيغية

15ص



فجوة متزايدة بين هادي العامري ونوري المالكي

3ص

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2022/06/30

01 ذو الحجة 1443

السنة 45 العدد 12462

Thursday 30/06/2022

45th Year, Issue 12462

العرب

هل يعجل اتهام الغنوشي رسميا بالإرهاب في كشف حقيقة الاغتيالات

تونس - ينظر التونسيون لتوجيه القضاء رسميا تهمة الإرهاب إلى رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي على أنه خطوة مهمة رغم تأخرها في طريق كشف المتورطين في اغتيال السياسيين شكري بلعيد ومحمد البراهمي سنة 2013.

وقالت فاطمة المسدي عضو البرلمان السابقة إن هذا تطور يبعث على التفاؤل ويعني أن عملية كشف الحقائق قد بدأت. وأضافت لـ"العرب"، "توجيه الاتهام جاء بعد نضالات من هيئة الدفاع وأطراف أخرى، هذا أول انتصار للشهيدتين وهذا النجاح دليل على أن ما ننظره كشعب هو محاسبة الناس المتورطين في الاغتيالات، هذه خطوة أولى وإذا لم يكن القضاء في مستوى الانتظار فستكون هناك تحركات".



فاطمة المسدي

هذا تطور يبعث على التفاؤل ويعني أن عملية كشف الحقائق قد بدأت



محمد ذويب

الأدلة التي قدمتها هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي أدلة دامغة

وقال المحلل السياسي محمد ذويب من بين إيجابيات الزلزال السياسي الذي حدثت يوم الخامس والعشرين من يوليو توفر الرغبة السياسية نحو تكريس المساواة بين التونسيين فقبل هذا التاريخ كانت المحاسبة حكرا على الطبقات الشعبية البعيدة عن السلطة ولا أحد قبل هذا التاريخ كان يتوقع أن يتم توجيه التهم إلى أي رجل أعمال أو زعيم سياسي لحزب حاكم أو حتى بعض الذين يشغلون مناصب حساسة في الدولة.

وأضاف لـ"العرب"، "الآن ورغم تكلس الجهاز القضائي الذي يمثل المنظومة الحاكمة في أغلبه والذي ظل لعقود من الزمن يحكي التحالف الطبقي المكون من سياسيين ورجال أعمال ومهربين وإرهابيين وبارونات فساد فإن هناك القريب العاجل ويساهم في محاسبة كل من أجرم في حق تونس وشعبها". وتابع "عموما محاسبة الغنوشي ومقابله واردة جدا لأن الأدلة التي قدمتها هيئة الدفاع عن الشهيدين شكري بلعيد ومحمد البراهمي أدلة دامغة وباتت قد تنهي مستقبل الرجل السياسي وحتى حركة النهضة".

وكثيرا ما اتهمت هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي القضاء بالتواطؤ والمماطلة في كشف الحقيقة واضطرت في أكثر من مناسبة إلى توجيه اتهامات لقضاة يعينهم من بينهم بشير العكرمي الذي قررت وزارة الداخلية في يوليو الماضي وضعه تحت الإقامة الجبرية. ولم يبادر الغنوشي أو النهضة إلى الرد على الاتهام الذي نقلته وكالة تونس إفريقيا للأنباء الرسمية، ولم ينف مكتب الغنوشي توجيه التهم أو تأكيدها.

وكان الناطق باسم الحركة عماد الخميري قد أكد أن التهم الموجهة إلى زعيم النهضة وللمحركة كيدية وأن السلطات لم تتمكن إلى حد الآن من توجيه تهمة يمكن أن تصمد أمام المحاكمة في قضايا الإرهاب وغسيل الأموال.

وبقي ملف الاغتيالات وتسفير الشباب التونسي للجهاد في ليبيا وسوريا لغزا زاد حوله الغموض بسبب السلبية التي تعمقت في التعاطي مع الملفين خاصة بعد التوافق الذي تم بين الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي والغنوشي، لكن الإجراءات التي اتخذها الرئيس قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو الماضي أحييت الأمل في إمكانية كشف الحقيقة. ونقلت إذاعة موزاييك المحلية للخلافة عن مصادر لم تسهّلها أن النيابة العمومية بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب قررت الاثنين واستنادا إلى نتائج الأبحاث المجرأة لدى وحدة مكافحة الإرهاب ببوشوشة، فتح تحقيق قضائي تعهد به قاضي التحقيق ضد مسؤولين سابقين وحاليين من جمعية "نساء تونس" الخيرية من أجل جرائم تعلق بتبيض وغسيل الأموال والاشتباه في تمويل



عودة من جديد إلى ملف الإصلاح والمشاركة السياسية

محمد بن زايد والأمير محمد بن سلمان، وأكد المصدر أن الخوالد "يشعرون بالتوتر والعزلة بالتأكيد، حيث فقدوا وظيفتين رئيسيتين ولم يُعيّن أفراد من فرعه في مناصب جديدة، لكنهم يبقون قوة سياسية وسيحاولون تأخير وتعطيل قضايا مثل إطلاق سراح السجناء السياسيين".

يُذكر أن اثنين من الفرع العائلي يواصلان شغل مناصبي رئيس قوة دفاع البحرين ووزير الديوان الملكي. وقال المصدر إن هناك تهديدا محتملا آخر يتمثل في الحرس الثوري الإيراني الذي يتمتع "بنفوذ خبيث" في البحرين، حيث "لا يريد الحرس الثوري الإيراني أن يرى الاستقرار، بل يريد أن يتسبب في المشاكل حيثما أمكنه ذلك".

التعاون الخليجي: المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وأكد المصدر استشارة رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قبل التعديل الوزاري، "وخاصة الشيخ محمد بن زايد الذي تربطه علاقات وثيقة بالعائلة الحاكمة". وليس من المستغرب أن ينصب تركيز الأمير سلمان على إعادة تشكيل الحكومة لتحقيق مكاسب اقتصادية واجتماعية مع الابتعاد عن أي إصلاحات سياسية عاجلة وأنه ينبغي إدراجهم وليس استبعادهم".

ولم يكن من الممكن اتخاذ هذه الخطوة الكبيرة دون موافقة من صديقي البحرين القويين في دول مجلس

كيفية تعامل النظام مع احتجاجات سنة 2011. وأصدرت اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق تقريراً دامغا في نوفمبر 2011، عدّدت فيه تفاصيل الانتهاكات الواسعة التي ارتكبتها الشرطة وقوات الأمن ضد المتظاهرين السلميين.

وأشارت "عرب دايجست" أن مصدرها أكد أن ولي العهد حرص على إطلاق سراح "السجناء القصر". أما بالنسبة إلى السجناء البارزين مثل عبدالهادي الخوجة وعلي سلمان فقد اعتبر أن هذا "لا يزال صعبا من الناحية السياسية".

وذكر، في إشارة إلى أن الخوالد لا يزالون قوة قوية داخل الأسرة الحاكمة رغم التعديل الوزاري، وأن الأمير سلمان لا يمكن أن يتخذ بعض القرارات بسهولة.

واستبعد التعديل الوزاري متشددا آخر هو وزير النفط محمد بن خليفة بن أحمد آل خليفة، ابن القائد القوي لقوة دفاع البحرين. وأكد المصدر أن بديله محمد بن مبارك بن دينة من منتسبي ديوان ولي العهد.

كما عوّض شاعل منصب نائب رئيس الوزراء علي بن خليفة آل خليفة، ابن رئيس الوزراء السابق الشيخ خليفة.

وكان والد علي وقت وفاته سنة 2020 أطول رؤساء الوزراء خدمة في العالم. وعندما اعتلى الشيخ حمد، وهو ابن شقيق خليفة، العرش في 1999، أطلق مشروعا إصلاحيا، كان المستفيد الرئيسي منه هو الأمير سلمان.

وعانى رئيس الوزراء الراحل الشيخ خليفة من تراجع صلاحياته لكنه أعاد تأكيد سلطته عند اندلاع الربيع العربي بالتحالف مع الخوالد.

وحافظ الأمير سلمان، حتى أثناء وجود الشيخ خليفة في رأس الوزارة، على علاقاته مع الشيعية، وعيّن منهم في التعديل الوزاري تسعة أعضاء، وهو عدد يعد الأكبر في تاريخ المملكة. ومع ذلك، أشار المصدر إلى أن الوزارات التسع ليست الأبرز. لكن ولي العهد "يدرك أن الشيعية في حاجة إلى معاملة عادلة وأنه ينبغي إدراجهم وليس استبعادهم".

ولم يكن من الممكن اتخاذ هذه الخطوة الكبيرة دون موافقة من صديقي البحرين القويين في دول مجلس

الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء نفذ أكبر تعديل وزاري في تاريخ البحرين بسرعة خاطفة وفتح المجال لتعيين وزراء بحريين شيعية أكثر على حساب تراجع حصة الخوالد، وهم الفرع المتشدد في الأسرة الحاكمة.

ونقلت نشرة "عرب دايجست" الخاصة عن المصدر البحريني الرفيع إن الأمر كان مفاجئا، حيث أنه انطلق في سرية قبل أن يُكشف عنه.

وكان ولي العهد قد ترأس الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء وقال إنه سيرحب قريبا بأعضاء جدد سي طرحون أفكارا جديدة لمواصلة النهوض بالقطاع العام من أجل مصلحة الوطن والمواطنين، قبل أن يصدر العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى مرسوما بتعديل وزاري شمل تغيير 17 وزيرا من بين 22.

وشمل المرسوم إقالة وزير النفط ووزير العدل مما يعني أن العنصر المتشدد في الأسرة الحاكمة، فرع الخوالد، قد فقد مساحة سياسية كبيرة بينما عزز ولي العهد نفوذه على حسابها.

ولي العهد البحريني يدرك أن الشيعية بحاجة إلى معاملة عادلة وأنه ينبغي إدراجهم واستيعابهم وليس استبعادهم

ويشغل وزير العدل المقال الشيخ خالد بن علي آل خليفة منصبه منذ 2008، وتتهمه جمعيات شيعية بالمساهمة في حظر الجمعيات السياسية، واعتماد المحاكم لإغلاق وسائل الإعلام المستقلة، وإسكات الانتقادات عبر الإنترنت باستخدام قوانين مكافحة الإرهاب، واستمرار اعتقال المتظاهرين واحتجازهم وإصدار الأحكام بحقهم في تهم يزعم أنهم اعترفوا بارتكابها تحت التعذيب.

وعيّن أمين عام ديوان المظالم السابق بوزارة الداخلية نواف بن محمد المعاودة وزيرا للعدل.

وجاء إنشاء منصب أمين ديوان المظالم ضمن تحقيق مستقل حول

إسبانيا تتجاوز عقدة الجزائر وتبدأ بتصدير الغاز إلى المغرب

وردا على تغيير الموقف هذا، استدعت الجزائر سفيرها في إسبانيا ولم تستبعد سوناطراك شركة النفط والغاز الجزائرية رفع سعر الغاز المسلم إلى إسبانيا.

كما علقت السلطات الجزائرية مطلع يونيو معاهدة تعاون مع إسبانيا بينما أعلنت هيئة مصرفية رئيسية فرض قيود على المعاملات التجارية مع مدريد. وتراجع اعتماد إسبانيا على الغاز الجزائري بشكل كبير منذ وقف خط أنابيب غاز المغرب العربي - أوروبا، لكن ما يقارب ربع الغاز الذي تستورده إسبانيا كان لا يزال يأتي من الجزائر في الربع الأول مقارنة بأكثر من 40 في المئة في عام 2021.

شبكة الغاز الإسبانية هي "التحقق من مصدر الغاز" الذي يشتريه المغرب وبعد ترغيب الشحنة إصدار شهادة مع "البيانات ذات الصلة" وبالتالي "تجنب تصدير غاز لم يتم تفريره لهذا الغرض". لكن قيام إسبانيا بنقل الغاز عبر خط الأنابيب هذا ليس بالأمر البسيط في إطار انتقال الغاز المعقدة بين الجزائر والمغرب، حيث تقترب إسبانيا باهتمام كبير رد فعل الجزائر.

وتوترت العلاقات بين الجزائر وإسبانيا منذ أن قرر رئيس الوزراء الاشتراكي بيدرو سانتشيز في مارس دعم خطة الحكم الذاتي المغربية للصحراء، المستعمرة الإسبانية السابقة، لإنهاء أزمة دبلوماسية بين مدريد والرباط استمرت نحو عام.

العلاقات التجارية وحسن الجوار تم أمس (الثلاثاء) إرسال أول شحنة غاز طبيعي مسال عبر خط أنابيب المغرب من الأسواق الدولية ووصلت إلى محطة إسبانية لإعادة تحويلها إلى غاز طبيعي". وقال المصدر ذاته إن "إجراءات اعتمدت لإصدار إفادة تضمن أن الغاز (المنقول من إسبانيا إلى المغرب) ليس منشأ الجزائر".

وهددت الجزائر في أبريل بفسخ عقد نقل الغاز إلى إسبانيا إذا قامت مدريد بنقل الغاز الجزائري "إلى وجهة ثالثة" في إشارة ضمنية إلى المغرب. وقالت مصادر في وزارة التحول البيئي إن مهمة شركة إنغاز التي تدير

دون تقديم أي أدلة على ذلك عدا نشر اعترافات لموقوفين انتزعت في الأغلب تحت التعذيب.

وينظر مراقبون إلى تلك الاتهامات على أنها اتهامات كيدية الهدف منها تبرير التحركات العدائية ضد المغرب بعد أن نجح في حشد الدعم الدولي لرؤيته حول الحل المقترح للدعم الدولي. وبدأت إسبانيا لأول مرة بنقل الغاز إلى المغرب عبر خط أنابيب المغرب العربي - أوروبا مؤكدة أنه ليس غازا جزائريا. وتوقفت الجزائر عن توفير الغاز عبر هذا الخط باتجاه إسبانيا منذ نهاية أكتوبر على خلفية أزمة دبلوماسية. وقالت مصادر في وزارة التحول البيئي الإسبانية إنه "استنادا إلى

وتجد الجزائر نفسها معزولة عن القرار الإسباني على الرغم من أنها ساهمت في تمويل الأنبوب العابر من المغرب إلى إسبانيا.

وواجهت الجزائر عقدة علاقات عامة في تبرير قطعها الغاز المصدر إلى إسبانيا مع حصة للمغرب حيث اتهمت الرباط بجملة من الاتهامات دون تقديم أدلة عليها. ومن بين تلك الاتهامات الوقوف وراء الحرائق التي شهدتها غابات في منطقة القبائل الجزائرية والتي تزامنت مع سلسلة حرائق شهدتها عدة دول متوسطية مثل تونس وإسبانيا ولبان وتركيا ثم عادت وأضافت تبريرا آخر بالقول إن المغرب له يد في دعم حركة "مك" الأمازيغية وجبهة الإنقاذ المتشددة

مدير- تجاوزت إسبانيا العقدة التي وضعتها الجزائر لعرقلة تصدير الغاز إلى المغرب وبدأت الأرباع في استخدام الأنبوب بالاتجاه المعاكس مؤكدة أن الغاز الموجه إلى المغرب ليس غازا جزائريا. وكانت الجزائر حذرت من استخدام الغاز الجزائري في التجارة بين إسبانيا والمغرب وقالت إنها ستعتبر أي ضخ للغاز انتهاكا لاتفاقية التي تنظم علاقة البلدين.

ونجحت إسبانيا خلال الفترة الماضية في استدراج عقود من مزودين عالميين للاستفادة من منشآت تسهيل الغاز وضخه بالاتجاه المعاكس نحو المغرب مما يعطي الرباط فرصة لتجاوز قطع الجزائر تزويدها بالغاز.

حماس تسعى لتحريك ملف الأسرى مع إسرائيل

الأول من أصول إثيوبية والآخر من أصول عربية".

ومن المرجح أن تتسبب هذه التصريحات، بحسب عوكل، في "استنفار عائلات الجنود الأسرى، بما يضغط على الحكومة الإسرائيلية، التي تعاني من مشهد سياسي مرتبك".

لكن عوكل قلل من إمكانية أن يدفع التدهور الصحي للمحتجز الإسرائيلي بحراك جاد في ملف الأسرى، مرجعا ذلك لعدم استعداد إسرائيل لفتح الملف ودفع الثمن الذي تطالبه حركة حماس.

ويقول مصطفى إبراهيم الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني إن القسام في إعلانها الأخير استغلت الأوضاع السياسية في إسرائيل لخلق جو من "الضغط على الحكومة في ما يتعلق بملف الجنود المحتجزين".

وأضاف أن ملف الجنود المحتجزين من أحد الملفات الحساسة لدى المجتمع والإعلام الإسرائيلي.

ويعتقد إبراهيم أن كتاب القسام تسعى من خلال هذا الإعلان لـ"تحريك ملف تبادل الأسرى المجدد منذ نحو 8 سنوات".



طلال عوكل

حماس تستغل الارتباك السياسي في إسرائيل للضغط

ومن الممكن أن يتشكل هذا الحراك، بحسب إبراهيم، من خلال الضغط الذي تمارسه القسام على المجتمع الإسرائيلي، الذي بدوره سينعكس بضغط على الحكومة.

وأضاف "دون ضغط شعبي إسرائيلي حقيقي، ستكون فرص تحريك ملف الأسرى ضعيفة".

وأشار إبراهيم بالتوقيت الذي خصصته القسام لنشر المقطع المصور، والذي يتزامن مع حالة من الضبابية السياسية التي تعيشها إسرائيل، حيث قال إنه "فرصة من أجل تحقيق مكاسب سياسية".

وصوت الكنيست الثلاثاء بالقراءة الأولى على حل نفسه، والتوجه لانتخابات جديدة، ستكون الخامسة في غضون ثلاثة أعوام ونصف عام.

ويقول عوكل الدجني الكاتب والمحلل الفلسطيني إن إعلان القسام الذي جاء في ظل تعقيدات المشهد السياسي الإسرائيلي يهدف إلى إحراج الحكومة وكافة الأطراف، بما يضمن السياق المطلوب من تحريك ملف تبادل الأسرى.

غزة - تحاول كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، من خلال الإعلان عن تدهور صحة أحد الجنود الإسرائيليين المحتجزين لديها، تحريك ملف تبادل الأسرى وتشكيل ضغط من المجتمع الإسرائيلي على النظام السياسي هناك.

ونشرت كتائب القسام الثلاثاء مقطعاً مصوراً لإسرائيلي المحتجز لديها في غزة هشام السيد، ممدداً على سرير وموصولاً بجهاز تنفس اصطناعي.

وهذه المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن تفاصيل وظروف احتجاز أحد الإسرائيليين الأربعة في غزة، منذ ثمانية أعوام.

وتحتفظ حماس بأربعة إسرائيليين في غزة دون الإفصاح عن معلومات بشأنهم، اثنان منهم جنديان بالجيش أسرا خلال حرب صيف 2014، في حين دخل الأخران القطاع في ظروف غامضة. وأثار المقطع المصور جدلاً في المجتمع والإعلام الإسرائيلي، ما دفع الحكومة لتحصيل حركة حماس المسؤولية عن مصير الإسرائيليين الأربعة.

وقال وزير الخارجية يائير لابيد "إسرائيل تعتبر حماس مسؤولة عن أوضاع الأسرى لديها، واحتجاز الأسرى لديها لسنوات هو من أفعال القسوة التي لا يمكن تصورها".

وخلال السنوات الماضية رفضت حماس الإفصاح عن مصير الجنديين الذين أسرتهمها خلال حرب 2014، وربطت ذلك بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين الذين أعادت إسرائيل اعتقالهم بعد تحريرهم في صفقة تبادل سابقة جرت عام 2011.

ويقول طلال عوكل الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني إن إعلان القسام "يشكل رسالة مهمة للمجتمع الإسرائيلي، توضح أن المجتمع الإسرائيلي الذي لا يملك إجابات على تلك الأسئلة، يجلس منتظراً الكشف عن حقائق الموضوع.

كما بين أن كتائب القسام ترسل رسالة للمجتمع الإسرائيلي بأن "الحكومة غير مهتمة بالجنود الأسرى لدى الحركة، وأنها مُهْملة هذا الملف وليس لديها أي دافع لمعالجته".

وتابع "هذه الرسالة تشمل أيضاً تذكير المجتمع الإسرائيلي بالعنصرية التي تمارسها إسرائيل في تعاملها مع الجنود الأسرى والذين من بينهم اثنان،



لا فرصة لإضاعة الوقت

التي لم تتضح بعد والتي تكون مؤثرة في تركية الرئيس اللبناني.

وتخدم تركيبة الحكومة الجديدة التيار العوني الذي سيحتفظ بحصة وازنة داخل حكومة سيعهد لها تولي مهام رئاسة الجمهورية في حالة الفراغ الرئاسي المحتمل وبالتالي فإن مصالحه السياسية مؤمنة. ولا يصب سيناريو عدم التعديل في تشكيل الحكومة الجديدة في صالح الأفرقاء السياسيين الذين تنتظرهم خطة إصلاح اقتصادي يطالب بها المانحون الغربيون لتمويل خطة التعافي. وتلفت مصادر نيابية إلى الخطورة المترتبة على هدر الوقت في حال لم تشكل الحكومة قريباً لإنجاز الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، خصوصاً أن مندوبه يقيم حالياً لفترة طويلة في لبنان، وعلى لبنان أن ينتهز فترة وجوده لإعداد كل ما هو مطلوب من الحكومة للوصول معه إلى اتفاق نهائي يتيح الانتقال إلى مرحلة التعافي.

وادی الانهيار الاقتصادي المستمر منذ نحو ثلاث سنوات إلى فقدان الليرة لأكثر من 90 في المئة من قيمتها وزيادة الفقر وشل النظام المالي وتجميد أموال المودعين جراء أسوأ أزمة منذ الألفية التي دارت بين عامي 1975 و1990.

وأكد النائب نبيل بدر أنهم في كتل النواب المستقلين سيشاركون في الحكومة الجديدة بوزيرين وسيخارون حقيقتين من بين الحقائق الثلاث التالية:

الداخلية، الاقتصاد والصحة. وردا على سؤال عما إذا كان ميقاتي وافق على هذه المطالب، أجاب بدر "في المبدأ تأكد هذا الشيء، وميقاتي طرح أن نضاهي إلى الحكومة المرتقبة المكونات الجديدة التي دخلت إلى الحياة السياسية نتيجة الانتخابات النيابية".

وأشار إلى أن الطائفة الدرزية الممثلة بشخصيتين داخل حكومة تصريف الأعمال لن يتم تغييرهما بالمدى في الحكومة الجديدة. ومن بين شروطهم تغيير الجهة التي تتسلم وزارة الطاقة.

ويدرك الأفرقاء السياسيون أنّ المرحلة الفاصلة عن انتهاء الولاية الرئاسية، التي تنتهي في الحادي والثلاثين من أكتوبر القادم، لن تسمح بولادة حكومة وفق الشروط والمواصفات من دون تنازلات.

ويرجح مراقبون حدوث فراغ رئاسي بعد انتهاء ولاية الرئيس عون نتيجة الخلافات بين الأفرقاء المسيحيين والنشيط الحقوقي البارز نجاد البرعي، بشأن الشخصية التي ستؤولي رئاسة الجمهورية وضبابية الصورة الإقليمية

قبل أن تتحول إلى حكومة تصريف أعمال في مايو الماضي عقب الانتخابات البرلمانية.

ويرى محللون أن تشكيلة الحكومة الجديدة التي عرضها ميقاتي على الرئيس عون تبقى على التوازنات السياسية الحالية قائمة، وبالتالي من غير المرجح رفضها والذهاب في إقرارها في أقرب الأجل.

ويدعم هذا السيناريو صراحة حزب الله وحركة أمل وبدرجة أقل التيار الوطني الحر الذي تضمن له الترتيبات المقترحة حصّة وازنة.

ورغم معارضة رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل علناً لإعادة تكليف ميقاتي بتشكيل الحكومة الجديدة والتلويح بعدم المشاركة فيها، تفند تصريحات النائب في التيار الآن عون هذا التوجه.

وقال النائب عون في تصريحات إعلامية الأربعاء "نقبل بالتخلي عن وزارة الطاقة، فهي ليست حكراً علينا، وقلنا لميقاتي إنه ليس لدينا أي شروط".

وكان النواب المستقلون عبروا عن استعدادهم للمشاركة في الحكومة الجديدة خلال الاستشارات النيابية التي قادها ميقاتي خلال الأيام الماضية.

تسويات مسبقة تعجل بولادة الحكومة اللبنانية الجديدة

ميقاتي يقدم للرئيس عون كابينه وزارية من 24 وزيرا

على غير عادة مشاورات تشكيل الحكومات اللبنانية السابقة التي عادة ما تطول جراء التجاذبات السياسية، قدّم رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي بعد يومين من الاستشارات النيابية كابينه وزارية مكونة من 24 وزيرا للرئيس ميشال عون الذي يُنتظر أيضاً أن يرد عليها.

بيروت - يعكس تقديم رئيس الحكومة اللبنانية المكلف نجيب ميقاتي لتشكيلة حكومته المرتقبة إلى الرئيس ميشال عون الأربعة وجود تفاهات مسبقة ذلت العقبات التي عادة ما تكبل ولادة الحكومات اللبنانية المتعاقبة.

وسلم ميقاتي الرئيس عون تشكيلة حكومية تضم 24 وزيرا قال إنه يراها مناسبة وينتظر الردّ عليها قبل عرضها على البرلمان للمصادقة.

وكشفت مصادر سياسية لبنانية أن ميقاتي استند في تشكيلته الحكومية الجديدة إلى حكومة تصريف الأعمال، مع تعديل في خمسة أسماء من بينهم ممثلون لقوى سياسية فقدت تمثيلها النيابي في الانتخابات الأخيرة ومن دون المس بالحقائب السيادية.



ألون عون

نقبل بالتخلي عن وزارة الطاقة، فهي ليست حكراً علينا

وقالت المصادر إن تشكيلة الحكومة المرتقبة لم تحصل تغييراً سوى على مستوى الأسماء، بحيث تم "استرضاء" النواب الجدد (التغييريين) وضم وزراء محسوبين عليهم مع الحفاظ على النصاب الطائفي والمذهبي لحكومة تصريف الأعمال.

وكان الرئيس اللبناني كلف الخميس الماضي ميقاتي بتشكيل الحكومة بناء على استشارات نيابية نال فيها الأخير 54 صوتاً، مقابل 25 صوتاً لصالح نواف سلام، سفير لبنان السابق لدى الأمم المتحدة، فيما امتنع 46 نائباً عن تسمية أحد.

وكان ميقاتي ترأس الحكومة الأخيرة منذ سبتمبر 2021 بعد فراغ دام 13 شهراً،

مجلس أمناء الحوار الوطني يبعث برسالة متأرجحة إلى الحكومة المصرية

هناك كثيرون قبلوا بها لأن الدولة واجهت تحديات داخلية وخارجية عاصفة.

وقال الأمين العام لحزب المحافظين طلعت خليل إن تشكيلة مجلس أمناء الحوار لا تعني الأحزاب، فما يشغلنا في المقام الأول المنهجية التي يعتمد عليها الحوار، وحتى الآن ليست واضحة المعالم، ومن المفترض أن يكون الحوار سياسياً، لكن المؤشرات تقول إنه يتجه نحو الشق المجتمعي، حيث يضم أحزاباً ونقابات وقوى مختلفة.

وأضاف لـ"العرب" أن الأحزاب تريد حواراً سياسياً بالمعنى الحرفي تنتعش منه حوارات اقتصادية واجتماعية لأن المنهج السياسي هو أصل الأشياء وجوهر المشكلة في مصر، كما أن الأجواء ليست مهيأة لإجراء حوار مثالي في ظل استمرار الحيس الاحتياطي لنشطاء لا تهم محددة وجهت إليهم.

ولفت إلى أن هناك إجراءات لا بد من وجودها لنجاح الحوار الوطني، أهمها رفع سقف الحريات الإعلامية واتخاذ خطوات حقيقية نحو الإفراج عن المحبوسين، وهي تحركات طبيعية لإثبات حسن النوايا، مع ضرورة وضع أسس مرتبطة بالملفات التي سيتم الحوار بشأنها ولا يتحول الأمر إلى "شعو" إعلامي لا تستفيد منه السلطة ولا الأحزاب ولا الناس.

وتأخذ قوى معارضة على الحكومة عدم التركيز على الهدف الاستراتيجي المرجو من الحوار الوطني، وتخشى أن يتحول إلى هدف في حد ذاته ويصبح عملية سياسية تستغرق وقتاً طويلاً بلا سقف ما يفقده الأهمية التي راثن عليها البعض عند انطلاقه.

المصري عبدالفتاح السيسي إلى مزيد من الثقة المتبادلة في القوى الممثلة للمؤيدين والمعارضين ومن يحتفظون بهامش مستقل في مواقفهم، فالاستغراق في تفاصيل الحوار من لجان وأعضاء والإيعاء بالتوازن في القوى والنخب المشاركة يبعد الحوار عن التطرق إلى جوهر القضايا.



طلعت خليل

الأجواء الراهنة ليست مهيأة لإجراء حوار مثالي

ويخلق الاستغراق في التفاصيل والتباحث حول ملفات هامشية أو غير ذات أولوية ملحة انطباعات عديدة يمكن أن تقلل من الرهانات المرتفعة على جدوى الحوار وقدرته على إحداث حراك منتظر في المشهد المصري.

وتسعى المعارضة لحوار بناء يؤدي إلى تغيير سريع في العلاقة مع الحكومة وتحويلها من الخصومة والمنافسة إلى التكامل والتعاون لتجاوز الأزمات المتراكمة، والتي يعجز كل طرف عن تسويتها بمفرده وعبر طريقة لا تكبد الدولة خسائر باهظة.

ويسهم وجود أعضاء محل تقدير في مجلس أمناء الحوار في زيادة فرص التفاؤل وإمكانية الوصول إلى نتيجة تقود إلى عصف جاد يساعد على طي الصفحة الماضية وبدء صفحة جديدة يمكن أن تنهي حالة لا يرتاح لها مصريون سادت لفترة طويلة، ربما يكون

من منطلق أرضية مقاربة. ويبدو أن التباين مع النظام في جزء كبير منه جاء من رحم التحفظ على بعض التصورات والتصرفات، ما يحز الحوار إلى منحى يبتعد عن الصدام الحاد في الرؤى.

ويعد هذا التوجه ميزة كبيرة لتسهيل مهمة الحوار وتحقيق اختراق جاد في عملية الانسداد الحاصل في الفضاء العام، فمجلس الأمناء جهة منوط بها رسم الأجندة وتحديد المحاور وإعادة صياغة المخرجات وبلورتها بصورة واضحة لتصبح قابلة لتطبيقها.

ويؤكد وجود أسماء يمكن وصفها بأنها "مستقلة في مواقفها السياسية" مثل الباحث عمرو هاشم ربيع أن الحكومة مستعدة لمناقشة أفكار عديدة من كل الأطراف، وهي صيغة تعزز الحرص على توافر العناصر الشكلية في الحوار.

ويشير متابعون إلى وجود مخاوف من الاستغراق في الشكل على حساب المضمون، والتمسك بأن تكون الترتيبات العامة للحوار فضفاضة، وقد يجد فيها كل شخص، أو قوى، ما يبحث عنه كي تنفي الحكومة عن نفسها الاتهامات المفادولة بأنها تريد حواراً بطيئاً يمكنها من عبور الأزمات الراهنة ولا تبحث عن صيغة حقيقية للتغيير.

ويقول هؤلاء المتابعون إن وصول هذه القناعة إلى شريحة كبيرة من المشاركين في الحوار ممن يقفون على يسار الحكومة لن يكون مفيداً، وتضع هذه الفكرة عراقيل أمام قدرة أعضاء مجلس الأمناء، ومنسقة العام (ضياء رشوان)، في موقف غير إيجابي. ويحتاج الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس

السياسية وجره إلى الدخول في تفاصيل قضايا مجتمعية واقتصادية. وجاءت أسماء لها مواقف معارضة واضحة، مثل وزير التضامن الأسبق جودة عبدالخالق، والكاتب الصحافي عبدالعظيم حماد، والنشيط الحقوقي البارز نجاد البرعي، في إطار الاختلاف مع النظام المصري



ملفات معقدة تنتظر أجوبة

قوى داخلية وإقليمية تعمل على حرف الصراع في اليمن بتأجيج الفتنة بين الشمال والجنوب

استهداف ممنهج لقيادات أمنية جنوبية آخرها مدير أمن لحج



يتجه المشهد في اليمن نحو المزيد من التعقيد في ظل مساعي قوى داخلية وإقليمية لجر الصراع نحو خندق جديد من خلال شن عمليات ممنهجة وانتقائية تستهدف قيادات وكوادر جنوبية، وسط إصرار المجلس الانتقالي على السير قدما في الدفاع عن مشروع الانفصال.

● عدن - تقول أوساط سياسية يمنية إن تواتر عمليات استهداف قيادات أمنية جنوبية في المناطق المحررة يستهدف نقل الصراع إلى مربع جديد، خصوصا مع تحركات للمجلس الانتقالي الجنوبي لتوحيد صفوف المكونات الجنوبية دفاعا عن قضية تقرير المصير.

وتلقت الأوساط إلى أن هناك مخططا تنخرط فيه قوى إقليمية من أجل حرف بوصلة الصراع من استعادة السيطرة على المناطق الواقعة تحت نفوذ الحوثيين المواليين لإيران، إلى إثارة صراع قديم - جديد بين الجنوب والشمال.

وتشير الأوساط نفسها إلى أن القوى الداخلية والإقليمية المنخرطة في هذا المخطط تراهن على تنفيذه بواسطة تنظيمات راديكالية على غرار تنظيم القاعدة، الذي سجل نشاطا لافتا لعناصره منذ الإطاحة بسلطة الرئيس السابق عبدربه منصور هادي وازداعا على محسن الأحمر، وتشكيل مجلس قيادة رئاسي.

ويرى مراقبون أن تصاعد وتيرة استهداف كوادر وقيادات وشخصيات تابعة أو مؤيدة للقضية الجنوبية كان متوقعا، لاسيما في ضوء تحركات المجلس الانتقالي لفرض هذه القضية ضمن أجندة الحوارات الجارية خلف الكواليس بشأن اليمن، ورفض المجلس تأجيلها إلى مفاوضات الحل النهائي. وكان رئيس المجلس الانتقالي كشف الأسبوع الماضي عن اتصالات تجري مع باقي الطيف الجنوبي من أجل توحيد الصفوف في سبيل بناء دولة مستقلة. وقال الزبيدي خلال افتتاح الدورة الخامسة للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي إنه "حان الوقت لحوار مواز من الداخل لترجمة اتصالاتنا الجنوبية المشتركة إلى ميثاق شرف وطني يتم التوافق عليه مع كافة القوى والمكونات الجنوبية في العاصمة عدن، لضمان تحقيق أهدافنا الوطنية المشتركة، ومشاركة كل شرائح شعبنا الجنوبي في صناعة ملامح مستقبل دولة الجنوب".

وتعرض موكب لمدير أمن محافظة لحج اللواء صالح السيد الأربعاء لهجوم بسيارة مفخخة في عدن جنوبي اليمن، في ثاني هجوم يستهدف مسؤولا أمنيا كبيرا ينتمي إلى المجلس الانتقالي خلال أقل من شهر.



وقالت مصادر أمنية إن السيارة المفخخة استهدفت موكب السيد أثناء مسيره في مديرية خور مكسر شرقي عدن، ما أسفر عن مقتل أربعة من مرافقيه وثلاثة مدنيين، وإصابة سبعة آخرين بينهم مدنيون كانوا بالقرب من موقع الانفجار.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن تنفيذ هذه العملية، لكن مراقبين يرون

مبعوثة واشنطن لمكافحة السامية في جولة تشمل السعودية

● الرياض - التقى وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودي الشيخ عبدلطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ في الرياض الأربعاء المبعوثة الخاصة لمراقبة ومكافحة معاداة السامية السفيرة بوزارة الخارجية الأميركية ديبورا ليبستادت والوفد المرافق لها، الذي يزور المملكة حاليا، في أول جولة خارجية لها منذ توليها منصبها في أبريل الماضي.

وتأتي زيارة ليبستادت إلى السعودية في إطار جولة إقليمية تستغرق إحدى عشر يوما وتشمل الإمارات وإسرائيل، حيث ستلقي خلالها "بمسؤولين كبار وقادة مجتمع مدني لمناقشة التغييرات المهمة الجارية في المنطقة".

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس" إن الوزير آل الشيخ "أكد خلال اللقاء أن المملكة تحمل على عاتقها خدمة الإسلام والمسلمين وخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما من الحجاج والمعتمرين وتشر منهج الوسيلة والاعتدال".

وأضافت الوكالة أن السفيرة ليبستادت نوهت في تصريح صحافي "بجهود المملكة العربية السعودية في نشر التسامح ومحاربة التطرف والغلو"، مشيرة "إلى التطور الذي تشهده المملكة في المجالات كافة".

وقال مصدر مرافق إن ليبستادت شددت خلال اللقاء "على تعزيز التفاهم بين الأديان ومحاربة عدم التسامح ومشاعر معاداة اليهود".

وأضاف في تصريح أن المسؤولية الأميركية تنطلق في محادثاتها "من اتفاقات إبراهيم لتعزيز التسامح الديني وتحسين العلاقات ومواجهة سوء الفهم وانعدام الثقة في المنطقة"، مشيرا إلى

تمسك الإدارة الأميركية بتحقيق ذلك. ومن المقرر أن تلقى ليبستادت وزراء سعوديين آخرين للتركيز على تعزيز التفاهم بين الأديان أثناء وجودها في المملكة.

وكانت ليبستادت صرحت قبيل بدء جولتها بأنها اقترحت على قادة السعودية أن تكون المملكة أول محطة لزيارتها للمنطقة "ولقاء قادة دينيين ومدنيين، وقد وافقوا على الفور".

وتأتي زيارة السفيرة الأميركية قبيل زيارة مرتقبة للرئيس الأمريكي جو بايدن الشهر المقبل تشمل إسرائيل والسعودية.

وتؤكد إدارة بايدن أنها تريد توسيع "اتفاقيات إبراهيم" التي قادت دولا عربية إلى الاعتراف بإسرائيل لأول مرة، منذ أن اعترفت بها مصر في 1979 والأردن في 1994.

مشهد متكرر وبئفس الأسلوب

لم يتحقق حتى الآن، باستثناء نجاحه في تثبيت الهدنة الأممية الهشة من خلال حزمة من التنازلات قدمها للحوثيين. ويرى المراقبون أن المجلس يبدو حتى الآن عاجزا عن فرض نفسه على الساحة وذلك يعود إلى أسباب مختلفة من بينها اختلاف أجندات المكونات المنضوية ضمنه، فضلا عن وجود أكثر من طرف محلي وإقليمي يعمل على إفشال جهوده.

ويشير المراقبون إلى أن هذا الأمر كان من بين الدوافع التي قادت المجلس الانتقالي الجنوبي إلى تسريع خطوات طرح قضية الانفصال على الطاولة، بعد أن كانت هناك نقاشات ضمنية مع دول التحالف العربي لبحث هذه المسألة لاحقا، والتركيز حاليا على دفع الحوثيين إلى طاولة مباحثات السلام.

ويحذر المراقبون من أن الوضع في اليمن يتجه نحو المزيد من التعقيد، مرجحين أن يكثف المجلس الانتقالي من جهوده في الدفاع عن مقترح تقرير المصير، سواء كان من خلال المفاوضات التي أطلقها مع باقي الطيف الجنوبي، أو في لقاءاته مع المسؤولين الدوليين.

وقال أمجد طه الرئيس الإقليمي للمركز البريطاني لدراسات وأبحاث الشرق الأوسط إن "العمليات الإرهابية في العاصمة عدن تؤكد وجود تنسيق إخواني - قطري بواسطة الجنرال الإهابي علي محسن الأحمر".

وأكد طه في تغريدة على حسابه في تويتر الأربعاء "بالتنسيق مع علي محسن في اليمن يستهدفون أبناء ومدن الجنوب العربي". وأضاف "كلما قربت ساعة الاستقلال زاد إرهابهم".

ويقول نشطاء جنوبيون إن تصاعد نسق العمليات الإرهابية لن يزيد أبناء المنطقة سوى تصميمها على المضي قدما في مشروع "الدولة المستقلة"، منتقدين طريقة التعاطي الباهتة حتى الآن للمجلس الرئاسي مع ما تشهده مناطق الجنوب.

وتشكل المجلس الرئاسي في أبريل الماضي بعد مفاوضات يمنية - يمنية في العاصمة السعودية الرياض، وكان اليمنيون يأملون في أن يفضي نقل السلطة إلى هذا المجلس إلى تحسين الوضعين الأمني والاقتصادي، لكن ذلك

وأضاف الزبيدي وهو عضو في مجلس القيادة الرئاسي "لقد وجهنا وحدة شؤون المفاوضات للبدء بالتواصل لتشكيل وفد وطني جنوبي يقوده المجلس الانتقالي بمشراكة وحضور وتمثيل مختلف القوى والكفاءات الجنوبية لتمثيل قضية شعب الجنوب وتطلعاته المشروعة في العملية السياسية".

ويشير المراقبون إلى أنه مع تحرك المجلس الانتقالي فإنه من المرجح على نحو بعيد أن تأخذ عمليات استهداف قيادات جنوبية منحى تصاعديا، وأن هناك اليوم تقاطع مصالح بين عدد من القوى التي تبدو في الظاهر متضادة من الصفوف في سبيل بناء دولة مستقلة.

ويلفت المراقبون إلى أنه على رأس هذه القوى توجد جماعة الإخوان المسلمين المدعومة من قطر، والحوثيين الذين من صالحيهم خلق حالة من الفوضى في المنطقة الجنوبية من أجل تثبيت مكاسبهم الميدانية التي حققوها على مدار السنوات الماضية، حيث يسيطرون اليوم على العاصمة صنعاء ومعظم شمال اليمن.

حكومة مصغرة في الكويت لإدارة الانتخابات النيابية

● الكويت - كشفت مصادر مطلعة عن توجه لدى القيادة الكويتية لتشكيل حكومة مصغرة خلفا لحكومة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح المستقيلة، لافتة إلى أنه تم حسم تسمية رئيس الوزراء الجديد.

ونقلت صحيفة "النهار" المحلية الأربعاء عن المصادر قولها إن الحكومة التي من المتوقع إعلانها قريبا، ستعتمد "على دمج الحائزين الوزارية ليتولاهم الوزراء المستقيلون الحاليون مع استبعاد الوزراء المحللين الراغبين في خوض انتخابات مجلس الأمة المقبلة".

ونشرت المصادر أنه سيتم "الإبقاء على أحد هؤلاء الوزراء لمنح الحكومة الصفة الدستورية الكاملة التي تمكنها من رفع مراسيم حل المجلس، والدعوة إلى الانتخابات وغيرها من القرارات ذات الصلة".

وأشارت المصادر نفسها إلى أن عدد الوزراء في الحكومة الجديدة لن يتجاوز العشرة وزراء، وستكون مهمتها إدارة مرحلة ما قبل الانتخابات التشريعية.

وكان أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أقر في الثاني والعشرين من الشهر الحالي حل مجلس الأمة وإجراء انتخابات برلمانية، وذلك على خلفية الأزمة المتفاعلة بين حكومة الشيخ صباح الخالد ونواب المعارضة.

وقال أمير البلاد في الكلمة التي نقلها التلفزيون الرسمي عن ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح إن حل المجلس يهدف إلى وضع حد لفشل

بمناوبة رد فعل على إصرار المالكي على التحكم بمفاصل العملية السياسية، والعودة لشغل منصب رئيس الحكومة.

من غير المرجح أن تصل الأمور إلى حد تفكك الإطار التنسيقي، حيث إن إيران لن تسمح بذلك، مرجحة أن يجري إقناع زعيم ائتلاف دولة القانون بضرورة تعديل موقفه، حيث إن الوضع لا يحتمل المزيد من التصعيد مع الصوريين.

ولفتت إلى أن خلال الفترة القليلة المقبلة ستوضح بوصلة الإطار لناحية الشخصية التي سيجري تكليفها بتشكيل الحكومة، مشيرة إلى أن قيادات الإطار حسمت أمرها لناحية دعم مرشح الاتحاد الوطني الكردستاني الرئيس برهم صالح لولاية جديدة، حتى في حال لم يجر توافق بين الاتحاد والحزب الديمقراطي الكردستاني، وبالرغم من معارضة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الذي هاجم مؤخرا الرئيس صالح.

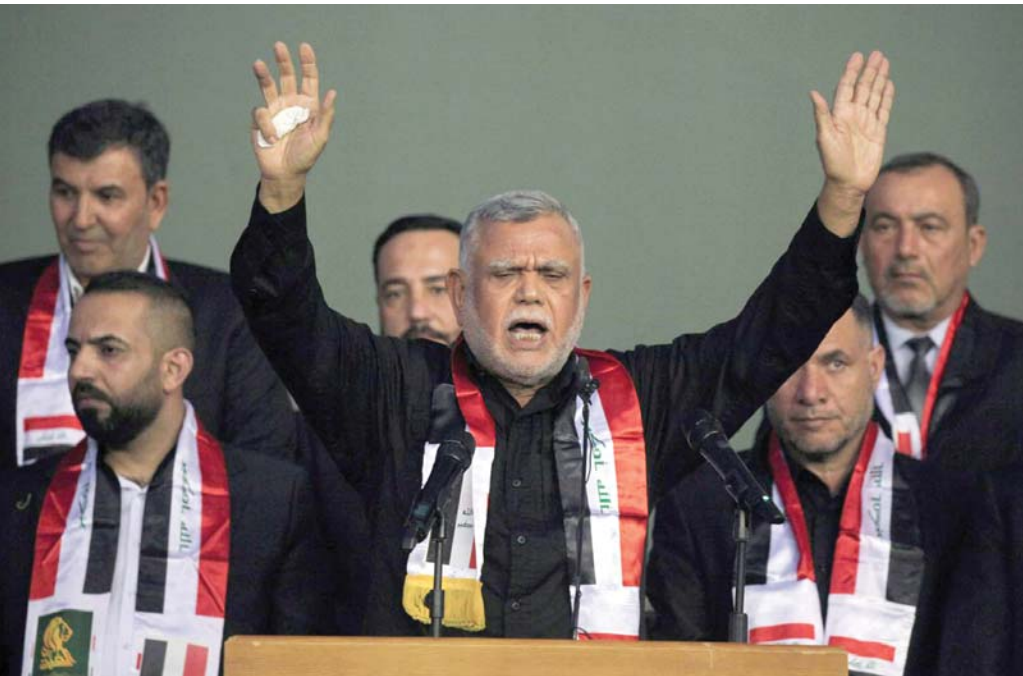
وقال بافل طالباني، في بيان نشره على صفحته في فيسبوك، إن اللقاء الأخير الذي جمعه بقيادة الإطار قد شدد على ضرورة تشكيل حكومة قوية قادرة على تخطي التحديات وتجاوز العقبات، وأشار إلى أنه "تم التأكيد على تسريع الخطى لتشكيل حكومة وطنية خدمية في القريب العاجل، تعمل على بناء مستقبل آمن وبإمكانها تقديم الخدمات على جميع المستويات، فضلا عن ضمان الحقوق القانونية والدستورية لإقليم كردستان والعراق عامة".

اتساع الفجوة بين هادي العامري ونوري المالكي بسبب رئاسة الوزراء

وتغيب العامري وزعيم تيار الحكمة عمار الحكيم ورئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي عن آخر اجتماع للإطار كان ترأسه المالكي، وشارك فيه الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة بافل طالباني، وتحالف العزم الذي يقوده خميس الخنجر. واعتبرت الدوائر أن تغيب العامري والحكيم والعبادي هو

وذكرت الدوائر أن الفجوة بين زعيم تحالف الفتح هادي العامري والمالكي تتسع، حيث يصير الأول على موقفه لجهة تشكيل حكومة غير استثنائية للتيار الصدري، الذي يبدو متحفزا لإسقاط أي حكومة لن يرضى عنها، على الرغم من قراره مقاطعة العملية السياسية.

● بغداد - كشفت دوائر سياسية قريبة من الإطار التنسيقي عن تفاقم الخلافات بين قيادات الإطار حول طبيعة الحكومة المقبلة، ومن سبب تولي رئاستها، في ظل إصرار زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي على تولي المنصب، باعتباره صاحب الأغلبية النيابية ضمن التحالف الشيعي.



العامري للمالكي: ليس هكذا تدار الأمور



مرزوق الغانم
مجلس الأمة قائم
إلى أن يصدر مرسوم
أميري بالحل

المعارضة تحذر الحكومة من ضرب صورة المغرب بسبب مأساة مليلية

الهجرة واللجوء التي كان المغرب سباقا إلى نهجها منذ سنة 2014، موضحا أن السباقات الاستثنائية التي يعرفها العالم، ومن ضمنه أفريقيا، "أدت إلى ارتفاع مد الهجرة إلى المغرب ومنه إلى أوروبا".

ورأى أن "سياسة الهجرة واللجوء في حاجة إلى تقييم وتحسين، كما أن الدول الأوروبية وباقي المنظمات الدولية مطالبة بتحمل مسؤولياتها في تدبير تدفقات المهاجرين واللاجئين"، وطالب في الوقت نفسه بـ"محااربة شبكات الهجرة والاتجار بالبشر عن طريق إجراءات زجرية صارمة".

ولقي 23 مهاجرا على الأقل حتفهم وأصيب 140 شرطيا، وفقا للسلطات المغربية، أثناء محاولة دخول نحو ألفي مهاجر جيب مليلية.

وهذه الحادثة هي الأعلى على الإطلاق خلال المحاولات الكثيرة التي قام بها مهاجرون من أفريقيا جنوب الصحراء لدخول مليلية وجيب سبتة المجاور. وهما الجيبان الواقعان في شمال المغرب والذان يُشكلان الحدود البرية الوحيدة للاتحاد الأوروبي مع القارة الأفريقية.

خاصة أنه تزامن مع عدد من المحطات، كانتخابات الاتحاد الأفريقي، وزيارة وزير الداخلية المغربي إلى إسبانيا، فهناك من يحاول تسفيهه المجهودات التي باشرها المغرب قبل سنوات من أجل إدماج المهاجرين إلى درجة تحويله إلى منطقة استقرار".

فرق المعارضة أودعت طلبات من أجل استدعاء وزير الخارجية للبرلمان لمناقشة الأحداث الأخيرة التي شهدتها مليلية

وأعرب رئيس فريق الحركة الشعبية إدريس السنتيسي عن أسفه لوقوع هذه الأحداث في مليلية موضحا أن تدخل السلطات العمومية "تم بشكل قانوني ومسؤول، وبالشكل الذي ينسجم مع مبادئ حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية والتزامات المملكة في مجال اللجوء والهجرة".

وأكد السنتيسي أن "هذه الأحداث ينبغي أن تكون دافعا لتقييم سياسة

الرباط - حذرت الأحزاب المعارضة الممثلة في البرلمان المغربي الأربعة من مساع لضرب صورة المملكة بسبب أحداث مليلية وذلك غداة دخول منظمات حقوقية أفريقية وأوروبية على خط المساء من خلال استغلالها دون أي تفريق بين المهاجرين والمافيات التي تعمل على تهريب المهاجرين.

ونقل موقع "هسبريس" المحلي في المغرب أن فرق المعارضة أودعت طلبات من أجل استدعاء وزير الخارجية ناصر بوريطة لمناقشة الأحداث الأخيرة التي شهدتها مليلية بسبب محاولة اقتحام من قبل مهاجرين.

وقال رشيد حموني، رئيس الفريق التقدمي، إن النواب أشاروا في طلبهم إلى "إمكانية انعقاد اللجنة بشكل سري ومغلق كي لا تتهرب الحكومة من الحضور" مضيفا أنه "في حال كانت هناك معطيات سرية في هذا الإطار، يمكن الاحتفاظ بها داخل اللجنة وعدم تسريبها، لكن نواب الأمة لا بد أن يطلعوا عليها".

وحول الانتقادات التي وجهتها بعض الأطراف الحقوقية إلى المغرب اعتبر حموني في تصريحات بقها "هسبريس" أن "هذا الهجوم ليس بريئا،

هيئة الانتخابات في تونس تسرع وتيرة إجراءاتها لإنجاح الاستفتاء

الانطباع بأن الحزب المذكور سيكون "النهضة 2".

وقال القيادي السابق في حركة النهضة عماد الحماسي الأربعاء في تصريحات بقتها وسائل إعلام محلية إن "الحزب الجديد الذي تم الإعلان عنه هو صورة أخرى من مشروع حركة النهضة التي قررت القطع معها".

ومن المقرر إجراء الاستفتاء الشعبي على الدستور الجديد في الخامس والعشرين من يوليو المقبل.

هيئة الانتخابات كشفت عن قائمة الشخصيات والقوى السياسية والمدنية التي ستخضع في حملة الاستفتاء

وسيكون هذا الدستور ثمرة حوار وطني انطلق في الرابع من يونيو الجاري بعد أن دعا إليه الرئيس سعيد واستثنى منه أحزاب النهضة والدستوري الحر، فيما رفض اتحاد الشغل المشاركة.

ومنذ توليه الرئاسة عام 2019، انتقد سعيد أستاذ القانون الدستوري عدة مرات النظام السياسي ودستور 2014. وأظهرت نتائج الاستشارة الإلكترونية الوطنية التي أجرتها رئاسة الجمهورية في الفترة بين يناير ومارس الماضيين أن حوالي 86 في المئة من المشاركين يريدون تغيير النظام السياسي في البلاد إلى نظام رئاسي.

كما ضمت القائمة أحزابا مغفورة أو حديثة العهد على غرار "الحشد الشعبي" وحزب "الشعب يريد" وحزب "حركة الشباب نحن لها" وحزب "السعادة" وحركة "الجمهورية الجديدة" و"الائتلاف الوطني التونسي" وغيرها.

كما ضمت قائمة المقبولين 26 منظمة أو جمعية أو شبكة جمعيات في مقدمتها الاتحاد العام التونسي للشغل، بينما خلت القائمة من بقية المنظمات الكبرى المعروفة على غرار الاتحاد الوطني للمهنة للمرأة أو الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية.

ويأتي ذلك في وقت يواصل فيه الرئيس قيس سعيد المضي في خياراته التي من بينها الاستفتاء الرامي لإدخال إصلاحات سياسية واجتماعية عميقة رغم المعارضة الداخلية الواسعة لخطته، إلى جانب مناورات خصومه الرامية لاستهداف المسار الذي انطلق في الخامس والعشرين من يوليو الماضي.

ودفعت حركة النهضة الإسلامية بمناورة جديدة من خلال تشكيل حزب جديد سيكون على الأرجح ذراعا سياسية جديدة لها وهو حزب العمل والإنجاز الذي تم الإعلان عنه الثلاثاء في مؤتمر صحفي.

وسيكون وزير الصحة السابق والقيادي المستقل من حركة النهضة الإسلامية عبداللطيف المكي أمينا عاما للحزب الجديد الذي حدد موقعه السياسي بأن يكون معارضا لتوجهات الرئيس سعيد وهو ما يعطي

تونس - قطعت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس شوطا جديدا نحو إنجاح الاستفتاء الشعبي المرتقب على الدستور الجديد والمقرر إجراؤه في الخامس والعشرين من يوليو المقبل بكشفها عن قائمة الشخصيات والقوى السياسية والمدنية التي ستخضع في حملة الاستفتاء.

ومن المقرر أن تعقد الهيئة مؤتمرا صحافيا الخميس للإعلان عن آخر الاستعدادات لتنظيم هذا الاستحقاق الذي يعتبره مراقبون وأوساط سياسية في تونس مفصليا في تاريخ البلاد المعاصر خاصة أنه سيؤسس لجمهورية جديدة بنظام حكم جديد وسياسات تنموية جديدة.

وكشفت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات الأربعاء عن قائمة الأطراف المقبولة في حملة الاستفتاء التي تنطلق يوم الثالث من يوليو وتنتهي يوم الثالث والعشرين من نفس الشهر أي يومين قبل تاريخ الاستفتاء المبرمج ليوم الخامس والعشرين من يوليو المقبل.

وتضمنت القائمة التي نشرتها الهيئة على صفحتها بموقع فيسبوك 161 من الأشخاص الطبيعيين والمعنويين من ضمنهم 50 بين جمعيات ومنظمات وأحزاب أو ائتلاف.

وبلغ عدد الأحزاب السياسية المقبولة 24 حزبا فقط من بينها عدد قليل من الأحزاب الناشطة أو المعروفة على غرار حركة الشعب وأفاق تونس والتيار الشعبي والاتحاد الشعبي الجمهوري وحركة تونس إلى الأمام وحزب الرابطة الوطنية وحزب الخضر للتقدم.

واشنطن تتعامل مع الانقسام في ليبيا كأمر واقع

السفير الأميركي: إجراء الانتخابات ممكن في ظل حكومتين متنافستين



التسليم بالأمر الواقع

ونظام الحكم الذي سيقع اعتماده في ليبيا في المرحلة المقبلة. وقال المستشار الإعلامي لرئيس البرلمان حميد الصافي إن توافقا كبيرا حدث بين صالح والمشرى في جنيف، مشيرا في تصريحات بقتها وسائل إعلام ليبية ليل الثلاثاء إلى أن "الطرفين وصلا إلى حد الاقتناع بضرورة تقديم تنازلات، حيث إن الاتفاق المبرم لبيبي - لبيبي لا مغيل له وعلى الكثير من النقاط".



ويأتي ذلك في وقت انهارت فيه الانتخابات بشقيها البرلماني والرئاسي التي كان من المقرر إجراؤها في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي، ما أعاد البلاد إلى مربع الانقسام السياسي، خاصة بعد تكليف البرلمان باشاغا بتشكيل حكومة لخلافة الدبيبة، الذي تشبث بالمنصب ورفض تسليم السلطة.

وعقب ذلك شهدت البلاد حراكا وإسعا لتمكين باشاغا من دخول طرابلس بشكل سلمي وتسلم الحكم، إلى أن تقرر غلق الموانئ والحقول النفطية في البلاد تشكل من أشكال الضغط على حكومة طرابلس والقوى الغربية التي لا تزال تساندنها، وهو ما أثار حفيظة الولايات المتحدة التي تحركت لوضع حد لذلك.

وتدفع الولايات المتحدة الجهود الرامية إلى الحد من الصراع من خلال ضمان إنفاق عادل وشفاف لعائدات النفط الليبي، إلى أن تتمكن حكومة منتخبة من تولي السلطة.

وقال السفير الأميركي إن الولايات المتحدة وشركاء دوليين عقدا اجتماعات مع شخصيات ليبية، للتوصل إلى اتفاقات على أولويات الإنفاق والشفافية ومخصصات التمويل والإشراف على كيفية استخدام الأموال.

وقال "هي بالأساس لجنة، وأنت تريد الأشخاص المناسبين والمنظمات المناسبة"، مشيرا إلى أنها تضم ممثلين لهيئات الرقابة الحكومية والبرلمان ووزارة المالية وغيرها.

وأضاف نورلاند أن هذه الفكرة حظيت في وقت سابق بتأييد الفصائل في شرق البلاد وغربها، وأنها تتطلب مشاركة واسعة حتى تشعر مختلف الاتجاهات السياسية في البلاد بأن مصالحها أخذت بعين الاعتبار.

وأكد أن آلية حل الخلافات المالية المتعلقة بعائدات النفط ضرورية لإعادة توحيد البنك المركزي. وأضاف "هذه الآلية يمكن أن تكون بمثابة إشراف حكومي قصير المدى... إلى حين إجراء الانتخابات، لذا فكلما حدث ذلك مبكرا كان أفضل لجميع الليبيين".

قال السفير الأميركي ومبعوث الولايات المتحدة لدى ليبيا ريتشارد نورلاند إن بالإمكان إجراء انتخابات في البلاد في ظل حكومتين، في تطور يشي بأن واشنطن أوضحت تتعامل مع الانقسام السياسي والمؤسساتي الذي عاد مجددا كأمر واقع، وذلك في وقت تحاول فيه الأمم المتحدة دفع فرقاء ليبيا إلى التوافق حول قاعدة دستورية تجرى على أساسها الانتخابات.

كل منهما تشرف على إجراء الانتخابات في محيطها الجغرافي، دون الحاجة إلى توحيد السلطة التنفيذية تحت حكومة واحدة قادرة على الحكم والحركة في كل البلاد، مع تشديد هؤلاء الممثلين على ضرورة الإشراف على الموارد المالية للدولة، ما يؤكد حرصها على مصالحها فقط وارتهان السيادة".

وجاءت تصريحات نورلاند في وقت عُقد فيه في مدينة جنيف السويسرية لقاء برعاية أممية بين صالح والمشرى، من أجل التوافق حول القاعدة الدستورية، بعد فشل ثلاث جولات من المسار الدستوري بين وفدي البرلمان ومجلس الدولة في العاصمة المصرية القاهرة.

وبسدا التفاوض طاعيا ليل الأربعاء على تصريحات نواب وأعضاء بمجلس الدولة عن حدوث توافق بين الرجلين، رغم الهوة الواسعة بينهما على نقاط، من بينها شروط الترشح للانتخابات الرئاسية

وأوضح نورلاند أن الفصائل التي هيمنت على أجزاء مختلفة من البلاد يمكن أن تقود تلك المناطق بشكل منفصل نحو انتخابات عامة.

وقال "واقع المشهد السياسي الليبي هو أنه لا يمكن لأي طرف أن يتفرد بالنتيجة. والصيغة الوحيدة التي ستجلب هي أن تجتمع الأطراف الرئيسية وتتفاوض على حل وسط".

وقال إن محادثات جنيف إذا لم تقض هذا الأسبوع بين الهئتين التشريعتين في ليبيا بشأن الأساس الدستوري للانتخابات إلى اتفاق، فإنه يتوقع المزيد من المفاوضات التي ستواصل العمل على المجالات التي تم الاتفاق عليها بالفعل.

ويعد حديث نورلاند تطورا واضحا في الموقف الأميركي من أزمة السلطة التنفيذية في ليبيا، إذ بعد إقرارا بالقبول بالامر الواقع الذي فرضه الدبيبة برفضه تسليم السلطة إلى رئيس الحكومة الجديد، الذي تم تكليفه بعد توافق لبيبي - لبيبي بين مجلسي النواب والدولة.

وأثار هذا الإقرار، وخاصة الحديث عن انتخابات بوجود حكومتين، جدلا سياسيا في ليبيا، حيث اعتبر رئيس الحزب الديمقراطي محمد صوان أن "هذا الاقتراح غير مجد ويعتبر استخفافا بالعملية".

وقال صوان في تصريحات بقتها وسائل إعلام محلية الأربعاء "نستغرب ما يطرحه ممثلو بعض الدول بشأن إمكانية إجراء الانتخابات بعد الاتفاق على القاعدة الدستورية مباشرة، في ظل حكومتين

طرابلس - تعكس التصريحات التي أطلقها السفير الأميركي لدى ليبيا ومبعوثها الخاص إلى البلاد ريتشارد نورلاند بشأن الانتخابات المتعقدة أن واشنطن باتت تتعامل مع الانقسام السياسي والمؤسساتي في البلاد كأمر واقع. وقال نورلاند في تصريحات لوكالة رويترز إن بالإمكان إجراء الانتخابات في ليبيا في ظل وجود حكومتين متنافستين، في إشارة إلى حكومة الاستقرار الوطني برئاسة فتحي باشاغا الذي فشل في دخول العاصمة طرابلس لمباشرة مهامه من هناك، وحكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها برئاسة عبدالحميد الدبيبة.

وأعرب عن تفاؤله بأن محادثات جنيف السويسرية التي جرت بين رئيسي البرلمان ومجلس الدولة في ليبيا عقيلة صالح وخالد المشرى ربما تنهي الأزمة، لكن توجد سبل للمضي قدما بعيدا عن ضرورة وجود حكومة ليبية واحدة في السلطة.

وأوضح نورلاند أن الفصائل التي هيمنت على أجزاء مختلفة من البلاد يمكن أن تقود تلك المناطق بشكل منفصل نحو انتخابات عامة.

وقال "واقع المشهد السياسي الليبي هو أنه لا يمكن لأي طرف أن يتفرد بالنتيجة. والصيغة الوحيدة التي ستجلب هي أن تجتمع الأطراف الرئيسية وتتفاوض على حل وسط".

وقال إن محادثات جنيف إذا لم تقض هذا الأسبوع بين الهئتين التشريعتين في ليبيا بشأن الأساس الدستوري للانتخابات إلى اتفاق، فإنه يتوقع المزيد من المفاوضات التي ستواصل العمل على المجالات التي تم الاتفاق عليها بالفعل.

ويعد حديث نورلاند تطورا واضحا في الموقف الأميركي من أزمة السلطة التنفيذية في ليبيا، إذ بعد إقرارا بالقبول بالامر الواقع الذي فرضه الدبيبة برفضه تسليم السلطة إلى رئيس الحكومة الجديد، الذي تم تكليفه بعد توافق لبيبي - لبيبي بين مجلسي النواب والدولة.

وأثار هذا الإقرار، وخاصة الحديث عن انتخابات بوجود حكومتين، جدلا سياسيا في ليبيا، حيث اعتبر رئيس الحزب الديمقراطي محمد صوان أن "هذا الاقتراح غير مجد ويعتبر استخفافا بالعملية".

وقال صوان في تصريحات بقتها وسائل إعلام محلية الأربعاء "نستغرب ما يطرحه ممثلو بعض الدول بشأن إمكانية إجراء الانتخابات بعد الاتفاق على القاعدة الدستورية مباشرة، في ظل حكومتين



دعم شعبي قوي للإصلاحات السياسية

أردوغان يكسب جولة ويخسر ثقة الحلفاء الغربيين

حلف شمال الأطلسي يطلق رسميًا آلية انضمام السويد وفنلندا



روجت وسائل إعلام حكومية تركية الأربعاء لنصر حققه الرئيس رجب طيب أردوغان بعد أن استجابت فنلندا والسويد للمخاوف الأمنية التركية ما رفع الفيتو عن انضمامهما إلى حلف شمال الأطلسي، إلا أن مراقبين يؤكدون أن أردوغان قد كسب جولة من "معركة" طويلة الأمد.

● **مدير** - أطلق حلف شمال الأطلسي (الناتو) رسميا الأربعاء آلية انضمام السويد وفنلندا إليه بعد رفع تركيا لفيتو كان استخدمه الرئيس رجب طيب أردوغان لتحقيق مكاسب، إلا أن محللين يرون أن أردوغان ربما كسب جولة لكنه خسر ثقة الحلفاء الغربيين باتباعه سياسة الابتزاز.

ويقول المحللون إن تهديد الرئيس التركي بمنع توسيع الحلف بضم فنلندا والسويد يثير الشكوك بشأن الاعتماد على أنقرة كعضو في التحالف مستقبلا ويجهز مناخ الثقة.

ويظهر على نطاق واسع إلى الأزمة في حلف الناتو، والتي كان أردوغان نقطة محورية لها، على أنها تصدير لا هواة فيه لقضية رئيسية للبلاد إلى الحلف في منعطف حرج للغاية.

وقال فريدريك كيمبي الرئيس والمدير التنفيذي للمجلس الأطلسي "لقد كانت مسرحية بارعة من قبل أردوغان الذي اغتنم هذه اللحظة باقصى قدر من النفوذ لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من مصالحه الأمنية التركية والسياسة الداخلية".

وليست هذه المرة الأولى التي تهدد فيها تركيا بعرقلة أمن حلف الأطلسي، ما لم يكن الأمر يخدم مصالحها الضيقة. وقبل عامين، وعلى مدار عدة أشهر، عطلت تركيا خطة دفاعية للحلف بشأن بولندا ودول البلطيق، وطالبت الدول الأعضاء خلال هذه المدة بالتحرك ضد جماعة كردية سورية لعبت دورا محوريا في الحرب ضد تنظيم داعش.



وقد تراجع أردوغان حينذاك، وهو ما قد يفعله ثانية بشأن مسألة توسيع الحلف، ولكن الناتو لا يستطيع تحمل سياسة حافة الهاوية التي يتبعها الرئيس التركي.

ولا تسمح قواعد حلف الأطلسي بطرد أحد الأعضاء، ولكن التجاهل المتعمد من أردوغان للصالح العام

يشير إلى الحاجة إلى مراجعة هذه القواعد.

وقد اقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مراجعة القواعد الخاصة بالاتحاد الأوروبي، وهي بالمثل لا تسمح بطرد أي عضو. ويستطيع الرئيس الأميركي جو بايدن أيضا أن يطلق بالون اختبار في ما يتعلق بالناتو في هذا الشأن.

وأشادت وسائل إعلام تركية موالية للحكومة باتفاق يسمح لفنلندا والسويد بالانضمام إلى حلف شمال الأطلسي باعتباره انتصارا للرئيس أردوغان، قائلة الأربعاء إنه تمكن من انتزاع مكاسب ملموسة من الغرب في حرب بلاده ضد الإرهاب.

وتخلت تركيا بموجب الاتفاق الذي كان بمثابة مفاجأة للكثيرين عن معارضتها لانضمام فنلندا والسويد إلى حلف الأطلسي. وأنهى الاتفاق خلافا استمر لأسابيع ووضع وحدة الحلف الدفاعي ضد الغزو الروسي لأوكرانيا موضع اختبار قبل اجتماع لقاوته هذا الأسبوع في مدريد.

وقالت صحيفة "صباح" في عنوانها الرئيسي "انتصار الرئيس أردوغان في مدريد" وتحتة صورة له وهو يقف بجانب

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبيرغ في صورة جماعية بعد توقيع الاتفاق.

وقالت الصحيفة إن "رؤية أردوغان الحاسمة والقيادية حظيت بقبول جميع وجهات النظر التركية في الحرب ضد الإرهاب".

وسلطات الصحف الموالية للحكومة الضوء على مذكرة أصدرها مكتب أردوغان قبل نشر تفاصيل الاتفاق في مدريد، في حين لم تقدم وسائل الإعلام المستقلة والمناهضة للحكومة الأصغر عددا بكثير تغطية تذكر للظهورات أو التعليق على الاتفاق.

وأوردت صحيفة "أقشيم" الموالية للحكومة بنود الاتفاق، مشيرة إلى أنه سيضع الأساس لآلية مراقبة كانت أنقرة تسعى لها. وقالت إنه يشمل "تسع ضمانات لتركيا".

وتعهدت الدولتان الإسكندنافيتان بعدم دعم الجماعات التي تعتبرها أنقرة كيانات إرهابية، وأعلنتا التزامهما بمنع أنشطة حزب العمال الكردستاني المسلح وفروعها.

كما قال البيان إن فنلندا والسويد لن تدعموا وحدات حماية الشعب الكردية

السورية التي تقول أنقرة إنها تابعة لحزب العمال الكردستاني.

ودافعا ما تطالب تركيا منذ أكثر من 70 عاما الشركاء بوقف دعم وحدات حماية الشعب، الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في القتال ضد تنظيم داعش في سوريا. وتبادلت على نحو متكرر الانتقادات مع الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وهولندا ودول أخرى بشأن هذه المسألة.

وقال وزير العدل التركي بكر بوزداج للأربعاء إن بلاده ستجدد طلبات كانت قدمتها للسويد وفنلندا لتسليم أفراد تعتبرهم إرهابيين.

وأوضح بوزداج أن "ملفات عن ستة أفراد من حزب العمال الكردستاني وستة أفراد من شبكة غولن لا تزال رهن الانتظار في فنلندا، وملفات تتعلق بعشرة أعضاء في شبكة غولن و 11 في حزب العمال الكردستاني قيد الانتظار في السويد (...)

سنرسل الدولتين بشأن تسليمهم بعد الاتفاق ونذكرهما".

لكن الرئيس الفنلندي سولي نينيسكو قال للصحافيين الثلاثاء إن المذكرة الثنائية التي وقعتها بإلاديه وتركيا والسويد لتأكيد دعم أنقرة لمحاولة

حليف غير موثوق به

دولتي الشمال الأوروبي الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي لا تتضمن أسماء أفراد لتسليمهم.

وقال نينيسكو إن المذكرة تصف مبادئ تسليم المجرمين المتعلقة بالإرهاب، ولا تتضمن أفرادا.

وكانت وزيرة خارجية السويد آن لينده انتقدت ما قالت إنه "تضليل" حول السويد وحزب العمال الكردستاني، بعد أن اتهمت تركيا ببلادها بتقديم الدعم لشمال الأطلسي.

وكتبت آن لينده على تويتر "نظرا إلى الانتشار الواسع للمعلومات المضللة حول السويد وحزب العمال الكردستاني، نود التذكير بأن حكومة أولوف بالمه (السويد) كانت أول من صنف حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية عام 1984 بعد تركيا".

وقالت دفتي أرسلان كبيرة مديري المجلس الأطلسي في تركيا، إن كل الأنظار تتجه الآن إلى الولايات المتحدة لمعرفة ما إذا كانت إدارة الرئيس الأميركي ستتعقب فنلندا والسويد في اتخاذ إجراءات للضغط على المسلحين الأكراد الذين تدعمهم في سوريا.

شرطة لندن تحت المراقبة بسبب الفضائح

● **لندن** - وُضعت شرطة لندن تحت مراقبة أوسع نطاقا بعد سلسلة فضائح سلطت الضوء على خلل كبير في أداؤها. وشرطة مدينة لندن هي الأكبر في المملكة المتحدة ويتخطى عددها 43 ألف عنصر، وهي تتعرض لانتقادات حادة خصوصا منذ أن خلف شرطي امرأة لندنية تدعى سارة إيفرارد (33 عاما) واعتصبها ثم قتلها في مارس 2021.

وأثارت الجريمة صدمة كبرى، وقد اتُهمت شرطة لندن حينها بأنها تجاهلت مؤشرات تثير الريبة حول سلوك القاتل. وكذلك تعرّضت الشرطة اللندنية لانتقادات على خلفية تدخلها العنيف لتفريق تجمّع أقيم تكريما للضحية. وقالت متحدثة باسم "مفتشية" صاحبة الجلالة للشرطة وخدمات الإطفاء والإنقاذ" وهو الجهاز المكلف بمراقبة شرطة لندن "نحن الآن نراقب خدمات شرطة العاصمة عبر آلية إنغيج".

وبحسب الموقع الإلكتروني للمفتشية، يتم اللجوء لهذه الآلية في حال "لم تستجِب" قوة تابعة للشرطة إلى "مصدر قلق أو في حال لم تتمكّن من التعامل مع مسببات القلق أو الحدّ منها أو القضاء عليها".

ورحّبت وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل بالإعلان الصادر عن المفتشية، وقالت "أتوقّع من الشرطة أن تحترم المبادئ الأساسية. من الجلي أنّ شرطة العاصمة لا تلتي هذه التطلعات، لذا أنا أوّيد التدابير المتخذة اليوم".

وطال أداء شرطة لندن فضيحة أخرى حينما التقط عنصران فيها صورا لصحيتي جريمة قتل مزدوجة ونشرها على تطبيق واتساب.

وأغرقت هذه الفضائح شرطة لندن في أزمة ثقة كبرى أفضت في فبراير إلى إعلان قائدة الجهاز كريسيда ديك استقالتها.

وكان رئيس بلدية لندن العمالي صاق خان مارس ضغوطا على ديك لكي تستقيل من المنصب إثر تقرير نذّر بممارسات عنصرية ومعادية للنساء وتمييزية في صفوف الشرطة.

والثلاثاء قال رئيس بلدية لندن إن "قرار مفتشية صاحبة الجلالة للشرطة وخدمات الإطفاء والإنقاذ فرض تدابير خاصة على شرطة العاصمة يسلط الضوء على وجود ثغرات كبيرة في صفوفها"، مضيفا "يستحق اللندنيون أفضل" من ذلك.

وردّا على الإعلان أصدرت شرطة لندن بيانا جاء فيه "نتفهّم تأثير هذا الأمر على المجتمعات ونحن نشاطرهم خيبة أملهم".

وتابعت الشرطة في بيانها "نحن مصمّمون على أن نكون جهاز شرطة يفخر به اللندنيون. نحن نناقش مع المفتشية الخطوات المقبلة".

أزمة ذخيرة تهدد صمود القوات الأوكرانية في معركة دونباس

جنوب شرق العاصمة الأوكرانية كييف ما أسفر عن سقوط ما لا يقل عن 18 قتيلًا وفقدان نحو أربعين شخصا، بحسب ما أعلنت السلطات الأوكرانية.

وقال الرئيس الأوكراني إن عملية القصف هذه "هي من أفظع الأعمال الإرهابية في تاريخ أوروبا"، داعيا إلى اعتبار روسيا "دولة راعية للإرهاب" بعد هذه الضربة التي استهدفت "مدينة هانئة".

وخلال مداخلة مباشرة الثلاثاء أمام مجلس الأمن الدولي دعا إلى إرسال لجنة تحقيق وطالب مجددا بطرد روسيا من مقعدها الدائم في المجلس.

وقالت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية روزماري دي كارلو إن "دوامة الموت والدمار يجب أن تتوقف، لما في ذلك مصلحة أوكرانيا وروسيا والعالم بأسره" مفصلة الهجمات المرتكبة في الأيام الأخيرة في أوكرانيا.

لكن موسكو التي تؤكد منذ بداية الحرب أنها تريد "احتفاح النازية" من أوكرانيا استبعدت الثلاثاء وقف هجومها طالما لم تستسلم أوكرانيا.

وقال دميتري بيسكوف الناطق باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "يجب إصدار الأوامر للجنود الأوكرانيين بتسليم سلاحهم وتطبيق الشروط التي حددتها روسيا. وسيتبني عليها كل شيء في غضون يوم واحد".

الدفاع عن مواقعهم والحفاظ على خطوط الإمداد إلى الجبهة، موضحا أن "الأرض المجمدة ستسهل على القوات الروسية الغازية نقل الدبابات والمدفعية والإمدادات". ويشدد زيلينسكي على أن الوقت الحالي ليس هو الوقت المناسب للتفاوض مع روسيا، قائلا "ستتفاوض أوكرانيا عندما تكون في وضع يمكنها من ذلك، أي عندما تعيد تأسيس موقف قوي".

التحول الشامل للجيش الأوكراني في خضم الصراع مع روسيا يتخلف عن متطلبات ساحة المعركة المحتمدة الآن

وأشارت السلطات الأوكرانية الثلاثاء إلى حدوث ضربيات قاتلة عدة استهدفت مدنيين لاسيما في مدينة ليسيتشانسك المجاورة لسفيروودنيتسك الواقعة في جيب مقاومة استراتيجي في منطقة حوض دونباس في شرق البلاد.

وأتت هذه الضربات غداة هجوم صاروخي اتى على مركز تجاري مكثظ في كريمنتشوك على بعد 330 كيلومترا

وهذه القضية كانت حاسمة في معركة دونباس في الأسابيع الأخيرة، حيث تشير التقديرات إلى أن القوات الروسية تطلق ما يصل إلى 60 ألف قذيفة في اليوم مقارنة بجمسة آلاف قذيفة لتخليرتها الأوكرانية، وذلك بسبب حقيقة أن الأخيرة اضطرت بشكل متزايد إلى الحفاظ على الذخيرة قدر الإمكان.

وبينما كان حلفاء كييف في الغرب يعملون على توفير أنظمة متوافقة مع قذائف الناتو، فإن التحول الشامل للجيش الأوكراني في خضم الصراع يتخلف عن متطلبات ساحة المعركة المحتمدة الآن.

وقالت ماريانا بيزوغلا نائبة رئيس لجنة الأمن القومي والدفاع والاستخبارات في البرلمان الأوكراني "لدينا ذخائر من النوع الجديد، لكننا مازلنا نفكر إلى الأسلحة لإطلاقها".

ويأتي ذلك في وقت ناشد فيه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الاثنين قادة مجموعة الدول السبع المجتمعين في ألمانيا منذ الأحد، الحصول على المزيد من "الدعم العسكري والسياسي والمالي من الحلفاء لإخراج روسيا من الأراضي التي تم احتلالها حديثا قبل أن يسمح الطقس البارد للغزاة بتعزيز مكاسبهم".

وقال أحد مساعدي زيلينسكي إن الأخير أبلغ الزعماء أن الشتاء الأوكراني القاسي سيجعل من الصعب على قواته

● **كييف** - بات حجم ذخيرة أوكرانيا قضية حاسمة في معركة دونباس بشرق البلاد، وذلك في وقت تكثف فيه روسيا من هجماتها من أجل السيطرة على إقليمي لوغانسك ودونيتسك بعد أن سيطرت على كامل مدينة سيفيروودنيتسك المحورية هناك.

وتعلق موسكو أهمية كبرى على هذه المدينة إذ أن السيطرة عليها



حجم الذخيرة يرجح كفة الروس

لا مجال بعد الآن لاستقلال الاتحاد الأوروبي استراتيجيا

حرب أوكرانيا والحضور العسكري الأميركي يثبتان أن الناتو هو الضامن الفعلي لأمن أوروبا



استقلال أوروبا أمر معقد

هل تدفع هذه النتيجة الأوروبيين للعودة إلى الاستقلال الاستراتيجي؟. ويقول في معرض إجابته، إنه، أولا، مؤيدي الحزبين، من التهديد الروسي منذ الهجوم على أوكرانيا، لن يكون ملائما من الناحية السياسية لأي مرشح جمهوري التأكيد على الانتقادات للحلف، كما فعل ترامب.

وثانيا، رغم أن انتقادات إدارة ترامب الخطابية للناتو اتسمت بالشراسة، كانت سياساته نحو التحالف مواتية تماما. وأخيرا، من المرجح أن تدفع الحرب الروسية على أوكرانيا المزيد من دول الناتو إلى تخصيص 2 في المئة من إجمالي الناتج المحلي لديها للنفقات العسكرية، وهو ما كان يطالب به ترامب بقوة.

ويضيف المحلل السياسي أنه في ظل "وفاة" الاستقلال الاستراتيجي للاتحاد الأوروبي، واهتمام الولايات المتحدة المستمر بأمن أوروبا، سيظل الناتو هو الآلية الأساسية للآقارة. كما سيتعين على الولايات المتحدة الاستثمار في الانخراط في أوروبا، حتى في الوقت الذي تعزز فيه واشنطن تركيزها على آسيا، رغم أنه يجب عليها استغلال التهديد المتبقي من موسكو للدفع نحو المزيد من المساهمات الأوروبية في الدفاع عن دول القارة.

العودة إلى مستوى الإنفاق العسكري ما قبل حرب أوكرانيا. وأشار ديفيدسون إلى الترسنة النووية لفرنسا، والتي تغطي الأراضي الفرنسية فحسب، وليس أراضي الناتو أو الاتحاد الأوروبي، في حين وسّعت الولايات المتحدة الردع النووي لديها ليجغطي كامل أعضاء التحالف العسكري.

ووصف المحلل السياسي طلبتي السويد وفنلندا لنيل عضوية الاتحاد الأوروبي بـ"ناقوس الموت" للاستقلال الاستراتيجي الأوروبي، فالدولتان عضوتان في التكتل، ومن الناحية النظرية، يتعين توفير الحماية لهما من خلال البند 42 المتعلق بالدفاع من "معاهدة لشبونة". كما تدرك الدولتان أن سعيهما لعضوية الناتو، سيثير غضب روسيا، وربما يعرضهما لتدابير قسرية لتقيها بعيدتين عن الحلف. وأكد أنه لو كانت الدولتان تؤمنان بأن الاستقلال الاستراتيجي للاتحاد الأوروبي يوفر حماية كافية لهما في وجه روسيا، على المدى القريب أو المتوسط، لكان من قبيل المنطق لهما البقاء خارج الحلف.

ويتساءل ديفيدسون "ماذا يمكن أن يحدث إذا ما فاز دونالد ترامب، أو حليف له، أو منتقد للناتو من الحزب الجمهوري بانتخابات الرئاسة الأميركية في 2024؟

اتحاد أوروبي مجهول، ولم يتعرض للتجربة، من أجل دفاعها، فإنها تخاطر بتعرض نفسها للهجوم وخسارة أراضيها، بل والخضوع للغبر.

ويرى ديفيدسون أن الطريقة التي تصرف بها فرنسا وألمانيا، صاحبتا أكبر اقتصادين في الاتحاد الأوروبي، والأكثر إنفاقا من الناحية العسكرية، قد قللت من فرص تحقيق الاستقلال الاستراتيجي. وينظر العديد من قادة الدول الأوروبية المجاورة لروسيا بقلق شديد إلى الدعوات الفرنسية والألمانية بالتوصل لحلول توافقية مع موسكو.

كما توجد فجوة موثقة بقوة بين القدرات العسكرية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وما تحتاجه هذه الدول لتصبح مستقلة فعليا فيما يتعلق بشؤون الدفاع. ويبدو الآن على نحو متزايد أنه ليس من المحتمل أن تقدم ألمانيا على تغيير رئيسي في الإنفاق الدفاعي والثقافة الاستراتيجية الخاصة بها - رغم وجود إشارات أولية بعكس ذلك - وهو ما من شأنه أن يعرقل التحرك نحو الاستقلال الاستراتيجي الأوروبي. وكذلك، لن تدفع ألمانيا، وهي الأغنى بين دول الاتحاد، باتجاه تعزيز سياسة الدفاع الأوروبي، وهو أمر لن تجد معه الدول الأوروبية التي لم يزعجها التهديد الروسي حرجا في

الخطر الذي ينطوي عليه تشكيل بديل لحلف الأطلسي. وتصرفت فرنسا وألمانيا، وهما دولتان رئيسيتان في الاتحاد الأوروبي، بطريقة أثارت الشكوك في قدرتهما على القيادة، وأثبت الطلبان اللذان تقدمت بهما فنلندا والسويد لنيل عضوية الناتو أن الدعم الأميركي هو الضامن الحقيقي ضد أي عدوان روسي.

ويقول ديفيدسون إنه "في حين أن الاستقلال الأوروبي في مجالَي الدفاع والأمن كان هدفا منذ فترة طويلة، دفع انتقاد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب لحلف الأطلسي، والتعبير عن رغبته في الانسحاب منه، القادة السياسيين في أوروبا إلى البحث عن بدائل للناتو". ويتساءل "ماذا يعني المدافعون عن الاستقلال الاستراتيجي بهذا المصطلح؟".

وأشار إلى وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للناتو في 2019 بأنه "ميت دماغيا". ويتعين على أوروبا أن تصبح مستقلة فيما يتعلق بالاستراتيجية والقدرات العسكرية"، وأكد لاحقا أن "أوروبا تمتلك قدرات الدفاع عن نفسها".

وبعد أيام فقط من بدء حرب أوكرانيا، أعلن ماكرون أنه "يجب على أوروبا استثمار المزيد من أجل خفض اعتمادها على القارات الأخرى، وأن تكون قادرة على اتخاذ القرارات الخاصة بها. وبعبارة أخرى، يجب أن تصبح أوروبا قوة ذات استقلال أكثر وسيادة أكبر".

وبذلك، يعني الاستقلال الاستراتيجي من وجهة نظر مؤيده الرئيسي ماكرون، اتحادا أوروبيا قادرا على الدفاع عن دوله الأعضاء دون مساعدة من الولايات المتحدة.

وبحسب التحليل، كشف الهجوم الروسي عن نوايا عدوانية أكبر على نحو أساسي من أي عمل قامت به موسكو منذ نهاية الحرب الباردة . ولغت الغزو الروسي الشامل لأوكرانيا نظر الأوروبيين إلى أن شن هجوم روسي على دولة عضو في الاتحاد الأوروبي أو حلف الأطلسي، لم يعد مستحيلا، رغم أنه غير مرجح.

وفي ظل هذا الواقع الجديد، تصبح مخاطر اختيار هيكل أممي أمرا أكبر مما كان عليه الحال قبل عقود. وإذا وضعت الدول الأوروبية رهانها على

جعلت الأزمة الأوكرانية الاستقلال الاستراتيجي للاتحاد الأوروبي أمرا لا يمكن تحقيقه في المستقبل القريب، حيث يزداد اعتماد أوروبا على الدعم العسكري الأميركي أكثر من السابق، ويقود الناتو جهود الدفاع عن أعضاء الاتحاد الأوروبي، لكن كل ذلك لا يمنع وفق رأي محللين من دفع واشنطن الدول الأوروبية نحو المزيد من المساهمات في الدفاع عن دول القارة.

واشنطن - تكشف التطورات على الساحة الأوروبية، وبالتحديد منذ اندلاع الحرب الروسية في أوكرانيا وانتفاضة الغرب، أوروبا والولايات المتحدة، ضد موسكو، حتى إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن، الأربعاء، توسيعا بعيد المدى للوجود العسكري الأميركي في أوروبا، عن حقيقة جلية تتعلق بأمن القارة، ألا وهي أن حلف شمال الأطلسي (الناتو) هو الضامن العملي لأمن الدول الأوروبية. لكن كل هذه التطورات تؤكد حسب محللين سياسيين وعسكريين أن الاستقلال الاستراتيجي للاتحاد الأوروبي لم يعد أمرا ممكنا.

جيسون ديفيدسون

الناتو آلية الأمن بعد وفاة الاستقلال الاستراتيجي لأوروبا



ويرى جيسون ديليو. ديفيدسون، الزميل البارز غير المقيم بـ"المجلس الأطلسي" وأستاذ العلوم السياسية بجامعة ماري واشنطن، إنه في ظل هذه الحقيقة، ليس من المرجح أن يصبح هدف الاتحاد الأوروبي في تحقيق الاستقلال الاستراتيجي أمرا واقعا في المستقبل القريب.

وكتب ديفيدسون في تقرير نشرته مجلة ناشيونال إنترست الأميركية أنه "كان من قبيل الصواب في الأيام الأولى التي أعقبت انطلاق الغزو الروسي للأراضي الأوكرانية، أن يتوقع المرء أن توفر الحرب الزخم الضروري للاتحاد الأوروبي ليحقق استقلاله الاستراتيجي أخيرا، فقد تجلت وحدة الصف في وجه التهديد المشترك، كما أظهرت الهجمات الروسية نوايا عدوانية. وعلاوة على ذلك، شكّل التهديد الروسي صدمة بدا أنها سببت تغييرا ضخما في السياسة الدفاعية للعديد من الحكومات الأوروبية".

وفي تصريحات له الأربعاء، قال بايدن، على هامش قمة قادة الحلف في مدريد "سنعمل على التأكد من أن



آسيا في عين الناتو: حليف مهم لحماية الأمن العالمي في مواجهة الصين

وقد تفاقمت هذه المخاوف خلال أزمة جائحة فايروس كورونا عندما تسبب قرار الحكومة الصينية في إعادة توجيه سلاسل الإمداد الطبية وغيرها التي كانت الاقتصادات والمجتمعات الأوروبية تعتمد عليها في قلق عميق بين دول الناتو، وزادت المخاوف القائمة بالفعل من التجسس والقرصنة وشراء الشركات الاستراتيجية.

وقال هايتون إنه على الرغم من أن دول الناتو لا تنظر للصين بنفس الطريقة التي تنظر بها إلى روسيا، فإن توقع بكن على نهضة الصين "تقدم بلا حدود" مع موسكو في فبراير، كان بمثابة تدخل مرفوض في الأمن الأوروبي، مثل الوثيقة التي طلبت فيها الصين من الناتو عدم ضم أعضاء جدد.

وأشار إلى أنه على الرغم من هذه المخاوف، فإن أعضاء الناتو لن يدعوا إلى قطع العلاقات مع الصين. فقد أعلن ستولتنبرغ أن نهضة الصين "تقدم فرصا" خاصة لاقتصادات وتجارة الدول الأعضاء في الحلف. وقال إنه أمر مهم أن يتم الاستثمار في التعامل مع الصين وهي "ليست خصما للناتو". واختتم هايتون تقريره بالقول إن المعاهدة التأسيسية لحلف الناتو قصرت دوره على "منطقة شمال الأطلسي" لذلك فهو لن يسمح بدخول أي أعضاء من آسيا أو تحمل أي التزامات للدفاع عن دول آسيوية، ولكن الخطوات الأخيرة تظهر أن الدول الأعضاء ترى أن هناك حاجة للعمل مع ديمقراطيات تتمتع بنفس العقلية في آسيا لتعزيز النظام الدولي في مواجهة التحديات المستقبلية من الصين وكوريا الشمالية.

قبول نقاط الضعف إلى البنية التحتية الحيوية والصناعات وسلاسل الإمداد الخاصة بنا".

ورأى هايتون أن دول الناتو مثل الدول الأخرى، تحاول إيجاد توازن في العلاقات مع الصين حيث أنها شريك تجاري ضخم وقائد عالمي في التكنولوجيات الجديدة، لكنها أيضا تمتلك ثاني أكبر ميزانية دفاعية في العالم وحاولت فرض إرادتها على بعض الأعضاء في الناتو في السنوات الأخيرة.



وأشار إلى أن ستولتنبرغ كان رئيس وزراء النرويج في عام 2010 عندما فرضت الصين عقوبات على النرويج بعد منح جائزة نوبل للسلام إلى المنشق الصيني ليو شيايباو. وفي عام 2021 استهدفت الصين ليتوانيا في نزاع بشأن تابوان، وهو ما زاد من مخاوف أعضاء الناتو بشأن تزايد الإنفاق العسكري للصين وتفوقها الاستراتيجي.

ويقول ستولتنبرغ إن الصين "تستثمر بكثافة" في القدرات العسكرية الحديثة، بما في ذلك الصواريخ التي تستطيع الوصول إلى كل دول الناتو، وكذلك "الاقتراب" في الفضاء الإلكتروني. وقال "نحن نراهم في القطب الشمالي وفي أفريقيا. نراهم يستثمرون في بنيتنا التحتية الحيوية. وهم يعملون بتعاون متزايد مع روسيا. وكل هذا له تداعيات أمنية على أعضاء حلف الناتو".

"إسفاف" بقيادة الناتو في أفغانستان، بينما قدمت قوة الدفاع الذاتي البحرية اليابانية دعما لوجستيا من الخارج.

ومنذ عام 2009، شاركت استراليا ونيوزيلندا أيضا بسفن في مهمة مكافحة القرصنة التي كان الناتو يقودها قبالة سواحل شرق أفريقيا. ولم تساهم اليابان وكوريا الجنوبية بشكل رسمي في نفس المهمة، إلا أنهما نشرتا سفنا بالتوازي معها.

واعتبر هايتون زميل برنامج آسيا والمحيط الهادئ في معهد تشانام هاوس أن هذا النمو في التعاون العملي أصبح له طابع مؤسسي في ديسمبر 2016 عندما عقد الناتو أول اجتماع رسمي له مع أربعة شركاء من منطقة آسيا والمحيط الهادئ في مقر الحلف في بروكسل. وردا على سؤال عن سبب عقد الاجتماع، قال مسؤول بحلف الناتو "لأنهم طلبوا ذلك". وقال إن الرغبة في إقامة علاقات أمنية أقوى بين منطقة شمال الأطلسي ودول آسيا والمحيط الهادئ تأتي من الجانبين.

وهناك حافز رئيسي وهو شبه الجزيرة الكورية والخطر الذي تشكله على الأمن الإقليمي الأوسع. وكان البيان الرسمي لاجتماع عام 2016 قد "أدان بشدة" استمرار تطوير كوريا الشمالية للأسلحة النووية والصواريخ الباليستية.

ولكن في الأونة الأخيرة أصبحت الدول الأعضاء في الناتو أكثر قلقا إزاء المخاطر القادمة من الصين. وفي كلمة في أكتوبر 2020، حذر الأمين العام لحلف الناتو من أن الصين تؤكد قلقها الاقتصادي والدبلوماسي والعسكري، قائلا "لقد شهدنا مستويات جديدة من الهجمات الإلكترونية المعقدة". كما تحدث أيضا عن الحاجة إلى تجنب "استيراد أو

التوسع ليشمل آسيا، لكنهما نظهران أن الدول الثلاثين الأعضاء في الناتو تشعر بالقلق بشأن اتساع التهديدات الأمنية من آسيا نحو أوروبا وأمريكا الشمالية.

وفي عالم، توجد به صواريخ طويلة المدى وعمليات إلكترونية وسلاسل إمداد معرضة للخطر، فإن مخاوف الدول الأوروبية الأطلسية أصبحت مخاوف عالمية.

وقد بدأ اهتمام حلف الناتو بأسيا قبل أكثر من 20 عاما في أعقاب هجمات تنظيم القاعدة على الولايات المتحدة في عام 2001. فقد شاركت استراليا ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية بقوات في مهمة

"ومحاولتهما المتبادلة لتقويض النظام الدولي القائم على القواعد".

وقال الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ "الصين ليست خصما لكن يجب أن نأخذ في الاعتبار العواقب على أمننا عندما نرى أنها تستثمر بكثافة في معدات عسكرية جديدة" ومحاوله السيطرة على بنية تحتية أساسية مثل شبكات الجيل الخامس (5 جي)".

وأشار الباحث بيل هايتون الزميل بمعهد تشاتام هاوس والمعروف رسميا باسم المعهد الملكي للشؤون الدولية في تقرير نشره المعهد، إلى أن هذين التغيرين لا يعينان أن الحلف يهدف إلى

لندن - تبين حلف شمال الأطلسي "الناتو" مفهوما استراتيجيا جديدا شمل، لأول مرة، إشارة مباشرة إلى الصين، باعتبار أنها تشكل تحديا لمصالح دوله الأعضاء وأمنها في خارطة الطريق الاستراتيجية الجديدة التي اعتمدها خلال قمته في مدريد، والتي شهدت سابقة أخرى تتمثل في مشاركة استراليا ونيوزيلندا واليابان وكوريا الجنوبية.

ورأى الحلف أن "طموحات الصين المعلنة وسياساتها القسرية تتحدى مصالحنا وأمننا وقيمنا"، مدينا "الشراكة الاستراتيجية العميقة" بين بكن وموسكو



إجماع على خطورة النفوذ الصيني

كنوز إسرائيل من الغاز الطبيعي المتجه إلى أوروبا أخبار غير سارة للفلسطينيين

لإجراء محادثات حول الطاقة مع نظيره الإسرائيلي، وإبرام مذكرة تفاهم عُدت تاريخية بين إسرائيل ومصر وأوروبا. وستشهد الصفقة تصدير إسرائيل للغاز الطبيعي إلى مصر، حيث سيتم تسيله وإرساله إلى أوروبا، وتمهد مذكرة التفاهم الطريق لأولى صادرات الغاز الإسرائيلي إلى الاتحاد الأوروبي. ولا يزال هناك العديد من التحديات الكبيرة في مشهد الغاز الطبيعي في شرق البحر الأبيض المتوسط، حيث يمثل حقل غاز كاريش بين إسرائيل ولبنان بؤرة ساخنة.

وتزعم إسرائيل أن الحقل يقع في المنطقة الاقتصادية الخاصة التي حددتها الأمم المتحدة، لكن لبنان يقول إن المنطقة متنازع عليها، وفشلت المحادثات التي توسّطت فيها الولايات المتحدة بين إسرائيل ولبنان في التوصل إلى تسوية حيث قالت ميليشيا حزب الله هذا الشهر إنها ستقوم باتخاذ خطوات إذا بدأت إسرائيل الحفر في المنطقة المتنازع عليها قبل التوصل إلى اتفاق. وبعيداً عن مسألة النزاعات الإقليمية، فإن الوصول الوشيك للغاز الطبيعي الإسرائيلي إلى أوروبا سيعيد إشغال مخاوف كبيرة بشأن علاقة الاتحاد الأوروبي بإسرائيل، فالانحداد هو الشريك التجاري الأكثر أهمية لتل أبيب، ويرى النشطاء الذين يدعمون المقاطعة التي يقودها الفلسطينيون للشركات الإسرائيلية أن أوروبا ساحة معركة حاسمة.



جوزيف دانا

الثروة المفاجئة لإسرائيل
ستغير علاقتها مع الفلسطينيين

ونجح تشطاء المقاطعة على مدى العقد الماضي في الضغط على الشركات الأوروبية لإنهاء العلاقات التجارية مع إسرائيل، فعلى سبيل المثال انسحبت شركة "سيسترا" الفرنسية من مشروع القطار الخفيف في القدس، بينما أنهت شركة الأمن البريطانية "جي فور أس" أعمالها في إسرائيل. واعتبر دانا أن "مثل تلك الانتصارات لا معنى لها في مواجهة صفقة الغاز الطبيعي الهائلة التي ستشهد ارتفاع ثروات إسرائيل، فهل سيختم الصراع بسبب صفقات الغاز الطبيعي الإسرائيلية الجديدة مع المجتمع المدني الأوروبي؟ ومع التركيز الشديد على الإجراءات الروسية في أوكرانيا وما تلاها من توقف لإمدادات الغاز الطبيعي الروسي، فمن غير الواضح ما إذا كانت هناك مناقشات جديدة حول ما يعنيه الغاز الطبيعي الإسرائيلي بالنسبة إلى التزام أوروبا بحقوق الإنسان".

وأكد أن "إسرائيل على وشك تحقيق مكاسب نقدية لا مثيل لها على مدى تاريخها القصير، وسيؤدي ضخ رأس المال هذا إلى تغيير جذري في علاقتها مع المجتمع الدولي حول الاحتلال المستمر للأراضي الفلسطينية، ومع اتفاقيات التطبيع الأخيرة في العالم العربي، تظهر إسرائيل للعالم أنها تستعيد الحفاظ على هيمنتها الوحشية على الفلسطينيين بينما تصنع حلفاء جددًا وتزداد ثراء بفضل احتياطاتها من الغاز وسيكون الأثر قريب المدى هو الحفاظ على الوضع الراهن وتوسيع المشروع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية، أما الأثر بعيد المدى لتلك التطورات فسيكون قاتماً، على الأقل من المنظور الفلسطيني".



تدول مثير

فلسطين تؤثر نفسياً على مشاركة مصر والسعودية في تحالف يشمل إسرائيل

تعظيم المكاسب وتطوير شبكة المصالح الإقليمية يتغلبان على الممانعات الفلسطينية



الشعار العربي مازال يؤثر على خطوات القادة تجاه إسرائيل

إسرائيل بعد أن شهدت المنطقة تحولات في التفاعلات وخروج قوى من المسرح الإقليمي ودخول أخرى.

وإذا كانت هناك ممانعات من جانب مصر أو السعودية على الدخول في تعاون مع إسرائيل فلا علاقة قوية بينه وبين القضية الفلسطينية، لأن الجميع يعلم ما وصلت إليه وما يمكن أن تصل إليه هذه القضية مع الدخول في تحالف جديد أو من دونه.

وتحتاج القضية الفلسطينية إلى معجزة دائية تدفع أصحابها إلى التخلص من انقساماتهم كي تتمكن الدول المهومة بها والتي تعتقد أنها جزء من أمنها القومي من مساعدتهم من خلال حث الولايات المتحدة وإسرائيل على التوصل إلى صيغة لدولة قابلة للحياة، بلا ضمانات يمكن أن توفر لها فرصة للنجاح.

والناظر إلى الأوضاع العربية بسهولة يصل إلى عمق التغير للموس في التعامل مع القضية الفلسطينية من ناحية، ومع إسرائيل من ناحية أخرى، فقمح التراجع في الأولى ينسبر إلى أنها لم تعد قضية مركزية كما كان يتزرد في مؤتمرات القمة العربية، ويكاد يخفي حضورها في المؤتمرات الثنائية، فكل دولة باتت تبحث عن مصالحها الرئيسية.

ويؤكد التقدم الحاصل في العلاقات مع إسرائيل أن القضية لم تعد عائقاً لأي شكل إقليمي جديد طرحه الإدارة الأميركية، كما حدث عندما طرح مشروع الشرق الأوسط الكبير في تسعينات القرن الماضي، وغالبية ما تتم مناقشته بشأن تحالف يضم إسرائيل ينصب على المصالح التي ستعود على كل دولة، وكلما كان هناك توافق بين الدول العربية المعنية بالتحالف يمكن تعظيم المكاسب، وهو ما تفعله مصر والسعودية حالياً.

ويجد المراقب لكل حالة عربية منفصلة قطعت شوطاً في تطوير روابطها السياسية والاقتصادية والأمنية مع إسرائيل أنها تفكر بصورة عملية في إدارة مصالحها، ولم تعد القضية الفلسطينية حاجزاً مادياً، وحتى الحاجز النفسي لم يحل بين دولة مثل السودان أن تقبل بالسلام معها وهي بعيدة جغرافياً عنها، فما دفع الخرطوم لهذه الخطوة يقينها أن علاقتها بتل أبيب تحقق لها مصالح تعجز عن الوصول إليها بطرق أخرى.

ويؤدي تعميم هذه القاعدة إلى عدم استبعاد حدوث تغير الفترة المقبلة، خاصة إذا اصطحب مشروع التعاون الإقليمي فوائد اقتصادية وأمنية لدول قد تمثل عائقاً أمامه.

في الحدود الرمزية التي تقطع الطريق على من آمنوا المتاجرة بها ولم تتوقف حناجرهم لأنهم لا يعرفون سوى هذا الطريق الذي يمكنهم من البقاء في دائرة الضوء، وهم أول من تسببت خصوماتهم ومزايدهم في تكبيد الشعب الفلسطيني خسائر باهظة.

ولذلك أدرج الرئيس جو بايدن زيارة رام الله واللقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ضمن جولته التي تقوده إلى إسرائيل والسعودية، بما يحمل رسالة معنوية تهيب الأجواء لواشنطن للحديث عن مشروعها للتعاون الإقليمي المنتظر طرحه على قمة جيدة، ويوجي لمن يلقونه من القادة العرب أنهم لم يتخلوا عن القضية الأم في المنطقة، وأي تعاون مع إسرائيل لن يكون على حساب الفلسطيني.

ولا أحد سيكون معنيا بحماس للزج بها في خضم حديث متواتر عن تحديات ضخمة تمر بها المنطقة والعالم، وشكل جديد للتعاون الإقليمي يضم دولاً عدة إلا

وربما حزمة من الوجود تتعلق بطرح مبادرة للسلام تعيد إلى الأذهان الأجواء التي انطلق فيها مؤتمر مدريد في بداية التسعينات من القرن الماضي عقب اجتياح العراق لدولة الكويت وتشكيل تحالف عسكري مؤقت ضم دولاً عربية في مقدمتها مصر وسوريا، وبدا المؤتمر وقتها كأنه مقدمة لإعادة صياغة العلاقات في المنطقة بما يسمح بقبول توقيع اتفاقيات سلام بين كل من سوريا والأردن والفلسطينيين وإسرائيل، بعد مرور سنوات على توقيع مصر اتفاقية سلام برعاية أميركية.

ووقع الأردن والفلسطينيون اتفاقية سلام (وادي عربة وأوسلو) وفشل المسار السوري، ومنذ تلك اللحظة لم تحزن عملية السلام تقدماً مع ما يسمى بدول المواجهة، لكن خطط خطوات كبيرة مع دول عربية مؤخراً دون رهن التقدم بالقضية الفلسطينية، والتي لم تعد تمثل قيداً حقيقياً أو فيتو يمنع تطوير العلاقات مع

يعكس تصريح وزير الخارجية المصري سامح شكري على هامش زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى القاهرة بأن القضية الفلسطينية في صدارة اهتمام البلدين تأثير القضية الفلسطينية على مشاركة مصر والسعودية في تحالف إقليمي يضم إسرائيل ويهدف إلى التصدي لأجندات إيران وغيرها في المنطقة.

القضية الفلسطينية، وهو الجزء الظاهر الذي بدأ يفقد بريقه مع تصاعد التحولات في المنطقة وخسارة هذه الدوائر للكثير من رصيدها بعد تعدد إخفاقاتها. ولا يتوقع متابعون أن تكون هذه القضية محل اهتمام كبير في قمة جدة منتصف الشهر المقبل التي تجمع الرئيس الأميركي جو بايدن بقيادة دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن والعراق، لأن المطروح عليها يتجاوزها إقليمياً.

ولا أحد سيكون معنيا بحماس للزج بها في خضم حديث متواتر عن تحديات ضخمة تمر بها المنطقة والعالم، وشكل جديد للتعاون الإقليمي يضم دولاً عدة إلا

وزير الخارجية المصري ردد الجملة التي يريد أن يسمعها الكثيرون، وهي أن فلسطين في صدارة القضايا التي تهم القاهرة



القاهرة - تحليل الكثير من الدول العربية من التزاماته المادية والمعنوية حيال القضية الفلسطينية بعد أن فرط أصحابها في الكثير من مفاصلها، حيث فرغت الانقسامات الداخلية والصراعات بين الفصائل القضية من جملة كبيرة من معانيها الرمزية.

مع ذلك لا يزال البعد النفسي حاكماً لتصرفات العديد من الدول العربية قبلت تطوير علاقاتها الثنائية مع إسرائيل وتتردد في قبول ذلك بصورة جماعية اعتقاداً منها أن الجماهير العربية سوف تجوب الشوارع احتجاجاً على أي صيغة للتعاون الإقليمي معها.

وهي فريية، فغالبية الجماهير والقيادات تصب اهتمامها على فك شفرات الأزمات الاقتصادية وإيجاد البات ناجحة لتجاوز التحديات الداخلية والخارجية، وسوف يدعم الجانبان أي صيغة للتعاون طالما أنها ستكتفل بتحقيق هذين الهدفين ولو جرت التضحية تماماً بالقضية الفلسطينية التي لم تعد ضمن شواغل الكثير من الدول العربية.

وردد وزير الخارجية المصري سامح شكري، على هامش زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى القاهرة، الجملة العاطفية التي يريد أن يسمعها الكثيرون، وهي أن القضية الفلسطينية في صدارة القضايا الإقليمية التي تهم القاهرة والرياض.

وكان الوزير المصري واضحاً في عدم الاستطراد حول الكيفية التي تعنيها الصدارة ونحاشي اشتراط ضوابط أو الحديث عن تصرفات في هذا السياق، فهو يعلم أن هذه الأسطوانة أصبحت مشروخة بعد أن حطم الفلسطينيون ثوابتها بأيديهم ومنحوا بأنفسهم إسرائيل الذرائع التي تتنصل بها من الالتزام بتسوية سياسية حقيقية. وتعلم الولايات المتحدة وإسرائيل وكل المعنيين بهذه القضية أنها تخضع لعملية ابتزاز من قبل أطراف عديدة للحصول على مكاسب وتقليل خسائر أو ذل للرماد في العيون العربية كي لا تنهم من قبل دوائر أخرى تنصر على المتاجرة بها أنها هيات لإسرائيل السبل لقتل

تجريم التطبيع العراقي.. وطنية أم سياسة؟

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



من نوافل القول إن الشعب العراقي كان، بخلاف أغلب أشقائه العرب، يكره الظلم والعنوان، ولا يصبر كثيرا على الحاكم الظالم أيًا كانت قوته وجبروته. وتاريخه المليء بالانقلابات والثورات والانتفاضات شاهد على ذلك. وفي الشأن الفلسطيني يصعب إنكار بطولات أبنائه في مقاتلة الغاصب الإسرائيلي، وفي التضحية، أكثر من غيره من العرب، بالنفس. والوجود بالندس أقصى غاية الجود. وعليه فهو لم يكن في انتظار نواب تحرك الجارة الشرقية بعضهم، وآخرين تمدهم الجارة الشمالية أو الغربية أو الجنوبية أو الولايات المتحدة بالقوة والسند، وتحملهم على أكتافها، ويسلحها ودولاراتها، لتدخلهم جنة البرلمان لكي يأمروه بأن يقف مع الحق الفلسطيني، وبأن يرفض الإثم والعنوان. وقانون تجريم التطبيع الذي أصدره مجلس نواب أحزاب المحاصصة وُلد ميتا، لأن ثلاثة أرباع الذين صوتوا بـ"نعم" عليه كانوا مطيعين، أو مشاريع تطبيع مستقبلية في طريقها إلى الظهور.

لقد تسرع مقتدى الصدر فأصدر تغريدة غاضبة جدا على رئيس الجمهورية، الدكتور برهم صالح، واتهمه فيها بعدم التصديق على قانون التجريم. ورغم أن القانون كان موقعا ومشهورا في الجريدة الرسمية قبل ذلك بأيام عديدة، إلا أن الذي ينبغي أن يقال هنا هو أن توقيع الرئيس وعدم توقعه سببا. فقد اعتبره البرلمان نافذاً من ساعة إقراره، وأصبح توقيع الرئيس عليه أمرا واقعا لا فكاك منه.

هل ستظل أحزاب إيران العراقية وحليفاتها الكردية والسنية صامدة أمام العاصفة إذا توصل نظام المقاومة والممانعة الإيراني إلى اتفاق مع الغرب الكافر على وقف برامجهم النووية وقرر أن يجنح للسلم؟

سؤال، هل يحق لمن يتحالف مع مطيعين، وهو عارف، أن يزايد على غيره من عباد الله العراقيين؟ فرغم أن إسرائيل صرقت نظرها، أخيرا، عن عصافير صغيرة على شجرة كردستان العراق، بعد أن أصبحت في يدها عصافير حقيقية في المنطقة أهم وأعنى وأقوى وأكثر عددا وعدة، إلا أن التاريخ لا يمكن أن يسقط سهوا من ذاكرة مقتدى الصدر ليضع يده في يد أكثر المطيعين عراقة في التطبيع. فقد كشف رئيس شعبة الموساد في كردستان وإيران ولبنان سابقا، إليعازر تسفير، خلال حوار تلفزيوني مع قناة RT العربية الروسية، كثيرا من التفاصيل السرية في ملف الاتصالات الإسرائيلية بإقليم كردستان. وأكد أن "علاقة جهاز الموساد الإسرائيلي بدأت بطلب من الزعيم الكردي الملا مصطفى بارزاني". وأكد في كتابه "أنا كردي" أن بداية تلك الاتصالات كانت في عام 1965. كما تحدث كاتب سياسي إسرائيلي، ليس عراقيا ولا عربيا، بل هو المحلل إيهود بعري المعروف بعلاقاته الوثيقة بمراكز صنع القرار في إسرائيل، علنا،

وعلى شاشة القناة الإسرائيلية، فأوضح أن إسرائيل نادمة على ما استثمرته، لعقود من الزمن، وبشكل متناوب، في البرنامج الكردي لتحقيق الاستقلال.

وعند أهم أنواع ذلك الاستثمار فقال إنها كانت "مساعداً عسكرياً، وفود استشارية، طواقم طبية، مساعدات دبلوماسية، مشنرات نفطية سرية". ويقول "الواقع أنهم يقومون، بأنفسهم، بإضاعة الفرص التي تسنح لهم"، "فهم مشغولون، ومنذ فترة طويلة، بتصفية حسابات داخلية، ويفضل قادتهم مقاطعة بعضهم بعضا، وتبادل الشتائم على مواقع التواصل الاجتماعي". وهنا نسال، هل إن مقتدى لم يطلع على هذا التاريخ؟ ثم، هل إنه وضع يده في يد زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، بعد أن أعلن تويته عن العلاقة بإسرائيل؟ ثم ما معنى الصواريخ الإيرانية ومسيرات ميليشياتها على أربيل؟

وحين صوت نواب الحزب الديمقراطي الكردستاني، مع نواب التيار الصدري على قانون التجريم لم يتسائل عن الحقيقة؟ إن ما يعرفه العراقيون، حق المعرفة، هو أن هذا القانون ورقة سياسية إيرانية خالصة أرادت إيران أن ترد بها على الإغتيالات والهجمات بالصواريخ والمسيرات الإسرائيلية على مواقع حساسة داخل إيران ذاتها، وعلى معسكرات الحرس الثوري وحزب الله اللبناني والمليشيات العراقية في سوريا ولبنان.

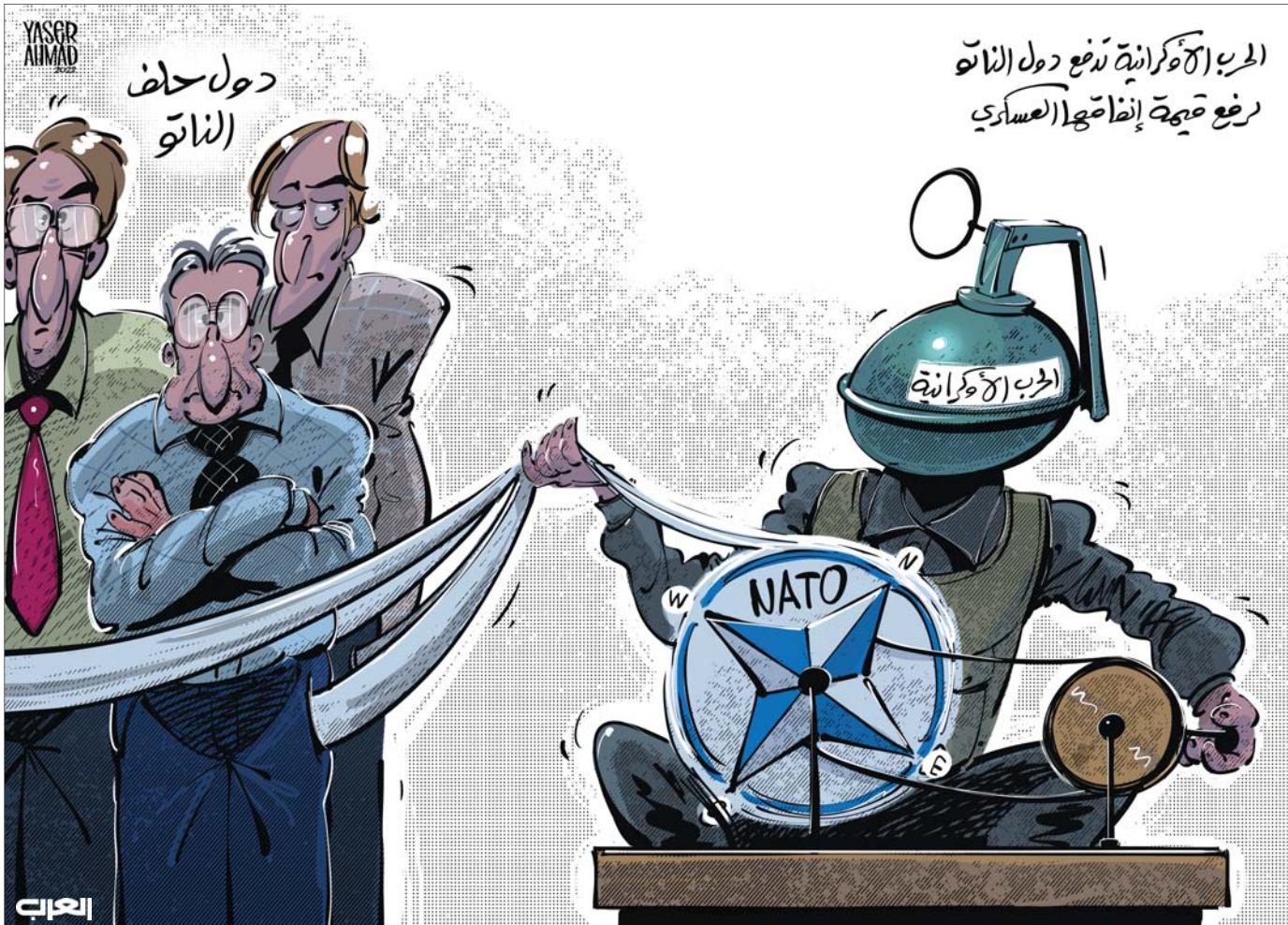
ثم ألم يعلم مقتدى بأن الأحزاب التي صوتت بالإجماع على قانون تجريم التطبيع تمكنت من وراثة نظام صدام حسين برضا القادة العسكريين والمدنيين الأميركيين المأمورين من واشنطن بنسليم السلطة إلى أحزاب إيران، ومنهم ضباط أميركيون كبار يهود؟

والآن، وبعد الانتصار الإسرائيلي - الأميركي على فكرة التحرير والمقاومة والممانعة، وبعد دخول مصر والأردن والبحرين والإمارات والغرب والسودان إلى خيمة السلام مع عدو الأمم، ولم تبق سوى السعودية لتكتمل الحبكة الدرامية لمرحلة الشرق الأوسط الجديد، هل ستظل أحزاب إيران العراقية وحليفاتها الكردية والسنية صامدة أمام هذه العاصفة، خصوصا إذا توصل نظام المقاومة والممانعة الإيراني إلى اتفاق مع الغرب (الكافر) على وقف برامجهم النووية والصاروخية، وقرر أن يجنح للسلم وقرر مساندة الموجة والقبول بنعمة التطبيع، ولو على مراحل، وتحت الطائلة؟

يتسائل رئيس تحرير صحيفة "تشرين" السورية، في مقال افتتاحي "هل نحن أعداء لإسرائيل؟ أجاب: نعم، ولا". "نعم: لأننا قضينا سنوات عديدة ونحن نقول إننا أعداء إسرائيل، ولكنها لا تزال تحتل بعض أرضنا".

و: "لأن أموراً كثيرة تجمعنا بهذه الدولة الجارة، أهمها مكافحة الإرهاب، وهي قد تتطوع لتحسين علاقاتنا مع الولايات المتحدة التي لا تزال مقيمة في بلدنا، وعلينا أن نتعامل معها بما أمكن من إيجابية وتفهم".

طبعاً ليس من الجائز ولا المعقول أن يكتب رئيس تحرير صحيفة حكومية حزبية مثل هذا الكلام الخطير دون موافقة شخصية من يشار الأسد نفسه. هنا نتساءل، هل أراد بشار بهذا المقال مغالبة السيدة الأولى، إسرائيل، بالتشاور والتنسيق والمباركة من النظام الإيراني شريكه القوي في جبهة الممانعة والمقاومة، حامل لواء القدس، والمصّر على محو إسرائيل من الوجود في سبعة أيام؟



الإعدام السياسي لمقتدى الصدر

علي الصراف
كاتب عراقي



سواء تعرض مقتدى الصدر إلى تهديدات أم لا، نفاها أم لم ينف، صدق الناس نفيه، أم لم يصدقه أحد، فالنتيجة واحدة، هي أنه سلم العراق إلى إيران. وفعل عكس كل ما كان يزعم.

هذه النتيجة تكفي لكي تحكم عليه إلى الأبد. إنها القول الأخير في "مسيرته السياسية". ولقد أصدر بموجبه حكماً بالإعدام على نفسه، أولاً، لم يعد هناك ما يبرر أن يتبعه أحد، لأنه مقلماً خذل تابعيه ومؤيديه والذين تعشموه منه خيراً، فإنه سيخذل كل من يقوده حظه العاثر إلى حمله على محمل الجد من جديد. ثانياً، لا يوجد، ولا يجب أن يوجد "تيار صدري" بعد الآن. هذه الأكنوية انطوت الآن. أدت دورها وانتهت إلى فضيحة من ناحية النتائج العملية لوجود هذا "التيار".

الذين انتخبوا «التيار الصدري» اكتشفوا أنهم آمنوا بوهم ولم يعد من المنطقي أن يصوت له أي أحد في المستقبل بعد أن اختار أن يخذل ناخبيه ويجعلهم ضحية لخصومهم وباعهم شر بيع

ثالثاً، الذين انتخبوا "التيار الصدري" اكتشفوا الآن أنهم آمنوا بوهم. ولم يعد من المنطقي أن يصوت له أي أحد في المستقبل. لقد اختار الصدر بنفسه ليس أن يخذل ناخبيه فحسب، ولكنه جعلهم ضحية لخصومهم. باعهم شر بيعاً. وتخلّى عنهم شر تخل. رابعاً، لقد تمت تصفيته سياسياً، حتى تحول إلى جثة. ولو أنه ضرب رأسه بالحذاء سبعين مرة، ندما على ما فعل، فذلك لن يعيد الحياة إلى هذه الجثة. ومن الخير للذين يعتقدون أنه ما يزال يستطيع أن يلعب دوراً أن يتخلوا عن هذا الاعتقاد، لأنه فارغ. وصار أمراً ثابتاً الآن. ولو أن انتخابات جديدة جرت، فإنه لن يحظى بما حظي به من فرص، شارك أم لم يشارك.

خامساً، لقد برز التيار الصدري في لحظة كانت تدفع إلى التغيير، في ظرف يستوجب، إلا أن هذا التيار تحول إلى عامل تدمير، حتى ولو ظل يردد المزاعم نفسها. فالدعوة إلى مكافحة الفساد، حتى ولو كانت دعوة

فاسدة ومنخورة بالأكاذيب، فإنها لا تنتهي إلى تسليم البلاد إلى الفساد، تسليم يد بيد. التصفيات السياسية أشكال. والطريقة التي تمت بها تصفية الصدر هي أبشعها على الإطلاق. فبعد أن تقدم الصدر بأن أصبح لاعباً مهماً وقادراً على التحدي، فلماً وُوجه بما لم يقدّر على أن يتحداه، فقد ملم أغراضه ورحل، طالبا الستر.

هذا الرجل لن يفنأ يحاول العودة. وإذا عاد، فانتقوا شره، لأن الذين جعلوه ينقلب كل هذا الانقلاب على نفسه، سوف يتكفلون بتحويله إلى تابع هزيل. وسوف يحاول أن يخدمهم أكثر مما يخدمهم الآخرون، فقط من أجل الستر. ولو أنه أطلق النار على نفسه، لكان ذلك خيراً له.

الذين خنقوه، شوهوا صورته وألقوه حجراً ليسكت. ولكنهم أعدموه، بأشنع مما يمكن لأي إعدام أن يفعل. أعدموه، من دون أن تتاح له الفرصة للدفاع عن نفسه. ولقد أعدم خنقاً لا شقاً، والكلمة الوحيدة التي أتتج له قولها هي تبرئة ساحة الطرف الذي تولى خنقه.

سوف يُشار إلى جهله، وانحطاط ثقافته، وقلة خبرته، ولكن كل هذا لن يكفي لتفسير كيف أن مناهضا للفساد ينتهي إلى رفع الراية البيضاء للفساد.

بعض اللاعبين التقوية الإيرانية سوف تحاول أن تغطي على عملية التهديد أو الابتزاز التي تعرض لها الصدر، بأن تدفع بعض عناصرها إلى الظهور بمظهر الدفاع عنه. إلا أن هذه اللاعبين لن تغير شيئاً في واقع النهاية التي أرادت منها طهران أن تستأنف احتلال العراق عن طريق جماعاتها، لتحكم من دون منافس ولا رقيب. بل حتى من دون أي أحد صار مكبلاً بما أطلق من شعارات.

بعض هذه اللاعبين التقوية، سوف تسمح لهذه الجماعات بالظهور بمظهر الحريص على تقديم الخدمات للعراقيين، وإنفاق بعض الأموال على مشاريع، غير وهمية هذه المرة، لعلها تنجح في تغيير صورتها المألوفة، كجماعات فساد وأعمال نهب وتسريب أموال لخدمة ولي أمرها. إلا أن النتيجة ستظل هي نفسها بميزان تجاري من كفة واحدة، كيفما مالت تميل لإيران، وبمشاريع وتنفيذها شركات الحرس

بمزاجية أم من دونها وبوعي أم بلا وعي خان الصدر الأمانة وما كان شعاعاً يقول «لا شرقية ولا غربية» سوف ينقلب في الواقع الحال إلى القول «العراق ضيعة إيرانية»

الثوري، وأعمال بناء لا تؤدي إلى إلحاق الضرر بمصالح إيران. أي من دون أن تكون هناك مشاريع ذات طبيعة استراتيجية يمكن أن تساعد العراق على أن يتحرر من رقعة عبوديته وتبعيته لإيران أو أن يؤسس لنفسه شيئاً يستطيع أن يتكى عليه. العلاقات مع دول الجوار العربي سوف تنحطم، أو أن يفرض عليها واقع أن اليد العليا هي لإيران في كل ما قد ترمع هذه الدول أن تقوم به. وسواء تمت العودة إلى الاتفاق النووي أم لا، فإن العراق سيظل حصة لإيران، في مواجهة أي ضغوط قد تتعرض لها. والحرس الثوري، بما لديه من إمكانيات على النهب في العراق لن يكون في حاجة إلى دعم حكومي مباشر، لكي لا تخضع تعاملات طهران المالية لمراقبة المؤسسات الدولية التي تراقب تمويلات الإرهاب وعمليات تبويض الأموال. كل هذه العمليات سوف تنفذ في العراق. بالضبط، كما ظلت تنفذ طوال الوقت منذ العام 2006 حتى سقوط حكومة عادل عبدالمهدي. النتيجة هي أن ما كان شعاعاً يقول "لا شرقية ولا غربية" سوف ينقلب في الواقع الحال إلى القول "العراق ضيعة إيرانية".

بمزاجية أم من دونها؛ بوعي أم بلا وعي، فقد خان الصدر الثقة. وخان الأمانة التي وضعها عليه الواهمون بأنه يمكن أن يكون رجل تغيير. لقد نفى الصدر أنه تعرض للتهديد من جانب إيران. وقد تكون مصيبة فعلاً لو أنه تعرض للتهديد، ربما بشيء مخجل أو مخيف. ولكن المصيبة أعظم لو أنه فعل كل ذلك من دون تهديد. على الأقل، التهديد سوف يوفر سبباً للخذلان الذي تعرض له الذين ظنوا به خيراً. ولكنهم من دون تهديد، فإنهم لن يعترفوا حتى على سبب منطقي لقبول كل ما سيلحق بالعراق من ضرر ومخاطر. لم يعرف تاريخ السياسة، حتى الوضع منها، إعداماً أبشع مما اختاره الصدر لنفسه. ولكنها نهاية لا يستحق الصدر أفضل منها. ولو أنه جلس ليملط ويضرب رأسه بالحذاء ندماً على ما فعل، فإنها هي النهاية التي يستحق. ليس لأنه اختارها بنفسه، ولكن لأنه لم يكن يملك سواها من الأساس. تلك هي طبيعته. وهل يلام المرء على شيء من طبعه؟



مصر مع التحالفات الاقتصادية وضد العسكرية



تقوم مسقط بتوصيلها إلى طهران وتفيد في استمرار المبدأ الذي رسخته مصر في السنوات الماضية ويعتمد على صيغة قوامها "لا ضرر ولا ضرار" مع إيران. يظل تفضيل التعاون الاقتصادي صيغة مأمونة للقاهرة ويتسق مع قناعاتها لأنه يسهم في تخفيف الضغوط الناجمة عن تصاعد حدة الأزمات الاقتصادية، بينما على العكس يمثل التعاون العسكري حملا مضاعفا، حيث يستلزم تغييرا في البنية الأساسية لعقيدة الجيش المصري التي تعتمد على استقلاله ورفضه لفكرة الأحلاف والحفاظ على هويته القومية، والتي تلقى هوى من بعض الدول الخليجية التي تخشى أن يجرها الاندفاع خلف تحالفات عسكرية ممثلة إلى مغامرات تؤثر على التركيبة الداخلية المستقرة.

الولايات المتحدة وإسرائيل بتسوية سياسية مقبولة وتوحي في محصلتها بالتنازل مجانا عن القضية الأم. إذا كانت الحالة المزرية التي وصلت إليها الفصائل الفلسطينية والانتقاسات أضاعت جزءا كبيرا من قضيتهم، فإن الخطاب السياسي للغالبية الدول العربية، وفي مقدمتها مصر، لا يستطيع التوصل منها حاليا، لأن هناك اعتبارات تتعلق بالأمن القومي المباشر، والقبول بتحالف عسكري يلغي هذا المنحى لو تعرض لتهديدات حقيقية. تعلم القاهرة أن القبول بتحالف عسكري في الوقت الراهن يضم إسرائيل يضعها أيضا في مواجهة على تجنب الصدام معها، وربما تكون زيارة الرئيس السيسي إلى سلطنة عمان الاثنتين تنطوي على رسالة طمأنة

اقتصادي إقليمي منتظر انطلاقا. كشفت حوارات القيادة المصرية في الأيام الماضية عن عدم استعداد للتعاون في أطر ذات أبعاد عسكرية وما يمكن أن تقبله لا يتجاوز توسيع الأطر الأمنية للتعاون الخاصة في مجال مكافحة الإرهاب، حيث شهدت الفترة الماضية تقدما ضاعف من عملية تبادل المعلومات وقلل من مخاطر التهديدات التي تمثلها الجماعات المتطرفة العابرة للحدود. يناسس تجميع الأفكار ذات المكونات العسكرية أو تاجيلها أو استبعادها على قاعدة مبدئية سنتها القاهرة منذ زمن بعيد وتتعلق برفض التحالفات من هذا النوع. وتتنزايد عوامل الرفض في حالة انخراط إسرائيل فيها لأن مربوداتها سلبية على القضية الفلسطينية وتفرغ الدور العربي من مضمونه في مطالبة

تعلم القاهرة أن أي ترتيبات جماعية في المنطقة لن يكتب لها النجاح دون مشاركتها، وإن لم تستطع وقفها فهي تملك من المقومات ما يساعد على تفصيلها. ولذلك بدت قاسما مشتركا في غالبية التحركات منذ الإعلان عن جولة باين في المنطقة، وانخرطت في حوارات عدة مع الجهات المعنية بقمة جدة، باعتبارها جهة أذنة لترجيح الكفة أو كسرها. تكمن المشكلة في كيفية توصل مصر إلى رؤية متقاربة مع حلفائها الحاليين والمحتملين، وهي مسألة غاية في الصعوبة لأن المسافات لا تزال بعيدة في الشق العسكري، واختارت القاهرة منح أولوية للبعد الاقتصادي لأنه يمثل حاجة داخلية قصوى لها وهناك إمكانية كبيرة للتوصل إلى أطر ثنائية وإقليمية بشأنه يمكن تطبيقها، عكس البعد العسكري الذي يواجه تحديات وربما لا يصمد كثيرا أمام مواجهتها.

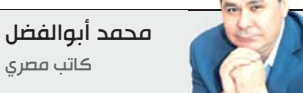
تدخل مصر قمة جدة وهي مقتنعة أن التعاون الاقتصادي السبيل الذي يمكن تسويقه حاليا وقد يغير وجه المنطقة لاحقا، ويتيح الفرصة لأشكال مختلفة من التعاون في مجالات أخرى عندما تنضج الأمور، وهناك بيئة مناسبة لتدشينه، حيث تطورت العلاقات الاقتصادية بين مصر ودول الخليج، ونمت مع إسرائيل، وشهدت تقدما مع الأردن والعراق في ظل ما تردد عن مشروعات تضم الدول الثلاث مؤخرا.

هيات مصر بنيتها الأساسية لاستيعاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية من دون تفرقة بين عربية وغير عربية، وترأهن على تحقيق عوائد كبيرة من خلال علاقاتها التعاونية بشأن غاز شرق البحر المتوسط، والذي يمكن أن يمثل قاسما مهما بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة ودول خليجية وأوروبية عديدة، ما يجعله مدخلا جيدا لتسجيل الهدف الأول لصالح أي مشروع

كبيرة مقبلة في الاستثمارات الموجهة إلى مصر. وكل ما جرى يندرج تحت عنوان حسن النوايا انتظارا لما يمكن أن تتمخض عنه قمة جدة - باين ومعرفة المنظومة التي يلتف حولها المشاركون فيها ومدى قدرتهم على التفاهم حول روابط جديدة تعزز التعاون الإقليمي. يتفق المتابعون للملامح القمة على وجود تفاوت في التقديرات، فالرئيس باين يحمل أجندة يريد أن يغير بها وجه الشرق الأوسط ويعيد صياغة أوضاع المنطقة بما يتفق مع مصالح بلاده، ودول الخليج تكتنفها هواجس تقترب أو تتباعد من الرؤية الأميركية لكنها غير منسجمة في بعض تفاصيلها، كذلك الحال بالنسبة إلى مصر والأردن والعراق.

تفضيل التعاون الاقتصادي يظل صيغة مأمونة بالنسبة إلى القاهرة ويتسق مع قناعاتها لأنه يسهم في تخفيف الضغوط الناجمة عن تصاعد حدة الأزمات الاقتصادية بينما على العكس يمثل التعاون العسكري حملا مضاعفا

نجم عن عمليات جس النبض التي قامت بها مصر من خلال الاجتماعات المتعددة للرئيس السيسي أنه يميل إلى التركيز على توطيد علاقاته مع جميع دول الخليج بلا استثناء، والحفاظ على تحالفه الوثيق معها، خاصة السعودية والإمارات من مطلق مساهمتهما القوية في أصعب الفترات التي واجهتها الدولة ورغبتهما في التمثل وعدم الانجراف وراء تحالف دفاعي لا تزال الكثير من أهدافه غير واضحة المعالم.



تذهب مصر للمشاركة في قمة جدة مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي الست والأردن والعراق والرئيس الأميركي جو باين منتصف يوليو المقبل وقد استمعت إلى جميع حلفائها الخليجيين ماذا بوسعهم أن يقدموا لها من دعم اقتصادي.

واستمعت أيضا إلى الند القطري الذي خُفّ من غلواء عدائه للنظام المصري وتخلّى عن الكثير من توجهاته المناوئة، وباتت هناك رؤية للقمة من قبل جميع الأطراف بعد أن بدأ زمن "مسافة السكة" بتلاشي من الخطاب العام، فماذا يمكن أن تقدم مصر؟

كشفت نتائج اللقاءات التي عقدها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مع قادة دول الخليج والأردن والعراق الفترة الماضية عن انحياز لتطويع التعاون الاقتصادي بما يسهم في تخفيف الضغوط التي تتعرض لها البلاد عقب تصاعد حدة الانعكاسات السلبية لانتشار فايروس كورونا، ثم تداعيات الأزمة الأوكرانية وما نجم عنهما من تأثير كبير على الحالة الاقتصادية.

سواء اتخذ التعاون الاقتصادي الكبير شكلا ثنائيا أو جماعيا، ففي الحالتين ما يهيم القاهرة أن يسهم في تحاشي اتساع نطاق الأزمات الاجتماعية، وما يهيم الدول الخليجية بشكل خاص أن تكون ثمة رؤية واضحة لزيادة الاستثمارات والتدفقات المالية لدعم القيادة المصرية.

تمخضت زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى القاهرة عن توقيع حزمة من الاتفاقيات، ولم تعلن دول خليجية أخرى عن أجندة محددة يمكن التعويل عليها لحدوث انفراجة

طفرة النفط وحتمية الوفاق السياسي في الجزائر

الوقت الحالي، فتنفس خزينة الدولة وتحرك ونيرة الاقتصاد، لا يستوجب أن يكون مصدر غرور للسلطة، وما تتطلبه المرحلة بحتم على السلطة إرساء جبهة داخلية حقيقية قوامها كل الجزائريين مهما كانت مواقفهم وتوجهاتهم، وإلا كان مجرد بوتفليقة آخر لا غير.

فالحديث عن جبهة داخلية متماسكة لا يمكن أن يتحقق بالخطابات الشعبية وبالأذرع الموالية، وإنما بكسر الحواجز النفسية بينها وبين المعارضة الحقيقية لبلورة قواسم مشتركة تغطي الجميع مهما كانت الاختلافات السياسية والأيدولوجية.

ويبقى التوافق السياسي بين جميع الأطراف، هو المنصة الوحيدة لإطلاق أي خيارات أو قرارات اقتصادية واجتماعية، وتوجه الحكومة إلى مراجعة الدعم الاجتماعي الشامل هو واحد من التحديات التي تستوجب فتح نقاش جاد وعميق يشترك فيه الجميع، لتحقيق المعادلة المنشودة وهي الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة بعيدا عن العشوائية والفساد. وما يتوجب على السلطة تجاوزة هو الخروج من دائرة المناورة السياسية، وتطبيق أسلوب "المونولوج السياسي"، لأن انفطاح السلطة على أذرعها السياسية الأهلية، والرهان على نخب مهترئة، هو تكرار لتجارب فاشلة في الماضي، حيث بقي قطاع عريض من الجزائريين خارج صناعة القرار الاقتصادي والسياسي، والسلطة الحالية عاشت تجربة الحراك الشعبي ويمكن لها أن تلامس القوى الحقيقية والفعلية المؤثرة في الشارع.

ولعل أكبر درس يتوجب حفظه جيدا، أن الجزائر حققت عائدات خرافية فاقت التريلليون دولار بين عام 1999 و2014، عندما اعتقد الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة أن شراء السلم الاجتماعي والذمم وإشاعة الرشوة والفساد هو ما يباعد العيون عن خلوده في السلطة، لينتهي به المطاف منبوذا من طرف شعبه. ولعل أكبر خطأ ارتكبه هو حصر السلطة في شخصه ونظامه ومحيطه، وغلق الأبواب في وجه الآخرين إلى أن اهتزت الأرض من تحت قدميه في فبراير 2019. وضع مشابه أو مكرر ذلك الذي يعيشه الرئيس تبون، في

بأن الفشل هو انطباع شامل للسلطة الحاكمة، فإن السلم الأهلي في حاجة أيضا إلى تهدئة الجبهة السياسية، فالنجاح إما أن يكون شاملا لمختلف الجبهات، وإلا لا صدق له إذا كان نسبيا أو إقصائيا.

السلطة الجديدة بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون الموهوسية بعقده الشرعية الشعبية لم يكن بوسعها أن تفتح الرهان على مغالطة الجزائريين لولا ورقة العائدات النفطية التي توظفها في امتصاص غضب الشارع

يمكن إغراء الناس بزيادة الرواتب وتحسين الخدمات، لكن لا يمكن أن يكون الأمر ذا جدوى إن لم يترافق بحلحلة التداعيات المتصلة بالآزمة السياسية كما هو الشأن في الجزائر، لأن المنطق للمال العام لن يجوز على الثقة إذا لم يكن متممعا بالشرعية السياسية اللازمة. فكما يمكن للحكومة أن تقتنع شعبها باتخاذ إجراءات مؤلمة إذا احتاجت إليها من أجل النهوض الاقتصادي، وتحوز على دعمه وتأييده لأنه يثق بها، يمكن لها أيضا أن توفر المؤسسات التمثيلية والرقابية وتضمن مبدأ التداول على السلطة وتحافظ على الحريات والحقوق. لأن الاقتصاد يحتاج إلى استقرار سياسي وسلم اجتماعي ومناخ نزيه وشفاف. والجزائر التي خرجت من عنق الزجاجة بفضل طفرة الطاقة، واستطاعت تفكيك العديد من الألغام الاجتماعية، تحتم على السلطة الحاكمة إسباغ حالة من الاستقرار السياسي في البلاد، بكسر الفجوة الفاصلة بينها وبين الشارع،

وإذا كانت الصورة تعطي الانطباع بأن تنفس الصعداء على مستوى العائدات يتيح للسلطة إشهار ورقة السلم الاجتماعي مجددا، كما حدث مع استحداث منحة البطالة التي تكلف الخزينة العمومية إلى حد الآن نحو مليار دولار، فإن استغلال وتوجيه العائدات وثلافي السيناريوهات السابقة، يضع الحكومة في مواجهة متاعب التسيير المالي. والسلطة الجديدة بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون، الموهوسية بعقده الشرعية الشعبية، لم يكن بوسعها أن تفتح الرهان على مغالطة الشارع، لولا ورقة العائدات النفطية التي توظفها في امتصاص غضب الشارع، وشراء السلم الاجتماعي، مرة بالرواتب وأخرى بالمنح الاجتماعية. وإذا كانت العائدات النفطية قادرة على تفكيك الألغام الاجتماعية، وبإمكانها تحريك الوتيرة الاقتصادية وإتلاف إحدى أهم الأوراق الهامة التي تمسكها المعارضة، لأنها ترمي

هاجسا حقيقيا للحكومات المتعاقبة في البلاد، فإذا انهار أدى إلى الشد القسري للأحزمة، وإذا استعاد عافيته أعاد سيناريو النهب والتبديد الذي صدم الجميع بعد ضياع أكثر من تريليون دولار في 15 عاما فقط. ولحسن حظ السلطة أن طفرة أسعار الطاقة التي فجرتها الأزمة الأوكرانية، انقذتها من ثورة جوع كانت في الأفق، ولكن إفلاتها من ثورة الحراك الشعبي السلمي، لم يقلل لها بعد المرور إلى بر الأمان، لأن درجة الغليان الاجتماعي كانت عالية، حيث لم يبق لها إلا التقليل الحاد من الواردات رغم الاحتياجات المحلية المتصاعدة. ويات حينها من الصعب العثور على علبة "باراسيتامول" في الصيدليات، لأن الحكومة أوقفت كل ما هو مستورد بدعوى حماية المنتج المحلي، بينما الحقيقة كانت الحفاظ على ما بقي في خزينة النقد من عملات أجنبية.



يعتبر كشف وزير الطاقة الجزائري عن توقعات بلاده بتحقيق سقف 50 مليار دولار خلال العام الجاري من عائدات النفط والغاز، مكسبا لم تكن السلطة تحلم به إلى غاية أشهر قليلة، بسبب حالة اليأس التي خيمت على وتيرة الاقتصاد المحلي منذ العام 2014. ورغم أن بيانات هيئات دولية تشدد على أن التوازنات الحقيقية للاقتصاد الجزائري لن تتحقق إلا ببلوغ سعر النفط 130 دولارا للبرميل، إلا أن أسعار الطاقة التي لم تنزل عن سقف 100 دولار منذ عدة أشهر، مكنت السلطة من النقاط أنفاسها بعد سنوات من التخطب والارتباك في التعاطي مع أزمة مركبة انصهر فيها الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. لكن رغم ذلك يبقى الربع النفطى



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تزايد الأخطار ينشر التشاؤم بأسواق المال في الشرق الأوسط

رجح محللون استمرار عمليات البيع في أسهم الشركات في الشرق الأوسط وخاصة الخليجية في ظل تزايد الأخطار التي نشرت التشاؤم في أسواق المال بفعل قلق المستثمرين من التضخم المرتفع والضربة المحتملة للاقتصاد العالمي جراء التشديد التقدي.

ووفقا لستيفان مونيه ، كبير مسؤولي الاستثمار في بنك لومبارد، فإن الأسهم الخليجية الممتازة للأسواق الناشئة "لها ما يبررها على الأقل لمدة عامين أو ثلاثة أعوام مقبلة". ورجح أن تستمر الأسهم الإقليمية في الأداء الجيد في حالة حدوث ركود معتدل في الولايات المتحدة، رغم أنها ستقتل كاهلها في حالة الانخفاض الاقتصادي الأكثر كابة.

وفي ضوء قلق المستثمرين مما يحدث في العالم، يتوقع أن تتجه أسهم الأسواق الناشئة نحو تسجيل أسوأ أداء خلال النصف الأول من العام الجاري منذ 24 عاما.

ويزل مؤشر مورغان ستانلي للأسواق الناشئة ما يناهز 17 في المئة منذ بداية العام الجاري حتى الاثنين الماضي، وهو ثاني أكبر هبوط لهذه الفترة في البيانات التي تعود إلى 1993.

وانزلق المؤشر أكثر من 20 في المئة خلال الأشهر الستة الأولى من 1998 عندما قلبت الأزمة المالية الآسيوية الأسواق رأسا على عقب، وبعد أشهر قليلة، تعثرت روسيا في سداد ديونها المحلية.



وفمة مخاوف محيطة بأصول الدول النامية كان تؤدي الزيادات القوية في أسعار الفائدة من قبل الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) لكبح التضخم في السوق الأميركية إلى دفع أكبر اقتصاد في العالم إلى ركود. ويرى خبراء أن من شأن ذلك أن يثب الكابة في الأسواق الناشئة.

وذكرت موديز في وقت سابق هذا الأسبوع أن روسيا تعثرت في سداد ديونها السيادية المقومة بالعملات الأجنبية لأول مرة منذ قرن، رغم أن موسكو نفت ذلك، وما تزال الصين تسحب قيوها الصارمة المرتبطة بكوفيد – 19.

ويقول حسنين مالك الخبير الاستراتيجي بشركة تيليم ومقرها دبي إن الفائدة الأميركية الأعلى مع دولار أقوى وأسعار الوقود والغذاء المرتفعة كانت بمثابة "مزيج سام للأجزاء الفقيرة والمديونة من الأسواق الناشئة".

وأضاف "مع ذلك فإن معظم هذه الخطورة انعكست بالفعل على أسعار الأسواق المتأثرة". وتراجع مؤشر مورغان ستانلي للأسواق الناشئة خلال الأرباع الأربعة الماضية في أطول سلسلة خسائر منذ العام 2008، ويتم تداوله الآن عند قرابة 11.9 مرة من الأرباح المقدرة، ويحوم حول أدنى تقييم له منذ مارس 2020 عندما تفشت الجائحة.

وقالت مارجا فيتمان، كبيرة المحللين الاستراتيجيين في ستيت ستريت غلوبال ماركتس، إنه "رغم التقييمات الأرخص فإن الرياح غير المواتية مستمرة".

8.00	0	GNIS	لبنان	0	55.10	1.520	53.10	55.90	6.400
8.10	0	BKGS	تركيا	0	27.00	240	48.90	1.207	
8.10	0	BKGS	تركيا	0	72.00	1.040	77.50	60.00	750
8.10	0	GCFS	البحرين	0	44.00	3.000	44.00	43.30	3.000
8.10	0	GFLS	قطر	0	21.62	90.000	21.30	21.30	12.000
8.20	0	WQAM	البحرين	0	95.00	125	95.00	94.30	31.000
8.20	0	GNIS	لبنان	0	26.00	19.775	26.50	27.50	2.700
8.20	0	GNIS	لبنان	0	96.20	3.000	53.10	57.00	2.000
8.20	0	BKGS	تركيا	0	43.30	2.100	43.00	44.00	1.500
8.20	0	BKGS	تركيا	0	53.00	350	53.00	53.00	2.500
8.20	0	ALCS	البحرين	0	48.00		48.00	48.00	1.000
8.20	0	GNIS	لبنان	0	122.00		122.00	122.00	320
8.20	0	GNIS	لبنان	0	95.10		95.10	95.10	60
8.20	0	BKGS	تركيا	0	137.00		137.00	137.00	2.700
8.20	0	GNIS	لبنان	0	23.20		23.20	23.20	577
8.20	0	GNIS	لبنان	0	18.00		18.00	18.00	700
8.20	0	WQAM	البحرين	0	52.70		52.70	52.70	950
8.20	0	BKGS	تركيا	0	25.20		25.20	25.20	120
8.20	0	BKGS	تركيا	0					

نريد فقط إشارة خضراء حتى نطمئن!

القطاع المالي وأنظمة المدفوعات أمام حتمية مواكبة طفرة ميتافيرس توظيف التقنية سيدعم التجارة ويحفز اقتصادات الدول إيجابيا



جرب شراء احتياجاتك بهذه الطريقة!

قياسياً في عالم الميتافيرس، لكنه أشار إلى أن هذا النمو سيكون بعد سنوات مع اتضاح الرؤية.

وأكد أن ثمة العديد من التحديات لاستخدام ميتافيرس مثل الحفاظ على الخصوصية والأمن السيبراني والتي يجب الاستعداد لها وابتكار الحلول لمخبراتها.

ورجح صندوق النقد العربي أن تشهد الخدمات المالية على مستوى العالم طفرة كبيرة خلال السنوات الخمس المقبلة، بالنظر إلى تسارع وتيرة تحويل السلطات النقدية على التكنولوجيا في القطاع المصرفي.

وقدر في أحدث تقاريره أن يتجاوز حجم هذه الخدمات حاجز العشرة تريليونات دولار بحلول 2027، بعدما فاقت قيمتها نحو ثمانية تريليونات دولار بنهاية العام الماضي.

وتقول جنان باجريتش خبيرة تطوير الأعمال في سيتي غولد إدارة الثروات لدى سيتي بنك إن ميتافيرس فتح شهية الكثير من الجهات لاتخاذ الإجراءات والقرارات السريعة لتسخير الإمكانيات والفرص المستقبلية وعلى رأسها قطاع الخدمات والتكنولوجيا المالي والذي تتوقع أن يشهد نموا كبيرا في هذا العالم الافتراضي.

أما زاهر آغا المدير التنفيذي لشركة دي.تي.تي لتقنيات التداول المباشر فليده قناعة بأن ميتافيرس ستسهم في زيادة المدفوعات وتعزيز نمو القطاع المالي العالمي، وهي خطوة ستدعم القطاع التجاري والذي بدوره سينعكس على اقتصادات الدول بشكل إيجابي.

اقتصاد الإمارة بحلول العام 2030. والشهر الماضي أعلنت سلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضية اعتماد ميتافيرس، وتأسيس مقر رئيسي لها في العالم الافتراضي مما سيعزز بيئة الأعمال بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة بما ينعكس على القطاع المالي واقتصاد الإمارة بشكل عام.

وبدأ مسار الإمارات نحو رقمنة القطاع المالي في 2020 عندما نصت هيئة الأوراق المالية والسلع التابعة لها على أن أي شخص يقدم أصول تشفير بالبلاد يجب أن يكون مرخصا وأن يمثل لقوانين مكافحة غسيل الأموال والأمن السيبراني وحماية البيانات.

قال ريتني ميكاو الرئيس العالمي للأصول الرقمية في ستاندرد تشارترد "بات العالم الافتراضي موضوعا مثيرا للاهتمام، فهو فرصة فريدة للقطاع المالي والتجاري العالمي للتفاعل مع مجموعات جديدة من المستهلكين وبطرق مختلفة".

وأضاف "نريد فهمها أعمق لتجربة ميتافيرس، والتواصل مع العملاء بطرق هادفة في هذا العالم الافتراضي، والأهم من ذلك التفكير في كيفية تقديم مساحة رقمية كاملة عبر الإنترنت للخدمات المالية بطريقة تحمي المستهلكين".

ولنجاح التجربة يتطلب ذلك توفر بيئة تحتية مستقرة وسهولة حصول كل فرد على تلك التجربة والتمتع بمزاياها من دون عقبات أو سلبيات.

ويقول جابجي فيرهيج مدير استقبال مدفوعات التجار لدى شركة تاب للمدفوعات المالية، إن القطاع المالي وأنظمة المدفوعات سيشهدان نموا

إلى خان قوله "أعتقد أن هذا العالم الافتراضي سيؤدي إلى تسريع وتيرة نمو القطاع المالي في السنوات القادمة". وأضاف "علينا أن نركز خلال الفترة القادمة على المواضيع المرتبطة بتطوير قطاع التكنولوجيا المالية ومستقبل القطاع المالي في عالم ميتافيرس بما يشمل الخدمات المصرفية المفتوحة والتكنولوجيا التنظيمية والمدفوعات والأصول الرقمية".

وتعد الإمارات إحدى الدول القليلة في المنطقة العربية التي بدأت في توظيف هذه التقنية ومن المتوقع أن تكون مساهما فعالا في تعزيز ميتافيرس لما تملكه من مقومات تقنية متطورة وبنية تحتية رقمية على مستوى عالمي.

وعلى مدار الأشهر الماضية، أطلق البلد الخليجي الثري مجموعة من المبادرات تهدف إلى تعزيز حضوره في العالم الافتراضي.

وأكد عمرو السيد مدير تطوير المشاريع لدى تاب للمدفوعات المالية، أن ميتافيرس ستسهم في إحداث تأثير كبير في القطاع المالي وزيادة حجم المدفوعات عالميا.

وتوقع أن يتزايد اهتمام الشركات المتخصصة في القطاع المالي والمدفوعات بالاستثمار في هذا العالم الافتراضي الجديد وخصوصا في دولة الإمارات التي اهتمت بإطلاق مجموعة من المبادرات لتعزيز حضورها في هذا العالم الجديد.

وتستهدف إمارة دبي، التي تعد مركزا مهما للأعمال في الشرق الأوسط، رفع المساهمة الإجمالية لقطاعات ميتافيرس إلى 4 مليارات دولار في

يتفق صانعو السياسات النقدية والخبراء الإقليميون والدوليون على أن القطاع المالي وأنظمة المدفوعات على الصعيد العالمي باتت أمام حتمية مواكبة طفرة تقنية ميتافيرس في ظل الحاجة إلى زيادة الوعي بين المستخدمين حول كيفية توظيف هذه التكنولوجيا في تعاملاتهم مستقبلا.

أبوظبي – يؤكد الخبراء أن البنوك المركزية حول العالم ستضطر إلى تطوير أطر تنظيمية وتشريعية لتحقيق أقصى استفادة من إمكانات تكنولوجيا ميتافيرس في تطوير القطاع المالي مع الحفاظ على خصوصيات الأفراد وتلبية متطلبات الأمن السيبراني.

ويشكل عالم ميتافيرس الافتراضي الناشئ ما يشبه نسخة عن العالم الواقعي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت، بما يمكن الأشخاص من التواصل والتفاعل والتسوق إلكترونيا بطريقة مباشرة بواسطة نظام اقتصادي إلكتروني لامركزي يدمج العالمين الرقمي والحقيقي. ويقول المتخصصون في قطاع التكنولوجيا والخدمات المالية إن ميتافيرس أحدثت ثورة في قطاعات مثل التجارة الإلكترونية والألعاب ووسائل الإعلام والترفيه والعقارات وغيرها. ومن المرجح أن تحدث هذه التقنية نموا يفوق التوقعات في مجالات أخرى وفي مقدمتها القطاع المالي، بما يشمل أنظمة المدفوعات والتكنولوجيا المالية.



وستتخض الرؤية بشأن مستقبل القطاع المالي وأنظمة المدفوعات في عالم ميتافيرس بشكل أكبر في السنوات القادمة مع زيادة المبادرات والبرامج التي تستهدف استئشاف الفرص الواعدة في الفضاء الرقمي.

ويرى نمير خان، الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة المؤسس لجمعية التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أنه عندما يتعلق الأمر بميتافيرس، فهناك استيعاب قوي متوقع لقطاع الخدمات المالية مع اعتماد رموز وعملات جديدة. ونسبت وكالة الأنباء الإماراتيالرسمية

النفط يواصل بثبات جني مكاسب ضبابية زيادة الإنتاج

الأنباء الإماراتية الرسمية إن بلاده "تنتج ما يقرب من طاقاتها القصوى القائمة على حصتها البالغة 3.168 مليون برميل يوميا بموجب الاتفاقية مع أوبك وأوبك+".

وحذر الخبراء أيضا من أن الاضطرابات السياسية في الإكوادور وليبيا ربما تزيد من شح الإمدادات بينما تتجه دول مجموعة السبع لوضع حد أقصى لسعر النفط الروسي.

وذكرت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا الاثنين الماضي أنها ربما تعلن حالة القوة القاهرة في خليج سرت خلال الأيام الثلاثة المقبلة ما لم يتم استئناف الإنتاج والشحن في محطات النفط.

وقال وزير الطاقة في الإكوادور خوان كارلوس ييرمو إن بلاده ربما تعلق إنتاج النفط تماما خلال اليومين المقبلين في ظل احتجاجات مناهضة للحكومة.

وكانت الدولة، العضو السابق بمنظمة أوبك، تنتج نحو 520 ألف برميل يوميا قبل اندلاع الاحتجاجات.

دولار للبرميل ليضيف ذلك إلى مكاسب حققها في الجلسة السابقة.

وارتفع الخامان القياسيان بأكثر من 2 في المئة الثلاثاء الماضي بسبب مخاوف من نقص الإمدادات نتيجة العقوبات الغربية المفروضة على روسيا والتي فاقت المخاوف من تباطؤ النمو بسبب ركود اقتصادي محتمل.



ويُنظر إلى الإمارات والسعودية باعتبارهما الدولتين الوحيدتين في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اللتين لديهما طاقة احتياطية متاحة يمكنها تعويض نقص الإمدادات الروسية وضعف الإنتاج من دول أعضاء أخرى. وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى في تصريحات نقلتها وكالة

دبي – واصل النفط جني المكاسب مع ارتفاع أسعاره في الأسواق العالمية لليوم الرابع على التوالي فيما تهدد المخاطر التي يتعرض لها الإنتاج عالميا بالمزيد من نقص المعروض في الأسواق قبل اجتماع تحالف أوبك+ هذا الأسبوع لمناقشة الإمدادات.

ويبدو من غير المرجح أن يتمكن المنتجون الرئيسيون مثل السعودية والإمارات من زيادة الإنتاج بشكل كبير، فيما زادت الاضطرابات السياسية في ليبيا والإكوادور من المخاوف بشأن الإمدادات.

وشهدت العقود الآجلة لخام برنت القياسي لشهر أغسطس التي يحل أجلها الخميس تغيرا طفيفا إلى 117.9 دولار للبرميل، فيما ارتفعت عقود سبتمبر 23 سنتا، أي 0.2 في المئة، إلى 114.06 دولار للبرميل.

وارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط الأميركي الأربعة بواقع 44 سنتا أي بنسبة 4 في المئة قياسا باليوم السابق، ليصل إلى 112.2

الاستثمار الخليجي وسيلة لإنقاذ اقتصاد مصر من التعثر

فشل الأموال الساخنة في تمويل الموازنة يعزز بيع الأصول للمستثمرين العرب



ألووو... متى تصل التمويلات؟

ويساند الدليل الحكومي لاتخاذ الإجراءات التنظيمية اللازمة لجلب المزيد من الاستثمارات المحلية والخارجية، بما يتناسب مع طبيعة المرحلة الراهنة، وجاء في إطار تطوير الشراكة الاستثمارية والصناعية بين مصر والإمارات. وطالب رئيس الجمعية المصرية للاستثمار المباشر السابق هاني توفيق بعدم تخارج الدولة من الأصول بصورة كاملة ولكن يجب أن يتم بصورة تدريجية، وفي شكل زيادات رؤوس أموال وليس بيع أسهم شركات قائمة لا تضيف حصيلتها شيئاً إلى الناتج القومي.

وقال لـ"العرب" إن "بيع الشركات بزيادة رؤوس أموالها يعني الحفاظ على الأصول الناجمة، رغم أن نسبة المساهمة ستتناقص بمقدار زيادة رأس المال".

وأوضح أن الحكومة تعترض منح الأراضي بنظام حق الانتفاع، وهي خطوة إيجابية لتشجيع الاستثمار والصناعة، لأنها توفر على المستثمر ضيق سيولة كاملة في سعر الأرض. ومن أهم الأسباب التي تعزز جذب الاستثمارات الخليجية المباشرة تهبة شبكة من الطرقات التي دشنت مؤخرا ووجود مناطق صناعية مخصصة، إذ تم ضخ 400 مليار دولار بالبنية التحتية في السنوات السبع الماضية، وهي كافية لاستيعاب الكثير من المشروعات الجديدة.

واطلقت القاهرة في بداية يونيو الجاري ما يسمى بـ"دليل تطوير التشريع الناجوي" باعتباره فرصة لترسيخ قواعد تطوير أدوات تشريعية مبتكرة ومرنة وفعالة وإرساء منهجية سليمة.

ويأتي ذلك بعد بيانات مخيبة للأمال للاستثمار الأجنبي المباشر في مصر خلال العام الماضي، وأظهر تراجعاً في التدفقات الواردة بنحو 12 في المئة، على الرغم من تعافي معظم دول العالم من أزمة كورونا.

ويرى نائب رئيس الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين أسامة حفيظة أن الأزمة الاقتصادية في مصر تشمل جزعين، أحدهما بسبب الظروف العالمية والآخر نتيجة الاعتماد على الأموال الساخنة، لذلك ينبغي عدم الاعتماد عليها والتركيز على الاستثمار الأجنبي المباشر.

وقال لـ"العرب" إن "مناخ الأعمال مناسبة لجذب المزيد من الاستثمارات بعد صدور تشريعات بشأن تعديل قوانين الاستثمار والتراخيص الصناعية".

الدولارات من الاستثمارات من الدول الخليجية الثلاث. وتبلغ تعهدات السعودية والإمارات وقطر نحو 22 مليار دولار من الاستثمارات الجديدة والودائع في البنك المركزي.

استثمارات بقيمة 40 مليار دولار في الأعوام الأربعة المقبلة ما يعكس الزخم المتاح أمام الشركات، وفي قطاعات رئيسية في المجالين الزراعي والصناعي وأنشطة ومشروعات الطاقة المستدامة.

كما تعززت زيادة الصادرات إلى مئة مليار دولار خلال خمس سنوات، وهو ما يصعب تحقيقه إلا بجذب أجانب لتدشين مشروعات وزيادة التجارة الخارجية من خلالها، بالرهان على الموقع الجغرافي لمصر كثافة تصديرية كبيرة نحو أفريقيا وأوروبا.

تسعى الحكومة المصرية لجذب المزيد من رؤوس الأموال الخليجية الباحثة عن مقاصد استثمارية خارج الحدود، اعتماداً على تحرير القطاع الخاص من قيود الاستثمار، وذلك من خلال اللقاءات الثنائية مع المستثمرين لتعريفهم بأجندة الدولة، خاصة بعد التفاهم الكبير مع جميع الدول الخليجية، وأخيراً قطر.

تتعدى 20 مليار دولار بسبب ارتفاع تكاليف الطاقة والغذاء، لأن مصر أكبر مستورد للقمح في العالم، فهي تؤمن أكثر من 60 في المئة من حاجاتها من الخارج، كما تستورد النفط. وتأتي السعودية والإمارات وقطر في مقدمة الدول الخليجية المتوقع أن تشهد استثماراتها رواجاً في مصر الفترة المقبلة.

وذكر بيان صدر في نهاية زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى القاهرة الأسبوع الماضي أن الرياض تعززت قيادة استثمارات بقيمة 30 مليار دولار في مصر. ووفق خطط كشف عنها مجلس الإمارات للمستثمرين بالخارج خلال زيارة قام بها رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي إلى أبوظبي في مايو الماضي، أنه يعتزم زيادة الاستثمار من 20 مليار دولار إلى 35 مليار دولار من خلال حزمة من المشاريع ستطلق خلال السنوات الخمس المقبلة.

وأكد مدبولي أن الاستثمارات الإماراتية شكلت داعماً كبيراً لنمو وتوسعات القطاعات الاقتصادية ببلادها. وفي ظل العلاقات المتينة التي تربط البلدين وحجم الفرص المتاحة في العديد من القطاعات الحيوية.

كما وطدت القاهرة والدوحة علاقتهما الاقتصادية، ودعت وزيرة التجارة والصناعة نيفين جامع الشركات القطرية لزيارة مصر لبحث الفرص الاستثمارية في البلاد عقب إعادة تشكيل مجلس الأعمال المشترك بعد ثماني سنوات من تعليقها. واتفق البلدان على التناوب ما يتعلق بالاستثمارات الجديدة بعد إعلان قطر استثمار 5 مليارات دولار بمصر عبر لجنة مشتركة جديدة، تشمل استحواد صندوق الثروة السيادي القطري على أصول مصرية.

ويبدو جلياً أن الاستثمار الأجنبي المباشر أولوية جديدة، وهو الاتجاه الذي دعمه الاتفاق على مليارات من

القاهرة - وضعت مصر رهاناً كبيراً على جذب المزيد من الاستثمارات الخليجية، وشهدت الأيام الماضية لقاءات مكثفة من جانب مسؤولين في القاهرة مع مستثمرين في دول عديدة يمثلون قطاعات اقتصادية مختلفة بهدف منح الاستثمار دفعة جديدة. وجاء ذلك في ظل مساعي الحكومة المعلنة لتقليل الاعتماد على الأموال الساخنة، ما يتطلب من السلطات تقليل التركيز على جذب أموال المحافظ والاهتمام بشكل أكبر بجذب الاستثمار الأجنبي المباشر وتعزيز الصادرات. ووفق تصريحات أدلى بها وزير المالية محمد معيط قبل أيام، فغالبية تدفقات المحافظ الأجنبية غادرت السوق المحلية.



وبلغ حجم الأموال الهاربة حوالي 15 مليار دولار أثناء أزمة الأسواق الناشئة في 2018 وما يقرب من 20 مليار دولار عقب تفشي جائحة كورونا منذ عامين، ثم بسبب الأزمة الأوكرانية العام الجاري وخلفت تداعيات اقتصادية كبيرة. وكشفت وزيرة التخطيط هالة السعيد أن الحكومة تركز في الوقت الراهن على زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة وليس الأموال الساخنة التي ضغطت على سعر الصرف الفترة الماضية.

ولا يعد شح الدولار هو السبب الوحيد نحو اتجاه لجذب الاستثمار المباشر، لكن لوجود فجوات تمويلية

الأرقام السلبية تؤكد انحدار ثقة الأتراك في الاقتصاد

وأضاف "قد تفكر بعض الشركات في تأخير الاستثمارات حتى تحصل على صورة أفضل حول العملات الأجنبية والسيولة باليرة".

وقيد البنك المركزي الجمعة الماضي القروض باليرة للشركات إذا كان بحوزتها عملات أجنبية بأكثر من 15 مليون ليرة (890 ألف دولار)، وإذا تجاوز المبلغ عشرة في المئة من إجمالي الأصول أو المبيعات السنوية.

وتكرت وكالة الأناضول أن رئيس الهيئة التنظيمية محمد علي أكين قال إن الإجراء "سيضمن استخدام القروض بشكل صحيح وسيسهل بشكل إيجابي في السيطرة على التضخم".

ونسبت بلومبرغ إلى الخبيرين في دويتشه بنك فاتح أكليك وكريستيان وينوسكا قولهما إنه رغم صعود الأولي لليرة، فإن "القانون الجديد يخلق تحديات جديدة على النشاط الاقتصادي على المدى المتوسط، بما في ذلك كبح شهية الاستثمار لدى الشركات".

وتعتبر شركات إنكا إنسان وتورك سل وأولكر وفورد أوتسان وكاربيري من بين أكثر الشركات تعرضاً لتلك الإجراءات بسبب حيازتها بأفض سيولة كبيراً من العملة الصعبة.

وبحسب بينار أوجور أوغلو، نائبة رئيس الأبحاث في تي.إي.بي.إي باتيريم مينكول ديغريلر، فإن من بين أكثر من 400 كيان مدرج بورصة إسطنبول، لدى 58 منها ودائع بالعملات الأجنبية بيع ما بحوزتهم من سيولة بالعملات الأجنبية.

وفي خضم ذلك يتلاشى الارتفاع المفاجئ في العملة المحلية وسط مخاوف من أن الإجراءات التي تهدف إلى دعم العملة المضطربة قد تضر أكثر مما تنفع على المدى الطويل.

وتعتبر هذه الخطوة واحدة من أقوى المحاولات لدعم الليرة دون رفع أسعار الفائدة حتى الآن، لكنها قد تأتي بتكلفة باهظة.

ويقول خبراء في بنك باركليز ودويتشه بنك إن القواعد الجديدة قد تستنزف السيولة الأجنبية بالبلاد، مما يضر بالاستثمارات والاقتصاد الأوسع.



وقفزت العملة بنحو 5.2 في المئة مطلع هذا الأسبوع بعد أن حظرت الهيئة التنظيمية المصرفية في البلاد حصول الشركات التي تحتفظ بجزء كبير من أصولها بالعملات الأجنبية على قروض تجارية باليرة.

لكن سرعان ما تخلت الليرة عن نصف مكاسبها، بينما هبطت الأسهم في إسطنبول.

وقال إركان إرجوزيل المحلل في باركليز في مذكرة "قد يحجم المقرضون الأجانب عن تجديد الديون الحالية بالكامل بعد القواعد الأخيرة التي تجبر الشركات على بيع ما بحوزتهم من سيولة بالعملات الأجنبية".

إسطنبول - عكست أحدث المؤشرات عن حالة الاقتصاد التركي مواصلة ثقة الأتراك السير في طريق الانحدار بسبب الخطط الحكومية التي تريد فرضها دون إدراك للتداعيات الوخيمة التي خلفتها على القدرة الشرائية للمواطنين. وأظهرت بيانات رسمية نشرها معهد الإحصاء التركي الأربعاء تراجع مؤشر الثقة في الاقتصاد في تركيا في يونيو بواقع 3.3 في المئة ليصل إلى 93.6 في المئة قياساً بالشهر السابق.

وسجلت كافة المؤشرات الفرعية تراجعاً، باستثناء المؤشر الخاص بقطاع البناء، وكان الأكثر تراجعاً من بينها هو المؤشر الخاص بثقة المستهلكين. وتراجع مؤشر ثقة المستهلكين خلال الشهر الجاري بنسبة 6.2 في المئة عن الشهر السابق إلى 63.4 في المئة، بينما تراجع مؤشر تجارة التجزئة بنسبة 2.3 في المئة إلى 118.7 في المئة.

وتعني قراءة مؤشر الثقة فوق المئة نظرة متفائلة للوضع الاقتصادي بشكل عام، بينما القراءة دون المئة تعني تقييماً سلبياً.

وكان الرئيس رجب طيب أردوغان قد أكد الاثنين الماضي أن التضخم سينخفض إلى مستويات "ملائمة" بحلول مارس القادم، بعد أن تسارع نمو أسعار المستهلكين إلى 73 في المئة في مايو الماضي وهو أعلى مستوى له منذ 1998 ومن المتوقع أن يواصل الارتفاع.

وقال في تصريحات صحافية متحدثاً بعد اجتماع لمجلس الوزراء، إن ميزانية حكومية تكميلية يناقشها البرلمان حالياً "مطلوبة بسبب تقلبات الأسعار الناتجة عن التضخم".

في هذه الوسائط "فرصة للانتقال من حضور في قطاع محصور جداً من سوق الألعاب إلى حضور كامل".



ولا تزال سوني تراهن على وحدة التحكم بلاي ستيشن 5 التي أصدرتها في نهاية 2020، لكن إنتاجها لا يزال متأثراً بالاضطرابات في سلاسل التوريد بسبب الجائحة، وهي تجد تاليا صعوبة في تلبية الطلب المرتفع.

وحاليا تعاني الشركة تأخراً في فئة ألعاب الفيديو على أجهزة الكمبيوتر وخصوصاً بالمقارنة مع منافستها الكبرى مايكروسوفت الأميركية التي تنافس أيضاً في مجال أجهزة الألعاب، من خلال وحدتها إكس بوكس.

أما في مجال ملحقات الألعاب، فتمت حضور قوي أيضاً لعلامات تجارية أخرى رايزر و"كوسبر غيمينغ" ولوجيك إنترناشونال وستيل سيريز.

وقال كانتان توتو المحلل في شركة غيمز سيركان للاستشارات لوكالة الصحافة الفرنسية إن "شركة سوني تعاني تأخراً كبيراً في هذه السوق المزدهمة بشدة".

وأضاف "كان ينبغي أن تدخل هذه السوق منذ سنوات نظراً إلى أنها مصنع متكامل لألعاب الفيديو وتجهيزاتها".

ستيشن 5، فهي تستهدف أيضاً سوق ألعاب الفيديو على أجهزة الكمبيوتر، وهو قطاع ترغب سوني بوضوح في تعزيزه.

ونقل بيان أصدرته المجموعة عن مدير الألعاب والتسويق في سوني يوكيهيرو كيتاجيما قوله إن "السوق اتسعت وبنات الطلب على الألعاب أكبر بفعل انتشار بطولات الرياضات الإلكترونية والتقدم التكنولوجي في هذا القطاع".

وكان مدير قسم ألعاب الفيديو بسوني إنتركتيف إنترتينمنت جيم راين قد قال أواخر مايو الماضي إنه يريد "تحفيز نمو" الشركة في مجال ألعاب الفيديو بفضل قطاعي الكمبيوتر والهاتف المحمول.

وأقر بأنها لم تكن "حاضرة بشكل كبير" في هذين المجالين وهو يرى

طوكيو - وسعت مجموعة سوني اليابانية العملاقة في مجال الإلكترونيات من إيقاع المنافسة في صناعة ألعاب الفيديو والتي تسعى إلى رفع حصتها في هذه السوق الأخذة بالنمو بالنظر إلى الاهتمام الملحوظ من العديد من الشركات والصناديق بالاستثمار في هذا المجال.

وكشفت سوني الأربعاء عن علامتها التجارية الجديدة إنزون المتخصصة في التجهيزات الملحقة بعالم ألعاب الفيديو الذي يتحول انغماسياً أكثر فأكثر.

ويقول الخبراء إن هذه الخطوة تعكس عزم سوني على تعزيز حضورها في القطاع من دون حصر نفسها بمنظومة أجهزة بلاي ستيشن التي تنتجها.

وتضم تشكيلة إنزون رهاناً شاشتين وفلاش خوذات سمعية. ومع أن معظم هذه المنتجات مصممة للتكيف مع بلاي



تطوير الأدوات مهم للبقاء في دائرة المنافسة

تونسّي تألق على شاشات العالم لإيصال «رسالة»

هشام رستم

مبدع رأي الفن حرباً ضد الجهل وخشبة المسرح فضاء صوفياً



● حضوره يتجاوز الإطالة المعتادة للممثل، كما في مشاركته في فيلم «المريض الإنجليزي»، وظهوره في كليب «لولاك»



● رستم يعد من الممثلين الذين تركوا بصمة لا تمحى على صناعة السينما والفن في تونس والمهجر على حد سواء

شيماء رحومة
كاتبة تونسية

«الفنان ليس لديه ما يسمى تقاعداً، الفنان يجب أن يعمل حتى آخر نفس، أمنيته الكبيرة أن أموت على خشبة المسرح»، أمنية نبيلة ظلت معلقة، فقد باغتت المنيّة صاحبها في منزله بعدما أنثر المسرح والتلفزيون والسينما بأعمال رسخّت في وجدان المشاهد التونسي والعربي والأجنبي على حد سواء. وما هو الموت يغيب الممثل التونسي هشام رستم عن سن تناهز 75 عاماً في بيته بضاحية المرسى في العاصمة تونس، مخلفاً مسيرة طويلة من الإبداع والتألق.

رستم كان يملك كاريزماً مختلفة عن جيله وعن الفنانين العرب عموماً، قوة حضور على الساحة الفنية الوطنية والعالمية جعلته واحداً من الذين سيشرع الجمهور والساحة الفنية التونسية والعربية بالأثر الواضح لغيبهم.

انتهت تلك المسيرة الفنية بدوره كمحافظ شرطة في مسلسل «حياة وأمان» والتحقيق في ظروف وفاة رجل الأعمال هاشمي عبد الوارث، لتختتم اليوم بالتحقيق في مالبسات وفاة رستم ذاته التي لا تزال حتى الساعة مجهولة الأسباب ما عدا ما صرحت به عائلته بأنه توفي بعد صراع مع المرض. وكان أحد جيران رستم قد تفطن لوفاته وقام بإبلاغ السلطات الأمنية، وتفيد الأخبار الأولية أن الأطباء أكدوا أن الوفاة حصلت قبل يوم من اكتشاف الجثة.

الفنان العارف بالتاريخ

ويعدّ رستم من الممثلين المخضرمين الذين تركوا بصمة لا تمحى طوال نصف قرن من مشواره الفني على قطاع السينما والفن والمسرح في المهجر وفي تونس. وقد نعت وزارة الشؤون الثقافية في تونس الممثل الراحل، قائلة في بيان إنها «تتبع بكل حسرة واسنّ الفنان والممثل الكبير هشام رستم الذي يعتبر من أبرز الفنانين في مجال التمثيل في تونس، وله عدة مشاركات محلية ودولية في عدد هام من الأعمال الدرامية والسينمائية». وأشارت إلى أنه حصل على دكتوراه في الآداب وأخرى في تاريخ المسرح من فرنسا. ولم يكن اكتشاف الموهبة التي غناها رستم بعشق شديد



إرثه الفني ينفي عن صاحبه صفة التواضع التي كان يصير عليها، إذ تجاوز مشوار رستم الفني بأكمله الخمسين سنة، شارك خلالها في بطولة 32 فيلماً وأكثر من 26 مسلسلاً و80 مسرحية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية

والعلاج بالطاقة سناء الزين، لكنه لم يكمل في زيجاته الثلاث بفرصة الحصول على أبناء.

واشتهر الفنان الذي حمل لقب «المدرسة العظيمة» كما وصفته الفنانة التونسية لطيفة في سنواته الأخيرة بالتفاته إلى البعد الروحي والأغاني الصوفية، وكانت له أنشطته الثقافية والخبرة في هذا المجال، فكان الطابع الصوفي طاعياً على إجاباته في عدد من الحوارات الإذاعية والتلفزيونية التي أجريت معه في السنوات الأخيرة، وكذلك على منشوراته في وسائل التواصل الاجتماعي، ومن بين العبارات التي شاركها من فترة قصيرة مع متابعيه «عندما أكون صامتاً، أقع في مكان كل شيء فيه موسيقى».

لم يكن يعلم حين كتب ذلك أن ساعة الرحيل قد أنت وأنت صمته سيطول، لكن كيف يموت من يترك أثراً عميقاً في النفوس وزاداً فنياً شاهداً على حضور لم يكن مجرد حضور شرقي على مسرح الحياة، بل ظلاً رائقاً جعل من صاحبه الأكثر بروزاً من بين ممثلي الصف الأول الذين نرّخ بهم تونس. وقبل أن يغادر عالمنا، حرص رستم على التأكيد على أن أكبر ما يمكن أن نمرره للعالم هو السلام، لكن «لا بد أن يبدأ من داخل الإنسان، حتى ينبج في تمريره إلى الآخرين»، وبذلك لم يبق لمحبّي الفنان التونسي القدير إلا أن يرددوا: لروحته السلام.

و«مشاعر»، بالإضافة إلى مشاركته في المسلسل المغربي «سر المرجان» ومسلسلات أجنبية متعددة. حضر رستم في الأعمال الوثائقية والروائية الأجنبية على غرار فيلم «المريض الإنجليزي» عام 1996، كما كان له ظهور في فيديو كليب «لولاك» للمنتشد اللبناني من أصل سويدي ماهر زين في العام 2019.

مهرجانات عديدة كرمته وأشادت به، من بينها مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لمشاركته في السينما العالمية، أما تونس فمحنه وسام الاستحقاق التونسي، وجائزة خاصة لجميع أعماله في مهرجان ليبرفيل السينمائي الدولي، وجائزة مهرجان وهران الدولي للسينما العربية.

إذا كان فنه لافتاً لالتهامه، فإن حياته كانت كذلك أيضاً، حيث تزوج ثلاث مرات انتهت جميعها بالطلاق، وأخراها كانت من الممثلة وخبيرة التنمية الذاتية

قدّم رستم سجلاً فنياً حافلاً، وقد تنوّعت أعماله ما بين السينما والدراما التلفزيونية، لكن ذلك لم يمنعه من المحافظة على مستوى عالٍ في الأداء دون السقوط في هاوية الأعمال التجارية التي تفرضها عادة آلة الإنتاج وسوقه.

المدرسة العظيمة

وقد شارك في يونيو الجاري متابعيه على حسابه في موقع فيسبوك منشوراً جاء فيه «الممثل عبارة عن صفحة فارغة نضع عليها الألوان. إنه متواضع جداً، حالة الممثل جان لوي تربنتين».

لكن إرثه الفني ينفي عن صاحبه صفة التواضع، إذ تجاوز مشوار رستم الفني بأكمله الخمسين سنة، شارك خلالها في بطولة 32 فيلماً وأكثر من 26 مسلسلاً و80 مسرحية، باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية.

ومن بين أبرز الأعمال السينمائية التي شارك فيها فيلم «صمت القصور» للمخرجة مفيدة التلاتي، و«النفزة جاية» و«زهرة حلب» للمخرج رضا الباهي، و«مجنون ليل» للمخرج الطيب الوحيشي و«همس الرمال» للمخرج ناصر خمير.

وعلى الشاشة الصغيرة أسهم في العديد من المسلسلات مثل «الناس حكاية» و«فج الرمل» و«حسابات وعقابات» و«قمر سيدي محروس» و«يوميات امرأة» و«تاج الحاضرة» و«نجوم الليل» و«مكتوب» و«أولاد مفيدة»

عرف بحبّه للمسرح فكان يأخذ حفيده لمشاهدة العروض المسرحية. وسافر إلى فرنسا بعد حصوله على شهادة البكالوريا، وعاش فيها نحو سبع وعشرين سنة، درس كثيراً وتعلم كثيراً من الحياة، وعمل ضمن المسرح الفرنسي والسينما والتلفزيون الفرنسي، ولديه في سجنه قرابة 70 مسرحية و10 أفلام ومسلسلات.

وقد أثرت فيه الثقافة التي تلقاها في فرنسا، لا من ناحية علمية فحسب بل وأيضاً من الجانب الإنساني، وهو يقر بنفسه بذلك حين يقول «لقد أثرت في فرنسا كثيراً؛ فهناك أتممت دراستي الفنية، وكذلك أيضاً خطواتي الأولى باعتباري ممثلاً ومخرجاً، واليوم أذهب أربع أو خمس مرات في السنة إلى باريس. وهناك أتزود بالطاقة الفكرية، واستطيع إشباع حاجتي إلى الإبداع والحرية».

الخروج من ثوب الذات

كان يمتلك طاقة لا حدود لها من العطاء، حاول استثمارها من خلال لعب أدوار تنكسر من تلك الشخصية التي تلبسته، الرجل الأرستقراطي، فكان دوره في مسلسل «مشاعر» بشخصية قريبة من الروحانيات، فرصة له، كما قال، للخروج من ثوب الأرستقراطي الشرير أو رجل الأعمال المتعالي، علماً أنه أسّس في عالم الواقع لا في الدراما وحسب مهرجاناً للموسيقى الصوفية باسم «روحانيات» في مدينة نفطة بولاية توزر في الجنوب التونسي.

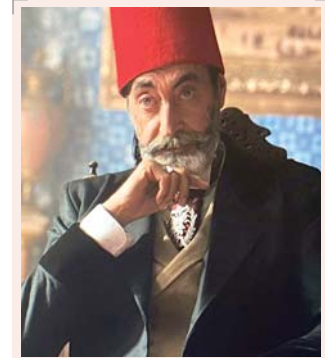
أمن بيان الفنان آلة لتحرير رسالة، ورأى أن التمثيل «مهنة لكن قبل ذلك غرام وحلم كبيران، والإنسان إذا امتنع عن الحلم لا مبرر لكي يعيش، ومن دون إرادة إنسانية لا يمكنك تقديم أي شيء». وعلى الرغم من أن رستم يعتبر من الأسماء الفنية المتميزة واللامعة وفي رصيده كم هائل من الأعمال الهامة، فإنه كان يقول «لا أحب أن أكون موجوداً لمجرد الوجود، ولكن أحب أن أكون موجوداً بجودة جيدة».

وقد كشف مرة أنه شارك في الفيلم الروائي التونسي الذي صنّف ضمن قائمة أهم مئة فيلم في السينما العربية منذ تأسيسها «صفائح من ذهب»، بمقابل زهيد لأنه كان يدرك أن التمثيل حرب ضد الجهل والرداءة.

الفيلم الذي أنتج في العام 1988 للمخرج السينمائي توري بوزيد لم يكن مجرد سيرة ذاتية لشخصية يسارية تجلّد نفسها بعد رهانات خاسرة، وإنما هو إيغال نحو قراءات متشابهة للفرد والمجتمع والدولة جسدها بإتقان البطل يوسف سلطان الذي لعب دوره رستم. وقد تكرر الأمر ذاته مع فيلم «السيدة» الذي أنتج في العام 1997.

للممثل وحلم أكبر للوصول عابداً، بل كان على يد الفنان والمخرج التونسي علي بن عياد الذي يعود إليه الفضل في إبراز العديد من المسرحيين التونسيين.

ويعود الفضل في منح رستم فرصة التقلّد على يد بن عياد، إلى جده من والدته عبدالعزيز صاحب الطابع، مدير المدرسة الصادقية في ذلك الحين، حيث



رستم يعتبر من الأسماء الفنية المتميزة واللامعة وفي رصيده كم هائل من الأعمال الهامة، إلا أنه كان يقول «لا أحب أن أكون موجوداً لمجرد الوجود، ولكن أحب أن أكون موجوداً بجودة جيدة»



برنامج أدبي وفني متنوع احتفاء بالرباط عاصمة للثقافة الأفريقية

● الرباط - سطر القائمون على احتفالات "الرباط عاصمة للثقافة الأفريقية" لسنة 2022 برنامجا متنوعا ينظم على مدى سنة كاملة (يونيو 2022- مايو 2023) ويغطي مختلف مجالات الإبداع والفنون. وحسب البرنامج الرسمي للتظاهرة، التي تنظمها وزارة الشباب والثقافة والتواصل، وتحظى بدعم من منظمة الحكومات والمدن المحلية الأفريقية ومحافظة جهة الرباط سلا القنيطرة وعمالة الرباط ومجلس مدينة الرباط، فإن الاحتفالات بالرباط عاصمة للثقافة الأفريقية ستشهد تنظيم أنشطة ضمن فروع الآداب والمعارض وفنون الشارع والفنون الرقمية والموسيقى والرقص والمنتديات والسينما والتنشيط.

قال المندوب العام لتظاهرة الرباط عاصمة للثقافة الأفريقية، محمد بن يعقوب، إن البرنامج العام لاحتفالات هذه التظاهرة يتضمن أكثر من مئة نشاط في مناطق مختلفة بالعاصمة تشمل مختلف مجالات الفن، وتشمل كل مجالات الإبداع من مسرح وموسيقى وغناء ورقص وديزايين وموضة وغيرها..

وأكد بن يعقوب أن التظاهرة لن تكنفي بتنظيم الأنشطة داخل البنيات التحتية الثقافية من مسارح وأروقة فنية وقاعات عروض، وإنما ستخرج إلى الشارع لملاقاة زوار وسكان الرباط، مشيرا إلى أنه تمت برمجة عدد من الأنشطة على مستوى شاطئ الرباط.

وأضاف المندوب العام لتظاهرة الرباط عاصمة للثقافة الأفريقية: "راعينا في تسطير برنامجها توزيعه على عدد من الأحياء بمدينة الرباط". وسيتم تنظيم مختلف هذه الأنشطة بجميع الفضاءات التاريخية والساحات العمومية وكافة أحياء مدينة الرباط بمشاركة فعاليات ثقافية تمثل المجتمع المدني ومشاركة هامة لمختلف المؤسسات العمومية الوطنية، المعنية بالشان الثقافي.

وحسب الوثيقة، فإن برنامج الآداب يتضمن، على الخصوص، الدورة الـ27 للمعرض الدولي للنشر والكتاب، واللقاءات الأفريقية حول الحكايات، والمهرجان الدولي للفرجاء الأفريقي، والدورة الـ27 لملتقى "رقمنة التراث للرباط" و"الدورة الأولى من مهرجان الفنون الرقمية"، فيما يشمل برنامج المسرح "مهرجان slam أفريقيا" و"المهرجان الدولي للفنون والثقافة - صيف الأوداية"، و"فيروز فور ميوزيك". أما برنامج الرقص، فيشمل تنظيم الملتقيات الأفريقية للرقص و"أفريقا موف" وإحداث مشاتل لفن الرقص بالرباط، و"عرضا للرقص المحاصر"، فيما يشمل برنامج المسرح "مهرجان المسرح الأفريقي" و"المهرجان الدولي لمدارس الفن الدرامي"، ومهرجان "مصدر الأضواء" (لقاء أفريقي للمسرح).

من جهة، يشمل برنامج المنتديات، على الخصوص، "ملتقى كينغالي"، ولقاء شباب العواصم الثقافية الأفريقية، وملتقى وزراء الثقافة الأفارقة، وملتقى رؤساء البلديات أعضاء اللجنة الثقافية للمدن والحكومات المحلية المتحدة الأفريقية.

أما برنامج السينما فيشمل، من جانبه، الدورة الـ15 للمهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا، والدورة الـ27 لمهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف، وتظاهرة "سمارت موفي" والمهرجان الدولي لفيلم الوثائقي الأفريقي بالرباط (الدورة الأولى)، فيما سيرفع برنامج عروض الأزياء تنظيم الدورة الثالثة لمهرجان أفريفاشا و"ترايدي فاشن دايز" والمهرجان الدولي للموضة بأفريقيا.

ويتضمن برنامج التنشيط، تظاهرات "مهرجان التبوريدة بالرباط" و"أفريقا تونغيز" من تنظيم جمعيات الأحياء، والمهرجان الصيفي (رابا أفريكا -مهرجان الشواطئ)، وتظاهرة "تكهاث أفريقية".

وإلى جانب ذلك، سيتم في إطار تظاهرة الرباط عاصمة للثقافة الأفريقية تنظيم برنامج متنوع يضم اجتماع التراث الحضاري الأفريقي، وحركة أفريقيا المبدعة، والنسخة الـ14 لمهرجان فلكلور الطفل، ومؤتمر "أفريقيا بين التجارة والتعدد الثقافي من العصر الوسيط إلى الفترة الحديثة"، و"تبادل ثقافي بين الرباط وخمس مدن أفريقية"، ومؤتمر المدن والحكومات المحلية المتحدة بأفريقيا، ولقاءات التراث الأفريقي، والدورة الرابعة لمهرجان الإكليل الثقافي.

وكانت لجنة عواصم الثقافة الأفريقية بمنظمة الحكومات والمدن المحلية الأفريقية قد أعلنت رسميا، في فبراير 2020 عن اختيار مدينة الرباط عاصمة للثقافة الأفريقية برسم 2023- 2022.



احتفالات عب كل الفنون

الكرنفالات لا تكفي لاستعادة الثقافة المصرية بريقها عربيا الاحتفالات تجذب الجمهور مؤقتا لكنها ليست ملتقيات ثقافية



احتفالات ينتهي تأثيرها بنهايتها

إلى أن الحكومة لم تفكر في تطوير إعلامها المحلي على مستوى الأقاليم أنحاء الدولة، ويمكن وزارة الثقافة من إجراء فرز للمبدعين. عندما دشنت الحكومة انطلاقها الثقافية نحو محافظات مختلفة هيمن الجانب الكرنفالي على هذا التوجه، وعبرت المهرجانات الفنية التي نظمها وزارة الثقافة مؤخرا عن أن خطتها تقوم على استقطاب المواطنين إلى نجوم الغناء من دون الغوص في تفاصيل الحالة الثقافية وتطوير الأدوات والآليات المساهمة في نشر الثقافة.

تطوير في المضمون

لم تصطبح المهرجانات الفنية ما يوازيها من تطوير على مستوى المضمون الذي تحويه قصور الثقافة والساحات الشعبية، وبدت التجهيزات منصبة على نجاحها دون تهئية البيئة الحداثية التي توجد تراخيا مستمرا بين المواطنين والأنشطة التي تقلصت لتبقى حدثا عرضيا قد ينتهي سريعا ولا يترك مردودات إيجابية طويلة المدى. يقول الأكاديمي والشاعر شوكت المصري إن الاحتفالات ذات الطابع الكرنفالي لا تكفي لاستعادة الثقافة المصرية بريقها، والخروج بالمهرجانات الفنية من القاهرة إلى الأقاليم يحتاج إلى سياسات جديدة تخاطب الموروثات الثقافية في كل منطقة على حدة ما يجعل هناك أدوات ربط بينها وبين تراثها الثقافي، مع أهمية تفعيل أدوار المبدعين الذين لا يأخذون نصيبهم من الانتشار وتبقى المواهب مدفونة لا يتم تسليط الضوء عليها.

ويضيف في تصريح لـ"العرب" أن الكرنفالات التي تنظمها وزارة الثقافة لا تنقسم بالاستمرارية، وهو عائق آخر يمنع قدرتها على التأثير، كما أن الاحتفاء بالرموز دائما ما يكون في القاهرة دون الانتقال إلى مسقط رأس المحتفى به. وتبقى غالبية المهرجانات والأنشطة الفنية أسيرة قدرة الجهات الحكومية على توفير الاعتمادات المالية والخطط التي يضعها كل وزير مفترقة إلى الهدف القومي الذي يعبر عن قيمة نشر الثقافة كاولوية في مواجهة الأفكار المتطرفة وقيمة لتعظيم القوة الناعمة.

ويشير منابعون للحالة الثقافية في مصر إلى الحاجة لمشروع يستنهض الهمم وتلتف حوله النخب القادرة على العطاء والمؤمنة بأن التغيير يحدث تدريجيا ولا يحتاج إلى ثورة ثقافية، فالزمن الذي تعيشه البلاد لا يحتمل هذا النوع من التغيير.

ويلفت شوكت المصري، وهو المدير التنفيذي لمعرض القاهرة الدولي للكتاب،

الفعل الثقافي ليس فعلا مناسباتيا أو موسميا، يظهر لفترة وجيزة ثم يختفي، إنه منظومة متكاملة مستمرة ومتواصلة، ودون ذلك لن يكون سوى مشهد احتفالي يخفت بنهايته، وهذا ما نشاهده في العديد من الأقطار العربية، ما يدعو إلى العمل على تحويل النشاط الثقافي إلى فعل دائم.

أكدت وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبدالدايم أن جابر عصفور أثرى الحياة الثقافية، وقالت إن الحديث يطول عن مكانته الأدبية والثقافية، فهو الأكاديمي الذي تخرج على يديه العديد من الأساتذة، والفكر الذي أثرى بكتبه الفكرية الوعي الثقافي، وترك برحيله فراغا في الساحة الثقافية لا يستطيع أحد أن يملأه. تؤكد هذه الكلمات المعنى الكرنفالي الذي قامت به وزارة الثقافة تكريما لعصفور، لأن هناك العديد من القامات الأدبية التي خدمت الثقافة بصورة لا تقل أهمية عن الراحل، وربما تفوقه، حيث كانت حركتها في الحلل الأصعب البعيد عن الدولة والذي يستوحي تفوقه من القدرة على الوصول إلى قطاعات عديدة وسط فضاء عام ضيق.

يطالب هؤلاء بالمزيد من التحركات لتحريك المياه الراكدة ومحاولة أن تعود القوة الناعمة المصرية إلى سابق عهدها عندما كانت من الأدوات الرئيسية في عملية التأثير، والاستفادة من الفراغ الذي تسبب فيه غياب الأدوات السورية والعراقية والبنانية جراء ما تعانيه من أزمات هيكلية، ولذلك الفرصة مناسبة لانطلاقة ثقافية.

تحاول وزارة الثقافة مواكبة هذا الاتجاه على طريقها التي تحتاج إلى إعادة صياغة المنظومة بما يجعلها أكثر تأثيرا، فالمهرجانات والاحتفالات المحلية وإن تمت دعوة نخب عربية لها لن تكفي لاستعادة الزخم الذي تمتلئه الثقافة، وما يمكن أن يحدثه التوازن بين القاهرة والأقاليم التي تضم مواهب متعددة تحتاج إلى من يفتح لها الطريق.

كثفت وزارة الثقافة المصرية أنشطتها الاحتفالية في مجالات فنية وثقافية مختلفة مؤخرا في سياقات متباينة، واستطاعت إحداث قدر من الحراك غاب كثيرا السنوات الماضية، لكنها في الوقت ذاته لم تلجأ إلى تحديث البات وصولها ثقافيا إلى فئات مجتمعية بعيدة لا تصل إليها النتائج العميقة التي تحملها النصوصات لأنها ركزت على العاصمة القاهرة ولم يعد مثقفو الأقاليم من الحاضرين فيها بشكل مناسب.

الاحتفاء بجابر عصفور

اختتمت وزارة الثقافة، الاثنين، فعاليات الملتقى الدولي "جابر عصفور.. الإنجاز والتنوير"، وتضمن ندوات وورش عمل بمشاركة عدد من النقاد والمبدعين والسياسيين من أصدقاء وتلاميذ ومحبي وزير الثقافة الأسبق جابر عصفور الذي رحل منذ حوالي ستة أشهر، وترك ميراثا كبيرا في المجال الثقافي بعد أن خدم عقودا طويلة.

أحمد جمال محافي مصري



القاهرة - يرى البعض من النقاد في مصر الذين يتابعون الحالة الثقافية أن

الدولة تخطو بحماس نحو الجمهورية الجديدة وأدخلت تعديلات كبيرة في كثير من المجالات، غير أن البناء الثقافي لا يزال أقل من التوقعات التي تراهن على القوة الناعمة المصرية إلى سابق عهدها الدولة من نخب ثقافية، هي بمثابة قوة ناعمة مؤثرة.

يطالب هؤلاء بالمزيد من التحركات لتحريك المياه الراكدة ومحاولة أن تعود القوة الناعمة المصرية إلى سابق عهدها عندما كانت من الأدوات الرئيسية في عملية التأثير، والاستفادة من الفراغ الذي تسبب فيه غياب الأدوات السورية والعراقية والبنانية جراء ما تعانيه من أزمات هيكلية، ولذلك الفرصة مناسبة لانطلاقة ثقافية.

تحاول وزارة الثقافة مواكبة هذا الاتجاه على طريقها التي تحتاج إلى إعادة صياغة المنظومة بما يجعلها أكثر تأثيرا، فالمهرجانات والاحتفالات المحلية وإن تمت دعوة نخب عربية لها لن تكفي لاستعادة الزخم الذي تمتلئه الثقافة، وما يمكن أن يحدثه التوازن بين القاهرة والأقاليم التي تضم مواهب متعددة تحتاج إلى من يفتح لها الطريق.

كثفت وزارة الثقافة المصرية أنشطتها الاحتفالية في مجالات فنية وثقافية مختلفة مؤخرا في سياقات متباينة، واستطاعت إحداث قدر من الحراك غاب كثيرا السنوات الماضية، لكنها في الوقت ذاته لم تلجأ إلى تحديث البات وصولها ثقافيا إلى فئات مجتمعية بعيدة لا تصل إليها النتائج العميقة التي تحملها النصوصات لأنها ركزت على العاصمة القاهرة ولم يعد مثقفو الأقاليم من الحاضرين فيها بشكل مناسب.

اختتمت وزارة الثقافة، الاثنين، فعاليات الملتقى الدولي "جابر عصفور.. الإنجاز والتنوير"، وتضمن ندوات وورش عمل بمشاركة عدد من النقاد والمبدعين والسياسيين من أصدقاء وتلاميذ ومحبي وزير الثقافة الأسبق جابر عصفور الذي رحل منذ حوالي ستة أشهر، وترك ميراثا كبيرا في المجال الثقافي بعد أن خدم عقودا طويلة.

تحرص وزارة الثقافة على الاحتفاء بالمبدعين تزامنا مع ذكرى رحيلهم أو مولدهم وتنعج دار الأوبرا بالقاهرة وقاعات المجلس الأعلى للثقافة بندوات وفعاليات تهتم برموز بعينها، لكنها

الفنانون السعوديون يحظون بدعم سلطات بلادهم بعد عقود من التهميش

«وادي الفن» مشروع مستقبلي لتحويل صحراء العلا إلى معرض عالمي مفتوح



مشروع ضخم لأجل فن مستقبلي

وقال "لا تزال القضية مهمة للغاية لأن أشرف يجب أن يخرج من السجن"، معرباً عن أمله في الإفراج عن صديقه قريباً.

وحالياً، يواصل ماطر عمله الفني الذي يلامس السياسة. ويتضمن مشروعه لوادي الفن بناء أنفاق يمكن للزوار دخولها. وبمجرد دخولهم، ستعرض صور الزوار بتقنية الهولوجرام فوق الكتيبات الرملية. في تأثير يشبه السراب. وتكمن الفكرة في جعل الناس العاديين مركزاً للمشروع. وقال ماطر "يتعلق النحت عادة بمعالم القوة"، وتابع "وما أتحدث عنه هنا هو: القوة هي الناس أنفسهم".

ولدى ماطر أيضاً تجارب إيجابية عموماً مع السلطات السعودية. رغم أن هناك قيوداً كانت مفروضة على حرية التعبير ألفت بظلالها على صديق طفولته أشرف فياض.

واتهم فياض، وهو شاعر فلسطيني يعيش في السعودية، بالردة عام 2014 بعد أن اتهمه مواطن سعودي بالترويج للإلحاد. وقضت محكمة سعودية بإعدامه في 2015، وخفف الحكم إلى السجن ثماني سنوات بعد الاستئناف.

ويرى ماطر قضية زميله فياض بمثابة ارتداد إلى زمن أقل انفتاحاً، ولا يعتقد أن قضيته كانت لتعالج بالطريقة نفسها إذا ما حدثت اليوم.

ويبدو هذا صحيحاً راهناً في السعودية، حيث تعتمد السلطات على الفنون للمساعدة على إحداث التغيير.

القوة هي الناس

بعد عقدين عرضت خلالها أعمالها بشكل رئيسي للأجانب، تنعم الضويان الآن بموجة من الاهتمام المحلي. وقالت "تعرض أعمالي باستمرار هنا. يعاد اكتشافها من شعبي ومجمعتي. دائماً على متابعتي عبر إنستغرام. الآن يمكنهم بالفعل المجيء ومشاهدة أعمالي الفنية". وأضافت "بالنسبة إليّ إنها لحظة جميلة لدرجة أنني أشعر أنني لا أزال صغيرة بما يكفي للاستمتاع بها".

وقالت "كنت أتحدث عن مواضيع صعبة للغاية عندما كانت الأمور مقيدة بشكل حقيقي هنا، وكانت أموري على ما يرام. نشرت أعمالي في كل الصحف. لم أتعرض للرقابة مطلقاً". وتابعت "أنظر للخلف وأفكر كيف حدث ذلك".

وأوضحت إيمان الحسين العضو غير المقيمة في معهد دول الخليج العربية في واشنطن، أن طبيعة الأعمال المرئية للفنانين تمنحهم مساحة أكبر للتعبير مقارنة بما قد يتمتع به النشطاء السعوديون. وقالت إن "الفنانين قادرين على التعبير عن أنفسهم بحرية أكبر لأن أعمالهم الفنية يمكن تفسيرها بطرق مختلفة".

تمثل الفنون أهمية بالغة في رؤية السعودية الجديدة، وذلك لكونها إحدى الركائز الأساسية للمستقبل ولتحقيق حياة قوامها التعايش والتنمية المستدامة والرهان على الطاقات البشرية وعلى خلق مجتمع يؤمن بالمعرفة والفن. وفي هذا الإطار بات الفنانون السعوديون يحظون بدعم رسمي كبير ليتغير واقعهم جذرياً عبر الانخراط في مشاريع مستقبلية سيكون لها تأثير كبير.

العلا (السعودية) - في أحد أشهر أعمال الفنان السعودي أحمد ماطر، يتحول ظل مضخة وقود إلى رجل يمسك بمسدس ويصوبه إلى رأسه، في انتقاد واضح للأثر الضار للنفط الذي تعد بلاده أحد أكبر منتجيّه ومصدره في العالم.

ولسنوات عدة، لم يكن متاحاً أمام معظم السعوديين رؤية هذه القطعة الفنية المسماة "تطور الإنسان"، إذ اعتبر القائمون على المعارض الفنية المحلية أنها تتناول موضوعاً "حساساً" للغاية في المملكة التي يعتمد اقتصادها بدرجة كبيرة على النفط.

تغيير كبير

يؤثر عرض هذه القطعة في معرض نظم حديثاً في الرياض، على تغيير كبير في البلاد.

ومع سعي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتغيير صورة المملكة المحافظة وجعلها وجهة فنية عالمية، يوفر المسؤولون فرصاً غير مسبقة لماطر وأقرانه.

مشروع «وادي الفن» في
العلا يغطي 65 كيلومتراً
مربعاً في الصحارى
السعودية بنماذج حديثة
من «فن الأرض»

وكشف عن آخر هذه الفرص الأثينة، عبر إعلان مشروع لإبراز أعمال ماطر والفنانة السعودية منال الضويان، في سلسلة من التشكيلات الدائمة في الصحراء المفتوحة خارج العلا، وهي وجهة جذب سياحي جديدة في شمال غرب المدينة المنورة. ويرحب فنانون مثل ماطر بارتياح بدعم الدولة بعد سنوات من محاولة الوصول إلى الجمهور السعودي وقيادة مشهد فني محلي نابض بالحياة.

معرض «حادثة خليجية» في أبوظبي رحلة في تجارب فنية

مع بروز رواد الفن الأوائل في دولة الإمارات، بمن فيهم عبدالقادر الرئيس ومجموعة من الفنانين الذين شكلوا مجموعة الخمسة، وهم حسن شريف وعبدالله السعدي ومحمد كاظم ومحمد أحمد إبراهيم وابتسام عبدالعزيز ومجتمعهم الفني.

ويوفر المعرض منصة لتبسيط الضوء على أبرز الشخصيات في تاريخ الفن العماني، أمثال أنور سونيا ورايحة محمود ومجموعة الدائرة بقيادة حسن مير.

وقالت الدكتورة سثوبي "يسلط معرض حادثة خليجية الضوء على العديد من الأعمال الفنية للمرة الأولى منذ عقود، لذا يشرفني أن تتم دعوتي لتقديم أطروحتي أمام جمهور المعرض الواسع".

وأوضحت أن المعرض يهدف إلى التركيز على المواد الفنية النادرة والمحفوظة، كما يتيح المجال ويوفر المصادر اللازمة للتعرف على تاريخنا وتكوين صورة أوفى حوله. وتابعت "تأمل أن يعكس هذا المعرض تصوراً أوسع وأوضح يمتد إلى المنطقة والعالم حول الفن البصري الحديث. ويشكل المشروع استجابة للجدل القائم حول إعادة صياغة الروايات الفنية لترسم تاريخاً أكثر دقة وشمولية للفن العالمي. وتسرنى المشاركة في هذا المشروع المميز، الذي يتيح لي الاطلاع على الأعمال الفنية لنخبة من الفنانين الرائعين للمرة الأولى".

ويسلط الضوء على أطروحة الدكتورة سثوبي التي تتمحور حول رواد الفن والمجموعات الفنية التي انتشرت في القرنين الماضي والحالي، وكان أول معارضها في المدرسة المباركية في الكويت عام 1941.

المعرض يمثل دعوة
لمشاركة مختلف الفئات
ويطرح آفاقاً جديدة حول
تاريخ الفن والممارسات
الفنية في منطقة الخليج

وانطلق مجتمع الفن الحديث في المملكة العربية السعودية عام 1938 على يد الفنان محمد راسم (1911 - 1974) في جدة، وغيره من الفنانين أمثال منيرة موصلي وصفية بن زقر وعبدالحليم رضوي وعبدالله الشيخ. وشكلت دار الفنون السعودية في العاصمة الرياض نقطة انطلاق لأعمال الفنانين محمد السليم وعبد الرحمن السليمان.

كما تأسست مجموعة المنامة في خمسينات القرن الماضي على يد الفنانين عبدالكريم العريض وناصر اليوسف وأحمد قاسم السني. وشهدت ستينيات وسبعينات القرن الماضي أيضاً ظهور مجموعة الأصدقاء الثلاثة التي ضمت يوسف أحمد وحسن الملا ومحمد علي عبدالله، تزامناً

القرن الماضي حتى عام 2008، بالإضافة إلى تطور حركات الفن البصري حينما بدأت اكتشافات النفط في تغيير ملامح المنطقة. كما يرسم تطور الأمان العامة والخاصة وعلاقتها بالهوية الوطنية لشعوب هذه الدول، حيث يتم التعبير عنها من خلال الممارسات الفنية.

وقالت مايا اليسون المديرية التنفيذية لرواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي رئيسة القيمين الفنيين في الجامعة "يعد معرض حادثة خليجية من المعارض النادرة حيث يمثل دعوة لمشاركة مختلف الفئات وي طرح آفاقاً جديدة حول تاريخ الفن والممارسات الفنية في المنطقة". وأضافت "يجسد المعرض رحلة لاستكشاف الجوانب الفنية التي لم تحظ بالدراسة الكافية حتى الآن أو ما تزال مجهولة بالنسبة إلى البعض، بما يشمل ظهور الفن المعاصر في شبه الجزيرة العربية على مدار القرن الماضي". وتابعت "يشرفنا أن نقدم الدكتورة سثوبي أطروحتها الأصلية في هذا المعرض، الذي يستند إلى سنوات عديدة من التحضير"، وتوجهت إليها بجزيل الشكر على "تعاونها لإنجاز هذا المشروع الرائد والمهم".

وتحرص سثوبي من خلال معرض حادثة خليجية على تتبع تاريخ الفن المحلي في سياق التقاليد المتجذرة وعملية التحديث الجارية وتطور الهويات الوطنية. ويؤكد المعرض على أهمية المجتمع والمؤسسات الفنية الأولى،

الخليج العربية، والتي تعرف مجتمعة باسم الخليج. ويستند المعرض، الذي ينطلق يوم السادس من سبتمبر المقبل، إلى أطروحة الدكتوراه التي قدمتها الدكتورة سثوبي، وتتبع الفترة السابقة لعصر ازدهار المنطقة في أوائل ومنتصف

تعيينها هذا العام في منصب القيمة الفنية للجناح العماني الأول في بيتالي البندقية.

ويعد هذا المعرض الأول من نوعه في المنطقة، حيث يقدم استعراضاً تاريخياً لحركات الفن الحديث خلال القرن الماضي في دول مجلس التعاون لدول

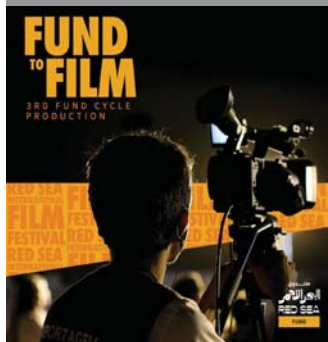
أبوظبي - أعلن رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي عن قائمة الفنانين الرئيسيين المشاركين في معرض خريف 2022 بعنوان "حادثة خليجية: رواد ومجموعات فنية في شبه الجزيرة العربية، 1941 - 2008"، بتقييم فني من قبل الدكتورة عائشة سثوبي، التي تم



فن متجذر ومغاير في آن واحد

صندوق البحر الأحمر يفتتح دورته الثالثة

الطويلة فيلم "روائي" إخراج منصور أسعد (السعودية)، وفيلم "نزوح" إخراج سواد كعدان (فرنسا، المملكة المتحدة، لبنان)، وفيلم "فيونا .. فتاة من مدريد"، إخراج صلاح أسعد (روندا، بنين، فرنسا)، وفيلم "أشكال" إخراج يوسف الشابي (تونس)، وفيلم "العبة" إخراج عمرو جمال (اليمن).



صندوق البحر الأحمر يهدف إلى إطلاق جيل جديد من السينمائيين ودعم المخرجين المعروفين

أما الأفلام الوثائقية الطويلة فتجد أفلام "العرض الأخير" إخراج اليكس بكري (فلسطين، ألمانيا) وفيلم "DE ABDUL À LEILA" إخراج ليلي البياتي (ألمانيا، بلجيكا، فرنسا، العراق)، وفيلم "TUK-TUK EYE" إخراج ضياء جودة (العراق)، وفيلم "ذراع الكاردينال" إخراج فيصل باقرش (فرنسا، الجزائر)، وفيلم "معلقة" إخراج ميريام الحاج (لبنان، فرنسا، النرويج). ويذكر أن إنشاء صندوق البحر الأحمر تم من قبل مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي لدعم 100 مشروع فيلم طويل وقصير بالإضافة إلى حلقات مع مخرجين من العالم العربي وقارة أفريقيا.

وودي آلن: قد أتوقف عن إخراج الأفلام

وتؤكد ديلان فارو أنها تعرضت لانتهاكات جنسية من قبله سنة 1992، فيما كانت في السابعة من العمر، وهو ما ينفيه والدها بالتبني.

ونأي العديد من المشاهير والمسؤولين التنفيذيين في هوليوود بانفسهم عن آلن بعد أن انتشرت حركة "مي تو" لمكافحة التحرش عالميا في عام 2017 وسلطت الضوء من جديد على سوء السلوك الجنسي.

ولم يطرح بالدوين، الذي ظهر في ثلاثة من أفلام آلن، الموضوع خلال المقابلة التي بثت مباشرة على صفحة بالدوين على موقع إنستغرام.

ويذكر أن وودي آلن (1935)، يعتبر من أهم مخرجي هوليوود، لكنه إلى جانب أعماله السينمائية كمخرج، نجده ممثلا في الكثير منها، كما أنه يجمع بين الكتابة وإنتاج الأفلام. واشتغاله على عدد من الأعمال المسرحية وهو أيضا عازف جاز.

لكن آلن اشتهر أكثر بأفلامه الرومانسية التي نجد في أغلبها مسحة من الكوميديا، إذ تتخللها محاكاة ساخرة و"كوميديا تهريجية"، كما يرى النقاد والمتابعون، الذين يقرؤون بان أعمال المخرج تركز بعمق في موضوعاتها على الأدب، الجنس، الفلسفة، علم النفس، الهوية اليهودية وتاريخ السينما ككل.



ذهب الكثير من الإثارة في إنجاز الأفلام

الرياض - أعلنت مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي، عن انطلاق الدورة الثالثة لصندوق البحر الأحمر، لدعم منتجي الأفلام، والذي يصل إلى 500 ألف دولار للفيلم الواحد. وستدعم الدورة الثالثة مشاريع مع مخرجين من السعودية ومن العالم العربي وأفريقيا؛ بهدف إطلاق جيل جديد من منتجي الأفلام ودعم المخرجين المعروفين في أثناء نقلهم عملهم من السيناريو إلى الشاشة.

ويعمل صندوق البحر الأحمر على تشجيع الأفكار الجريئة والمبتكرة التي تتبنى مجموعة غنية ومتنوعة من الموضوعات التي تعلم وتثقف وترفع الجماهير العالمية مع قبول الأفلام الروائية أو الوثائقية أو العرضية أو الرسوم المتحركة لجميع المتقدمين والأفلام الروائية القصيرة والأفلام الوثائقية أو فيلم رسوم متحركة، فقط لمشاريع المخرجين السعوديين.

وأكد الرئيس التنفيذي لمنتدى البحر الأحمر محمد التركي، دعم صندوق البحر الأحمر العديد من المديرين والمنتجين منذ إنشائه، واليوم وفي عامه الثالث أصبح لصندوق البحر الأحمر سجل حافل وصار مصدرا لجذب الأفلام الجماهيرية التي قدمت في صالات العرض في النسخة الافتتاحية من المهرجان، موضحا أن "اختيار الأفلام المدعومة يعتمد على الحداثة والتجديد والإثارة ما يتيح للمخرجين تقديم قصص جريئة لم يجز تناولها من قبل، وبدأت هذه الصناعة في الازدهار، ومن المشجع أن نرى العديد من منتجي الأفلام حريصين على ترك بصمتهم، ودورنا هو رعاية ودعم هذه الحركة".

والأفلام العشرة المدعومة من صندوق البحر الأحمر في الدورة الأولى لمرحلة ما بعد الإنتاج تتنوع بين أفلام روائية طويلة وأخرى وثائقية طويلة. وفي الشق الأول من الأفلام الروائية

مهرجان «إسني ن ورغ» الدولي للفيلم الأمازيغي بأغادير يناقش تمثلات المرأة في السينما الأمازيغية

لا إنصاف للنساء في عملية الإنتاج السينمائي



المرأة الأمازيغية لها صورة نمطية في السينما

اهتمت بهذه المواضيع دليلا ينير طريقه لبناء النص الدرامي. وموازاة مع تطور هذين الحقلين (السينمائي والعلمي) ظهرت جملة من النقاشات الفكرية التي تناولت مواضيع حساسة كموضوع "قضية المرأة" ولأسيما الشق المتعلق بـ "الذكورية"، الذي يشكل تحديا كبيرا للمرأة، حتى أصبح هذا الموضوع، موضوعا خاصا بعلم الاجتماع، الذي أنتج مادة معرفية مهمة في مقاربة المسألة الجندرية. لتمتد هذه المسألة إلى المجال السينمائي باعتباره حقلًا معرفيًا، يتخذ من الكاميرا أداة لإنتاج المعرفة.

تواجه المرأة اليوم الكثير من التحديات، سواء كانت صادرة من جنسها أو من الجنس الآخر. فتقول تلك التحديات دون تحقيق ذاتها، حيث تصير بذلك عرضة للتعامل غير اللائق وهضم حقوقها. فالجتمعات المحافظة تضع المرأة تحت الوصاية والرقابة، ما يشكل حاجزا يمنعها من التقدم في مساراتها.

فإذا كان كل من الأنثى والذكر يولدان بنفس الخصائص الإنسانية والقدرات الذهنية، فإن التنشئة هي التي تحدد مصير كل منهما ككائنات اجتماعية، وهو ما تؤكد عليه الكاتبة والمفكرة الفرنسية سيمون دي بوفوار في مقولتها الشهيرة "لا نولد نساء وإنما نصير كذلك".

ويتساءل منظمو المهرجان هل امتدت هذه الفكرة إلى المجال السينمائي بشكل عام؟ باعتباره مجالًا خصبا لاستقراء وضعية المرأة، ووضع الأصبع على الممارسة النسائية في السينما الأمازيغية بشكل خاص وتمثلاتها في الشاشة ودلالاتها الفنية والثقافية والرمزية والتاريخية وصورتها المسوقة عبر المادة الدرامية.

وقد مكنت القصص الواقعية والمتخيلة السينما من استهلاك مادتها الدرامية، التي تبني في قالب فني متفاوت في الإبداعية. ما يزدو الشاشة بمادة درامية، موجهة إلى جمهور عريض متباين في الوعي بقضية المرأة، ومختلف في نظرتها إليها.

وبعد صدور فيلم "تامغارت ن وورغ" لمخرجه الحسين بيزكارن، الذي يعطينا عنوانه انطباعا عن تناوله لقضية المرأة، أصبح لزاما علينا اليوم مساعلة القراكم الكمي والنوعي في هذا المجال المؤلف من مئات الأفلام، واستقراء مدى مقاربه لهذا الموضوع.

كما صار واجبا علينا مساعلة المكتبة الفيلمية الأمازيغية، حول الأعمال التي تركز على المرأة وقصيتها المصرية

السينما ليست أداة ترفيه فقط بل هي الوسيلة الثقافية الأكثر تأثيرا، وهذا الفن اليوم مفتوح على علوم الاجتماع وعلم النفس وغيرها من العلوم، إذ يتكامل معها، ونظرا إلى ذلك، يمكن البحث من خلال الفن السينمائي في العديد من الظواهر والقضايا الراهنة، وهو ما يسعى إليه مهرجان "إسني ن ورغ" الدولي للفيلم الأمازيغي بأغادير.

أغادير (المغرب) - دعت إدارة مهرجان

إسني ن ورغ الدولي للفيلم الأمازيغي بأغادير كافة الباحثين والصحافيين النقاد والمهتمين بالدراسات العلمية إلى تقديم مقترحاتهم وبحوثهم ودراساتهم العلمية لنشرها في كتاب جماعي ضمن منشورات المهرجان، وقد اختار المهرجان موضوع "تمثلات المرأة في السينما الأمازيغية"، محورا لدورته الجديدة

وللكتاب الجماعي الذي سينشره. ودأب المهرجان على نشر البحوث الهادفة في الفن السينمائي التي تناقش في كل دورة قيمة تحددها بشكل مسبق لتستقبل مساهمات الكتاب والنقاد من مختلف الأقطار العربية.

السينما والمرأة

في بيان المنظمين حول موضوع الدورة الجديدة "تمثلات المرأة في السينما الأمازيغية"، جاء أن "الفن السينمائي يعتبر من الفنون التي تعالج المواضيع الحساسة عبر العالم، ووسيلة تعبيرية لاستيعاب الفرد أو الجماعة للأخر والمجتمع والكون بشتى تجلياته وتمظهراته الفكرية والنفسية والسلوكية. وقد استقى فن السينما مناهجه من العلوم الإنسانية والاجتماعية وخصوصا علم الاجتماع والتاريخ والأنثروبولوجيا". كما تعتمد هذه العلوم على السينما، في استخدام الصورة السينمائية للتوثيق والتسجيل والوصف. وأمام هذا التبادل المعرفي بين السينما والعلوم الإنسانية والاجتماعية، أصبح المبدع يتعامل مع قضايا حساسة، ويتخذ من العلوم التي

تأثيرات المرأة في السينما الأمازيغية



FINIFA

المهرجان يسائل المكتبة الفيلمية الأمازيغية حول الأعمال التي تركز على المرأة وقصيتها المصرية

دعت إدارة مهرجان إسني ن ورغ الدولي للفيلم الأمازيغي بأغادير كافة الباحثين والصحافيين النقاد والمهتمين بالدراسات العلمية إلى تقديم مقترحاتهم وبحوثهم ودراساتهم العلمية لنشرها في كتاب جماعي ضمن منشورات المهرجان، وقد اختار المهرجان موضوع "تمثلات المرأة في السينما الأمازيغية"، محورا لدورته الجديدة

وللكتاب الجماعي الذي سينشره. ودأب المهرجان على نشر البحوث الهادفة في الفن السينمائي التي تناقش في كل دورة قيمة تحددها بشكل مسبق لتستقبل مساهمات الكتاب والنقاد من مختلف الأقطار العربية.

كتاب جماعي

بعد مهرجان إسني ن ورغ الدولي للفيلم الأمازيغي محطة فنية وثقافية سنوية منذورة لخدمة الفن السابع والفيلم الأمازيغي بشكل خاص.

وعلى مدى أكثر من عشر سنوات، استطاعت هذه التظاهرة مراكمة زخم مهم على مستوى العروض السينمائية التي قدمت أهم التجارب السينمائية المغربية كما العالمية، وقدمت إطلالة هامة على سينما الهامش، علاوة على تقريب الشباب من الأدوات والإمكانات السينمائية عبر مجموعة من التدريبات في مجال الإنتاج السينمائي.

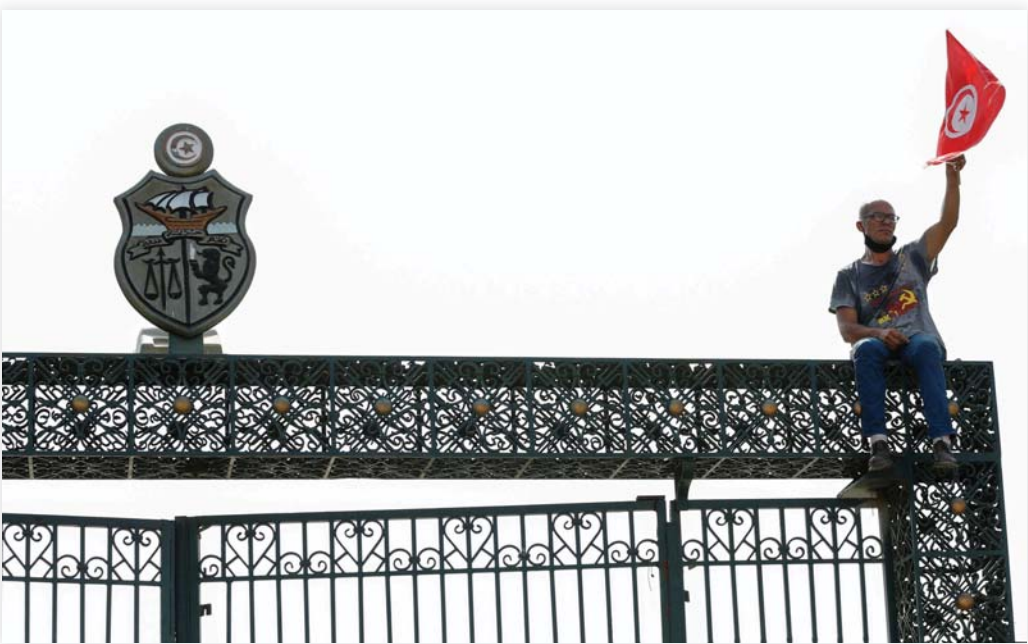
وظل المهرجان وفيًا لتنظيم سلسلة من الندوات الفكرية الموضوعاتية، مرفوقة بالعديد من الإصدارات والمنشورات الفكرية، كما تم علاوة على ذلك إنتاج أفلام بدعم من صندوق إسني ن ورغ للضمان.

وفي دورته الجديدة يشترط المهرجان أن تتمحور المساهمات في الكتاب الجماعي حول قيمة "تمثلات المرأة في السينما الأمازيغية"، وأن تتقيد هذه البحوث والدراسات بشروط النشر الجاري بها العمل، وتقبل الأعمال المكتوبة باللغة الأمازيغية والعربية والفرنسية والإنجليزية.

كما تجدر الإشارة إلى أن الكتاب سيصدر قبل فعاليات الندوة الوطنية التي ستقام في نفس الموضوع، وسيتم تقديمه ضمن فعالياتاتها.

حماية البيانات لأجل عدم استخدامها في أغراض انتخابية عنوان جدل في تونس

مطالب ملحّة لسنّ تشريعات رادعة لتجريم نشر البيانات



لا يزال واقع حماية المعطيات الشخصية يثير جدلا واسعا في الأوساط التونسية، حيث تتواصل الانتقادات الموجهة إلى الإدارات والمؤسسات بوجود جملة من الإخلالات رغم حرصها على حماية هويات الأفراد وخصوصياتهم، وسط إقرار المراقبين بوجود انفلات إلكتروني ساهم في نشر بيانات التونسيين في وقت تعمل فيه الدولة على حماية معطياتهم.

نحو التعريف بنفسه وخصوصياته عبر فيسبوك وإنستغرام وغيرهما". وتابع الخرافي أنه "يمكن استعمال المعطيات الشخصية في السرقة والتحليل على الأفراد والمؤسسات، والعالم الافتراضي الجديد لا يمكن التعامل معه إلا بالمعطيات والرموز"، قائلا "هناك تخوف من الاستمرار في تحديد المشاكل الحقيقية، ولا بدّ من رؤية جديدة وسنّ نصوص قانونية".

وأشار إلى أن "المعطيات الشخصية منشورة للعلن وغير محمية، وليست الدولة هي من نشرتها بل الأشخاص، وهناك بعض الوثائق الشخصية والأوراق الطبية ملقاة في الشوارع". وأفاد المحلل السياسي نبيل الراحي بأن "المعطيات الشخصية محمية بالقانون وهناك هيئة مشرفة عليها (الهيئة الوطنية لحماية المعطيات الشخصية)، ويمكن أن تحدث إخلالات خصوصا من ناحية استعمال المعطيات الشخصية في أغراض انتخابية وسياسية".



وقال لـ"العرب"، "المعطيات الشخصية موجودة مثلا في بعض الإدارات والوزارات (البلديات، وزارة الاتصال)، وتم في بعض الأحيان استغلال قاعدة البيانات في أغراض انتخابية". وتابع الراحي "لا بدّ من قوانين لتجريم نشر المعطيات الشخصية، وهناك انفلات كبير في شبكات التواصل الاجتماعي، فضلا عن عمليات قرصنة المواقع الإلكترونية، وهذا يستدعي وجود عقوبات رادعة". وفي وقت سابق أطلقت الهيئة "حقيبة الأدوات الخاصة بحماية المعطيات الشخصية في مجال الصحة"، التي تم إعدادها بالتعاون مع ممثلي قطاع الصحة في تونس وبالاغتماد على خبرة مجلس أوروبا، وفي إطار مشروعه المشترك مع الاتحاد الأوروبي "دعم الهيئات المستقلة في تونس". وتهدف "حقيبة الأدوات" إلى مزيد توعية المهنيين والمتدخلين في القطاع الصحي في تونس، بما فيه المتداوين (الذين من المفترض إعلامهم بحدود

وأبقت السلطات الإعلاميين المغاربة في مطار وهران الدولي، قبل أن ترسلهم إلى تونس، ومنها إلى المغرب. وأثار ترحيل السلطات الجزائرية للصحافيين التسعة تنديداً وإسعا في صفوف الهيئات المهنية المغربية والدولية. ووصفت النقابة الوطنية للصحافة المغربية الجمعة ما حصل بـ"ممارسة تحمل رسائل سلبية وبالغة الخطورة"، لافتة إلى أن "الوفد الصحافي المغربي توجه إلى الجزائر للقيام بمهام مهنية، في إطار تغطية دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي يشارك فيها المغرب بوفد رياضي كبير يغطي مختلف الرياضات، ولم يضم الوفد الصحافي سوى زملاء حاصلين على بطاقة الصحافة المهنية التي تحدد هويتهم المهنية الواضحة".



وأوضحت أن الصحافيين المغاربة المعنوعين من أداء عملهم في الجزائر "أعضاء في النقابة الوطنية للصحافة المغربية، أو أعضاء في هيئات وتنظيمات مهنية وطنية إعلامية مهتمة بالشأن الرياضي، وأخذوا جميع الترتيبات الإدارية والتقنية المطلوبة في مثل هذه التظاهرات، ولم يكن هناك أي مبرر لهذا التصرف المشين الذي يكشف عن خلفيات سياسية بغیضة". وعن حيثيات ما وقع، قالت إن السلطات الأمنية الجزائرية "تدرعت في بداية الأمر بعدم استكمال الإجراءات الإدارية، وبعدما تم تجاوز ذلك، تبين تهافت هذا الدافع، وبعد تدخلات الجهة المنظمة والمصالح القنصلية، عادت

وأكد المتحدث نفسه أن كبار المسؤولين الأمنيين ببلاده أكدوا له أنه "حتى لو تم التسليم بأن الصحافيين المغاربة جواسيس كما تخيل شنقرية، فهل سيخجسون على مباراة لكرة السلة، أو تناقش المشاركين في لعبة الجيمار، أو عشب ملعب؟". وقال إنه عمل رئيس تحرير في مجلس الجيش الجزائري لعقود، ولم يتلق أي تعليمات من رؤسائه للتجسس على مؤتمرات القمة العربية، ومناسبات ألعاب رياضية، كما لم يسجل في تاريخ الأنشطة الإقليمية والدولية والرياضية التي أقيمت بالجزائر طرد أي صحافي مغربي، والعكس صحيح بالمغرب. وكانت السلطات الجزائرية رفضت السماح لتسعة صحافيين مغاربة بالدخول ضمن البعثة الرياضية المغربية المشاركة في ألعاب البحر المتوسط، وذلك بسبب "عدم حصولهم على الاعتماد اللازم لتغطية الحدث الرياضي".

صحافي فرنسي يقاضي مصادره لمدّه بأخبار كاذبة

باريس - قدم صحافي صحيفة "لوبوان" الفرنسية عزيز الزموري شكوى للقضاء الفرنسي يوم الثلاثاء ضد النائب السابق في البرلمان الفرنسي ورئيس حزب "اتحاد الديمقراطيين والمستقلين" جان كريستوف لاغارد، ورجل المخابرات الإقليمية السابق أنور بوحجلة، المعروف باسم نغوم أنور، لمدّه بمعلومات كاذبة.

وجاء في مقال كتبه الزموري في صحيفة لوبوان الفرنسية أن "النائين راكيل جاريبدو والكيسيس كوربيير العضوين في حزب "لا فرانس انسوميز" (فرنسا المتמרدة) قاما بتوظيف جزائرية تبلغ من العمر 36 سنة، وتتواجد في وضع غير شرعي على الأراضي الفرنسية".

وقال المقال "وصلت هذه الجزائرية إلى فرنسا سنة 2008 بتأشيرة طالب، وتم اكتشاف حقيقتها من طرف السلطات الفرنسية عندما كانت برفقة أحد أبناء البرلمانين الشهر الماضي، حيث كان عليها أن تبرر وضعها الإداري". ومن المفارقات الغربية أن الحركة التي ينتمي إليها الزوجان النائبان تعمل على تسوية أوضاع المهاجرين غير الشرعيين، في حين أنهما قاما بتوظيف

شنقرية وراء طرد الصحافيين المغاربة من وهران

السلطات الأمنية الجزائرية إلى القول بأن الوفد يتكون من أشخاص ليسوا صحافيين، بخلاف الواقع والمستندات الثبوتية الواضحة للانتماء المهني للزميلات والزملاء". إلى ذلك، وصفت النقابة تبرير السلطات الجزائرية بـ"البائس"، مبدية استغرابها من أن تلك السلطات "هي من أضحّت تحدد الصحافي المهني وليست الوثائق والتنظيمات المهنية".

وزادت النقابة من انتقادها لترحيل الصحافيين المغاربة، معتبرة إياه "يكشف عن أبشع مظاهر التضييق على حرية الصحافة، ويمثل عدوانا على الصحافيين المغاربة، يسمه التمييز والانتقائية، ما دام مقتصرأ على الصحافيين المغاربة دون سواهم". كما شجب اتحاد الصحافيين الرياضيين المغاربة ما وقع، وقال إن قرار سلطات مطار وهران الدولي بمنع الوفد الإعلامي المرافق للبعثة الرسمية جاء "رغم كافة الإجراءات القبلية التي اتخذتها اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، في الأجال القانونية، وتتسيق تام مع اللجنة المنظمة واللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط".

وتدنت منظمة مراسلون بلا حدود بـ"ترحيل صحافيين مغاربة من مطار وهران بمبرر غياب الاعتصادات، في حين قدموا لتغطية الألعاب المتوسطية"، معتبرة ما وقع "عقبة غير مقبولة لعمل الصحافيين".

ومن جانب آخر، أصدرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية الثلاثاء بيانا بخصوص تصريحات الإعلامي الجزائري في قنوات بي.إن سيوريس القطرية حفيظ الدراجي التي اتهم فيها الصحافيين المغاربة المرحلين من مطار الجزائر بأنهم "جواسيس تابعون لأجهزة أمنية".



أين الجواسيس

تحت سقف بيت وتعملين وإلا فإنني ساستعين بشخص آخر" - وقد وعد النائبان الجزائرية براتب قدره 150 يورو في الأسبوع. وبعد نشر المقال، أصدر المسؤولان المنتخبان بيانا صحافياً أعلنوا فيه تقديم شكوى قالا فيه إن "جريدة لوبوان تنشر أكاذيب حول أسرتنا"، واتهما الصحافي عزيز زموري الذي قالا إنه أدين مرارا في قضايا التشهير.

وقطعت "لوبوان" تحقيقاً داخليا، وتم تسريح الصحافي واستدعاؤه لمقابلة الخميس قبل فصله المحتمل. وقال الزموري إنه "مقتنع بصديق الحقائق"، لكن بعدها أكد أنه مقتنع بأنه "تم التلاعب به" من طرف نغوم أنور. ويؤكد الصحافي أن مخبره اتصل به "حول الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية" ليساله "ما إذا كان المقال جاهزا للظهور قبل الجولة الثانية".

وفى نغوم أنور بشكل قاطع، في تسجيل مصور على صفحته على فيسبوك، اتهامات صحافي "لوبوان" بأنه "صاحب المؤامرة" التي تستهدف المسؤولين المنتخبين. وأرب عن أسفه بقوله "إنهم يحاولون أن يجعلوني الجاني الخالي في قضية كوربيير وغاريبدو".

الصحافي قال أولا إنه «مقتنع بصديق الحقائق»، ثم عاد ليؤكد أنه «تم التلاعب به» من طرف مصادره المطلعة

وفقا لصحيفة "لوبوان" فإن الجزائرية تعرضت للابتزاز من طرف راكيل جاريبدو التي كتبت لها إنه "إذا لم يتأسسها العمل لديهم فهناك الكثير في حالتها ممن يريدون العمل وحينها عليها أن تنسئ أوراقها". مضيفة "يجب أن تكوني ممثلة لأنك تعيشين

الشرق الأوسط يفقد عامله الصحيين لفائدة الدول المتقدمة

النقص العالمي في العاملين الصحيين سيبلغ ما يقارب 18 مليوناً في العام 2030



العمل في قطاع الصحة خطر حتى قبل جائحة كورونا

وشددت على أهمية "أن يتمتع العاملون الصحيون، مثلهم مثل جميع الموظفين الآخرين، بحقوقهم في العمل اللائق، وتوفير بيئات العمل الآمنة والصحية، والحماية الاجتماعية، والحقوق في الإجازات المرضية".

ووفقاً للمنظمتين، شهدت البلدان التي طورت ونفذت برامج الصحة والسلامة بالنسبة إلى العاملين الصحيين انخفاضاً في الإصابات والأمراض المرتبطة بالعمل والإجازات المرضية، فضلاً عن تحسينات في بيئة وإنتاجية العمل والاحتفاظ بالعاملين الصحيين.

وقد وصفت فيرا باكييت-بيريديغاو، مديرة إدارة الحوكمة في منظمة العمل الدولية مثل هذه البرامج بأنها عنصر أساسي بالنسبة إلى الإدارة الفعالة للسلامة والصحة المهنية. على النحو المبين في اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 187، مشيرة إلى أن هذه البرامج توفر فرصة للعمل المنسق من قبل جميع أصحاب المصلحة من خلال الحوار الاجتماعي نحو أهداف مشتركة لتعزيز العمل اللائق في قطاع الصحة وزيادة قدرة المؤسسات الصحية على الصمود.

تغطي هذه البرامج جميع المخاطر المهنية التي تواجه هؤلاء العاملين. ويحدد الدليل أيضاً الأدوار التي يجب أن تلعبها الحكومات وأصحاب العمل والعمال وخدمات الصحة المهنية في تعزيز وحماية صحة وسلامة ورفاهية العاملين الصحيين. ويؤكد أن الاستثمار المستمر والتدريب والمراقبة والتعاون كلها تعد أموراً ضرورية لاستمرار التقدم في تنفيذ البرامج.

جائحة كورونا تسببت في خسائر فادحة بالنسبة إلى العاملين الصحيين وكشفت الإهمال الخطير الذي تتعرض له صحتهم

ودعت اليت فان لوير، مديرة قسم السياسات القطاعية بمنظمة العمل الدولية، إلى ضرورة "وضع اليات فعالة لضمان التعاون المستمر بين أصحاب العمل والمديرين والعاملين الصحيين، بهدف حماية الصحة والسلامة في العمل".

سياسة وطنية بشأن بيئة عمل صحية وأمنة في قطاع الصحة، وفقاً للوكالتين الأمميتين. وقد كشفت جائحة كوفيد - 19 عن التكلفة الناجمة عن هذا النقص المنهجي في ضمانات صحة وسلامة ورفاهية العاملين الصحيين. وقال جيمس كامبل، مدير إدارة القوى العاملة الصحية بمنظمة الصحة العالمية: "إن الأشهر الثمانية عشر الأولى من انتشار الجائحة، شهدت وفاة حوالي 115.500 عامل صحي بسبب الإصابة بالفايروس". وأضاف "أدى الغياب بسبب المرض والإرهاق إلى تفاقم النقص الموجود مسبقاً بين العاملين الصحيين وتقويض قدرات النظم الصحية على الاستجابة للمطالب المتزايدة على الرعاية والوقاية خلال الأزمة".

وأشار إلى أن هذا التوجه الجديد يقدم "توصيات حول كيفية التعلم من هذه التجربة وحماية العاملين الصحيين لدينا بشكل أفضل".

وتوصي المنظمتان بوضع وتنفيذ برامج مستدامة لإدارة الصحة والسلامة المهنية للعاملين الصحيين على المستوى الوطني ودون الوطني ومستوى المرافق الصحية. وتشددان على ضرورة أن

المناخ والصحة بمنظمة الصحة العالمية، أن قالت إن العمل في قطاع الصحة كان من بين الأكثر خطورة حتى قبل جائحة كوفيد - 19. وأضافت "لم يكن هناك سوى عدد قليل من مرافق الرعاية الصحية التي تملك برامج لإدارة الصحة والسلامة في العمل. عانى العاملون الصحيون من الإصابات والأمراض واضطرابات وإصابات العضلات والعظام والعنف في مكان العمل والمضايقة والإرهاق والحساسية، من جراء سوء بيئة العمل".

وتسببت جائحة كورونا في خسائر فادحة إضافية بالنسبة إلى العاملين الصحيين وقد كشفت الإهمال الخطير الذي تتعرض له صحتهم وسلامتهم ورفاههم.

ويفتقر أكثر من مرفق من بين كل ثلاثة مرافق صحية إلى مراكز النظافة في نقطة الرعاية. ويملك أقل من بلد واحد من كل ستة بلدان

تكافح منطقة الشرق الأوسط للتمسك بالجسم التمريضي وسواء من العاملين الصحيين، الذي يعاني نقصاً يُعزى في الوقت الحالي إلى الهجرة خارج البلدان منخفضة الدخل في المنطقة بسبب الرواتب المنخفضة، وظروف العمل السيئة، والافتقار إلى فرص التنمية المهنية، وعدم الاستقرار، والمخاوف الأمنية.

القاهرة - لطالما شكّل نقص العاملين الصحيين في منطقة الشرق الأوسط، الذي أسفر عن عوز كبير في القوى العاملة الصحية المدربة والخبرة، شأناً إنمائياً رئيسياً. وزادت هجرة العاملين في مجال الرعاية الصحية وزاد تنقلهم بسبب الأزمات الممتدة في الإقليم، وجائحة كوفيد - 19، والطلب المتزايد على المهنيين الصحيين في البلدان المتقدمة. ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه، إذ تشير التقديرات إلى أنه بحلول عام 2030 سيبلغ النقص العالمي في العاملين الصحيين ما يقارب 18 مليون عامل صحي. والهجرة الجماعية للعاملين الصحيين في إقليم شرق المتوسط تعني أن الإقليم في مقدوره أن يكون مصدرًا مهبطاً للبيانات والبحوث من أجل فهم العواقب الناجمة عن هجرة العاملين الصحيين، ووضع حلول ترمي إلى التصدي لتحديات القوى العاملة الصحية.

وقالت كارميلا غوديو، المديرة الإقليمية للمنظمة الدولية للهجرة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "اليوم، نحني ونكرم جميع أبطال العمل الصحي المهاجرين، الذين عملوا على مدار الساعة لمواجهة الأثر القاتل لجائحة كوفيد - 19 وإنقاذ الأرواح. وبينما نحتفل بالجهود البطولية والنجاحات التي حققتها القوى العاملة الصحية المهاجرة، فإننا نشعر بالقلق إزاء تأثير الهجرة الجماعية للعاملين في مجال الرعاية الصحية إلى خارج البلدان المنخفضة الدخل في الإقليم، التي أدت إلى نقص كبير في القوى العاملة الصحية".

وأضافت أن هذه القضية يمكن معالجتها من خلال شراكات تنقل الكفاءات، وهي مبادرة للنهوض بنهج مستدام بشأن هجرة الكفاءات وتنقلها، مبنية على فكرة بناء المهارات لفائدة بلدان المنشأ والمقصد على حد سواء. وقال أحمد المنطري، مدير



عندما تنام النساء يستيقظ سرطان الثدي

اصطافوا تصحوا



الأشخاص الذين سافروا لمدة أسبوع واحد مرضوا أقل بكثير من الأشخاص الذين لم يسافروا

ألمانيا ضاع 8.8 في المئة من أيام العمل السنوية بسبب المرض. وبالتالي، فإن التكاليف الاقتصادية الإجمالية للمرض ستكون 20 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي أي ما يعادل حوالي 713 مليار يورو. بشكل مختصر "كل ما قل عدد أيام المرض، قلت التكاليف على الشركة والاقتصاد ككل".

برلين - من الشائع مقولة "إن للسفر والاستمتاع بالعطل تأثيراً إيجابياً على صحة الإنسان وبالأخص صحته النفسية". غير أن بعض الدراسات السابقة أشرت تساؤلات حول مدى صحة ذلك، وفق ما نقلت صحيفة "زود دويتشه تسايتونج" الألمانية. فهل تنعكس العطل سلباً على صحة الإنسان؟

وكلفت الرابطة الاتحادية لصناعة السياحة الألمانية (BTW)، شركة الاستشارات Ernst & Young، بتحليل موضوع تأثيرات الإجازة على الصحة. اكتشف Ernst & Young أن الأشخاص الذين سافروا لمدة أسبوع واحد على الأقل في السنة مرضوا أقل بكثير من الأشخاص الذين لم يسافروا. إذ وصل عدد أيام الإجازات المرضية لدى الأشخاص الذين لا يحبون السفر إلى 23 يوماً مرضياً في السنة، مقابل 14 يوماً فقط للمصطافين، وهو ما يوفر على التأمين الصحي الكثير من المال.

كما تم رصد مجموعة من التأثيرات الإيجابية على الأشخاص والشركات والاقتصاد. فالأشخاص الذين ذهبوا في إجازة، بغض النظر عن العمر والدخل، صفقوا حالتهم الصحية بشكل أكثر إيجابية، وكانوا أقل قلقاً بشأن صحتهم وأسعد في حياتهم. ووفق التحليل يؤدي السفر وأخذ إجازة إلى آثار اقتصادية مفيدة: في

الذي، بما في ذلك تسع نساء مصابات بسرطان منتشر ولم يتلقن العلاج. جمع العلماء عينات الدم في ساعات مختلفة، وأظهر تحليلها أن 78 في المئة من جميع الخلايا السرطانية المنتشرة وجدت في عينات ليلية، أي عندما كانت النساء نائمات.

وأجرى الباحثون أيضاً اختبارات دم مماثلة على فئران تم حقنها بأربعة أنواع مختلفة من سرطان الثدي، وفقاً لـ"نيتشر". ووجدوا أنه اعتماداً على نوع السرطان، تم الحصول على ما بين 87 و 99 في المئة من الخلايا السرطانية المنتشرة من العينات المأخوذة خلال فترة نوم الحيوان.

وكانت الخلايا السرطانية المنتشرة لدى الفئران النائمة أكثر عدداً من مثيلاتها لدى الفئران المستيقظة، وفقاً لـ"نيتشر". وعن ذلك يقول نيكولا أسييتو "جهاز المناعة يتأثر بشدة بدورة النوم والاستيقاظ، والمعروفة بإيقاع الساعة البيولوجية"، مضيفاً "كان يُعتقد في السابق أن الأورام السرطانية لا تتبع هذا الإيقاع اليومي".

وتصاب قرابة امرأة واحدة من بين كل 12 امرأة بسرطان الثدي في حياتهن، ويعد السبب الأول للوفيات الناجمة عن السرطان في أوساط النساء، وقد توفيت بسببه 685 ألف امرأة تقريباً في عام 2020، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

مثيراً مفادها أن الخلايا السرطانية التي تتحرك في مجرى الدم وتتحول لاحقاً إلى أورام ثانوية تنشط أساساً أثناء نوم مرضى السرطان.

وتكتشف الدراسة أن سرطان الثدي ينتشر في أغلب الأحيان أثناء نوم المرضى، وهو ما قد يغير طريقة "اكتشاف وعلاج المرض في المستقبل"، وفقاً لـ"ساينس أليرت".

ويغير الاكتشاف الجديد الافتراضات السائدة في الماضي، حول انتشار الورم بنفس المعدل على مدار الساعة، وفقاً لـ"نيتشر".

وقال نيكولا أسييتو، الباحث في المعهد الفيدرالي للتكنولوجيا (ETH Zurich) المشارك في الدراسة، إن معظم علاجات السرطان ليست مصممة لاستهداف الخلايا السرطانية في وقت محدد.

وأضاف "نحن نعلم الآن أكثر من أي وقت مضى ما يحدث في أوقات مختلفة ويجب أن يكون العلاج أفضل"، وفقاً لموقع "ايرك أليرت".

ووفقاً لـ"ساينس أليرت"، فقد توصل فريق الباحثين إلى تلك النتيجة بالصدفة عندما لاحظوا اختلافاً غير مبرر في عدد الخلايا السرطانية المنتشرة في العينات التي تم تحليلها في أوقات مختلفة من اليوم.

وقرر فريق البحث إجراء المزيد من الأبحاث على 30 امرأة مصابة بسرطان

زوريخ (سويسرا) - يعتبر سرطان الثدي من أكثر أنواع السرطان شيوعاً حيث يصاب به نحو 2.3 مليون شخص سنوياً في العالم، بحسب بيانات منظمة الصحة العالمية، وتزايد فرص شفاء مرضى سرطان الثدي إذا ما تم اكتشاف المرض مبكراً.

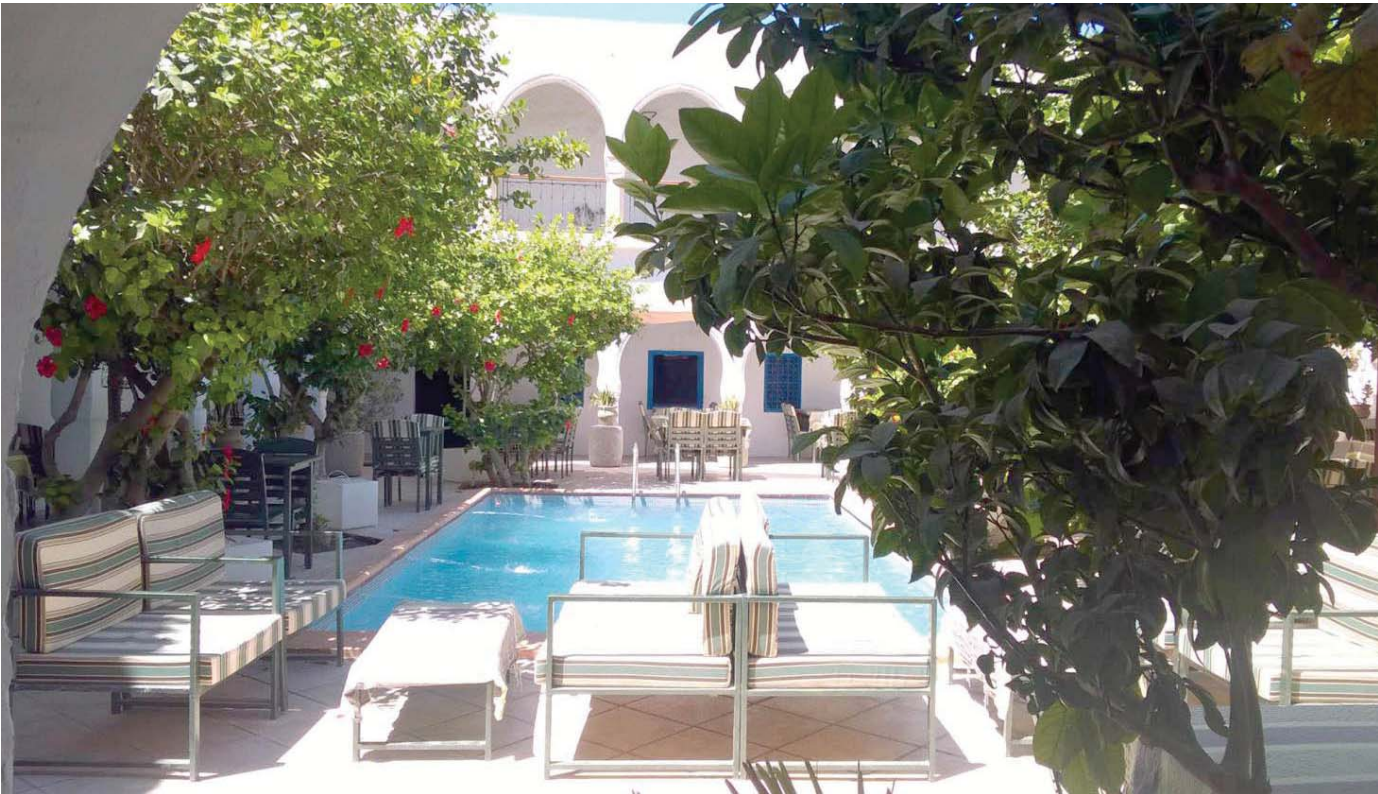
لكن المرضى الذين يتأخر تشخيص إصابتهم بالمرض تتزايد لديهم احتمالات الإصابة بالأورام السرطانية الثانوية، بمعنى انتقال الورم السرطاني من عضو إلى آخر، في ظاهرة يطلق عليها اسم "الانبثاث"، الذي يحدث عندما تتحرك



اكتشاف ينسف الافتراضات السائدة

سفر عبر التاريخ في فندق «العريشة» بجزيرة

عمارة أندلسية عربية مزينة بالورد والأساطير لراحة السياح



فضاء سلاطين



نافذة على التراث

هنا تتوفر كل ظروف الحياة البسيطة من هدوء وراحة ولكن خاصة ميزة أنك تعيش وسط التاريخ والثقافة.“ يعرض الرسامون لوحاتهم في رواق خاص بالفندق. وتروى أيضا على مسامع الزوار أسطورة القائد أوديسيوس الإغريقي، حيث تقول تفاصيلها إنه زار جزيرة جربة بعد أن انتهى من حرب طروادة وتاه في البحر في طريق العودة. ووفق الأسطورة سمع أوديسيوس قرب الجزيرة إلى الأناشيد العذبة لعرائس البحر ولكن حتى ينجو من الهلاك مع بحارته اضطر لوضع الشمع في أذان الجميع على المركب وربط نفسه إلى عمود. ويقول زياد إن النزلاء يحبون التعرف على تفاصيل الفن والروايات الأسطورية المتداولة في جربة مثل إقبالهم أيضا على الأكل والأطباق المحلية. ويتابع مدير الفندق “نحرص على أن نقدم طعاما تقليديا واللحوم والأكلات البحرية التي تعرف بها جزيرة جربة. وتوفر الغرف أجواء حميمية للزائرين كما لو أنهم في منازلهم يمارسون حياتهم اليومية وفي نفس الوقت يسافرون عبر التاريخ.”

المتوجهة إلى مكة لأداء فريضة الحج. نفس المبنى ونفس المعمار.“ وحتى وقت قريب احتفظ أصحاب الفندق بحلقات دائرية من الحديد كانت مغروسة في جدران المبنى تشد إليها الجبال الموصولة إلى لجام الخيول. قام والد زياد بنحويل المبنى إلى فندق في ستينيات القرن الماضي فكفرة ثورية في قطاع السياحة الوليدة في الجهة بعد زيارات متكررة لألمانيا. واستقبل الفندق أولى الوفود السياحية القادمة من ألمانيا في العام 1962. ومنذ ذلك التاريخ أصبحت الجزيرة إحدى أبرز الوجهات السياحية للألمان في حوض المتوسط. وأثناء أشغال إعادة التأهيل والصيانة حافظ ملاك الفندق على هيبته الأصلية، وعلى التصميمات في الغرف المبنية من الصخر من أجل الإبقاء على ظلال التاريخ وجرى إصالحها بخدمات التكيف والإنترنت. ويعد المبنى في الجزيرة بمثابة النواة الأولى لقطاع الفندقة في القرن العشرين.

ويقول زياد، “العريشة هو من أولى النزل في جربة. يبحث التونسيون عن البساطة والاستجمام بعيدا على الفضاءات الفاخرة بنزل الخمس نجوم.

المباني التاريخية لها روح أثنتها القصص والحكايات وحتى الأساطير، فهي فضاءات تضمن لزائرها رحلة في الماضي واكتشاف أسرار العمارة الأندلسية والعربية، وهذا ما يجذب السياح الذين ينزلون في نزل «العريشة» في جزيرة جربة الذي يضمن لهم الخروج من المباني العصرية ليسافروا بعيدا عن الحياة المتشابهة اليوم في بقية النزل السياحية في العالم.

جربة (تونس) – يحاول زياد إعادة تمثيل مشهد قوافل التجارة قبل نحو ثلاثة قرون في مبنى الاستراحة الذي يديره اليوم بمنطقة حومة السوق وسطجزيرة جربة، بينما يقص على زبائنه تاريخ فندق “العريشة” الذي تحول إلى منطقة جاذبة للسياح. بني الفندق في القرن الثامن عشر ويحمل بابه الخارجي نصف الدائري الزائرين عبر ممر عريض يصل إلى بهو تظله أشجار على أطراف مسبح تقليدي في الوسطمحاط ببناية على طابقين موصولة باعمدة. مثل أغلب البنايات المنخفضة في الجزيرة لدواع بيئية، يحتوي الطابق الأول على 16 غرفة مهيبة لاستقبال النزلاء فيما خصص الطابق الأرضي للمطعم والحانة ورواق للفن التشكيلي.

ويقع فندق “العريشة” في قلب المدينة العتيقة على بعد أمتار قليلة من كاتدرائية أنيقة، وجامع بني على أيدي الأتراك ويعرف باسم “جامع الترك” وعلى مقربة من السوق المركزي للمدينة والمحلات التجارية والمطاعم السياحية.

المبنى كان استراحة للقوافل القادمة من دول السودان والنيجر وتشاد وحتى من المشرق العربي عبر مصر وليبيا

ينظر إلى المبنى الحميمي بمعماره الأندلسي العربي كإحدى البنايات المثيرة بقصص التاريخ في قلب المدينة العتيقة بالجزيرة السياحية، وهو مبنى يثير فضول زائري المنطقة من السياح. ويقول زياد عنان الذي يعمل في النزل منذ العام 1988، وهو مديره اليوم، “يحمل النزل طابعا معماريا موريسكيا ولكن بنايته عربية، وهو فندق يعود تأسيسه إلى نحو 300 عام وكان مخصصا للقوافل التجارية التي تأتي إلى الجزيرة للتبضع

مدن قديمة تختفي تحت المباني الخرسانية في غزة

على تعويض“ في حالة التوقف عن العمل، و”النتيجة فقدان مواقع أثرية كل يوم“. ويضيف “من هنا تأتي أهمية استراتيجية الدفاع عن التراث“ للحفاظ على التاريخ وتدريب علماء الآثار المحليين. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، ساعدت منظمته غير الحكومية في تدريب 84 فنيا في علم الآثار من أجل إعداد الجيل المقبل وتوفير فرص عمل، بينما تتجاوز البطالة 60 في المئة بين الشباب. ومن النجاحات النادرة في هذا المجال الحفاظ على دير القديس هيلاريون البيزنطي، وهو الأكبر في الشرق الأدنى، والذي يمتد على هكتارين في قل أم عامر جنوب غزة. هذا الموقع المفتوح للجمهور منذ سنوات أخذ اسمه من راهب ناسك عاش في القرن الرابع في غزة، ويتضمن ردهة وحمامات، بالإضافة إلى أربع كنائس متراكبة.

ويقول عالم الآثار الفلسطيني فاضل العتول (41 عاما)، الذي أصبح شغوفا بالآثار القديمة عندما كان مراهقا، أثناء جلوسه في موقع عند سفح مخيم للاجئين تستقبل حوالي 14 ألف زائر سنويا، بمن فيهم تلامذة مدارس“. ويضيف “عندما كنت طفلا أثناء الانتفاضة، كنت أبحث عن جحارة لرميها على الجنود الإسرائيليين. اليوم، أبحث عن جحارة لأثبت للجنود أن لدينا تاريخا رائعا“.

ويقول أثناء تجواله في موقع دير القديس هيلاريون إن حلمه هو “إجراء حفريات في جميع المواقع الأثرية في غزة، وجعلها في متناول الجمهور لمشاركة تاريخ غزة وثقافتها مع العالم“.

براقبها الحراس باستمرار، فيما يواصل العمال تشييد طبقات خرسانية في المباني المجاورة قيد الإنشاء. ويوضح جمال أبورضا، مدير الخدمات الأثرية المحلية التي تضمن حماية المقبرة حتى يناير 2023، “نحاول مكافحة تهريب الآثار داخل غزة وخارجها“، مبيدا الأمل في إيجاد متبرعين لتمويل الحفريات.

دير القديس هيلاريون البيزنطي، وهو الأكبر في الشرق الأدنى، والذي يمتد على هكتارين يستقبل الزوار منذ سنوات

وشهد القطاع الفقير الصغير منذ استيلاء حماس على السلطة في يونيو 2007، أربع حروب وتوترات متكررة. ويقول مدير منظمة الإغاثة الأولية الدولية غير الحكومية في قطاع غزة جهاد أبوحسان “غالبا ما ترتبط صورة غزة بالعنف، لكن تاريخها مليء بالكثور الأثرية التي يجب حمايتها للأجيال المقبلة.“ وتواجه غزة تحديا كبيرا آخر يتمثل في الضغط السكاني. ففي غضون 15 عاما، زاد عدد السكان في القطاع من 1.4 مليون نسمة إلى 2.3 مليون، ما يدفع بالضرورة إلى طفرة كبيرة في تشييد المباني الجديدة. ويوضح أبوحسان “يتجنب البعض إبلاغ السلطات عن الاكتشافات الأثرية في مواقع البناء خوفا من عدم الحصول

إلتر مقبرة رومانية مدفونة منذ قرون في باطن أرض غزة. ويوضح عالم الآثار أن “الأعمال الأولى حددت حوالي أربعين مقبرة تعود إلى العصر الروماني القديم بين القرنين الأول والثاني بعد الميلاد.“ ويشير إلى أن “المقبرة أكبر من هذه القبور الأربعة ويتوقع أنها تحتوي على ما بين 80 و 100. لافتا إلى أن إحدى المقابر المكتشفة مزينة “بلوحات متعددة الألوان تمثل تيجانا وأكاليل من أوراق الغار“، إضافة إلى “جزار مخصصة لإراقة الشراب الجنائزي“.

كانت هذه المقبرة متاخمة لمدينة أنثيدون الرومانية، ثاني مرافي غزة حينها على الطريق المؤدية إلى ما بات حاليا مدينة عسقلان الإسرائيلية، الواقعة عند تخوم القطاع الفلسطيني.

في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، تشكل قضايا الآثار موضوعات سياسية للغاية، إذ تم استغلال العديد من الاكتشافات لتبرير ادعاءات كل من الشيعيين. وفيما لدى الدولة العبرية ترسانة علماء الآثار يكشفون عن عدد لاقت من الكثور القديمة، لا يزال هذا القطاع متاخرا إلى حد كبير في غزة.

ويقول إلتر “مع ذلك، لا توجد فروق بين الآخر من السياح“، مضيفا “في غزة، اخفت مواقع كثيرة بسبب الصراع وورش البناء، لكن المنطقة تشكل موقعا أثريا ضخما يتطلب فرق خبراء كثيرة“. وقد أقيمت أسوار حول المقبرة الرومانية التي

الاجتماعي شائعات عن اكتشاف هام محتمل، ما دفع بدائرة الآثار في غزة إلى الاتصال بمنظمة “الإغاثة الأولية الدولية“ غير الحكومية الفرنسية، والمركز الفرنسي لدراسة الكتاب المقدس والآثار في القدس، لتقييم أهمية الموقع وتحديد منطقة التنقيب.

بعد أن وصل إلى جباليا، اكتشف الفريق بقيادة عالم الآثار الفرنسي رينيه



جحارة ثبت التاريخ الفلسطيني

لوكاكو يتم إجراءات عودته إلى إنتر

الأساسية لفترة وجيزة حتى اضطر إلى الاعتذار عن تصريحاته للنادي وجمهائره في يناير.

لوكاكو تصدر هدافي تشيلسي برصيد 15 هدفا في مختلف المسابقات، لكنه سجل ثمانية أهداف فقط في الدوري

وأنتهى تشيلسي موسمه في المركز الثالث في الدوري وفاز بكأس العالم للأندية، لكنه خسر أمام ليفربول في نهائي مسابقتي كاسي الاتحاد والرابطة المحليتين وفقد لقبه في مسابقة دوري أبطال أوروبا بخسارته في ربع النهائي أمام ريال مدريد الإسباني الذي توج لاحقا باللقب. أما إنتر فتنازل عن لقب الدوري لصالح جاره اللدود ميلان واكتفى بالوصافة، فيما انتهى مشوار فريق المدرب سيموني إنزاغلي في دوري الأبطال عند ثمن النهائي على يد ليفربول الإنجليزي.

اقرب نادي إنتر ميلان من الإعلان عن صفقة جديدة، عقب وصول أحد اللاعبين المميزين إلى العيادة الطبية لإجراء الفحوصات اللازمة قبل الانضمام بشكل رسمي إلى الفريق. ووصل الألباني كريستيان أصلاني لاعب خط وسط فريق إمبولي إلى عيادة هيومانيتس في روزانو لإجراء الكشف الطبي قبل إكمال عملية انتقاله إلى صفوف الإنتر.

صفقة ثانية

وخضع اللاعب الشاب صاحب الـ20 عاما إلى الفحوصات الطبية ومن ثم سينتقل إلى مقر إنتر للتوقيع على عقود انضمامه بشكل رسمي إلى النيراتزوري. وسيكون أصلاني هو الصفقة الثانية للإنتر، خاصة بعد وصول البلجيكي روميلو لوكاكو مهاجم تشيلسي.

● **روما** - خضع الهدف الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو للفحص الطبي الروتيني قبل إتمام إجراءات عودته إلى إنتر على سبيل الإعارة من تشيلسي الإنجليزي، وذلك بعد عام على عودته إلى الأخير قادما من "نيراتسوري" بالذات.

وقال ابن الـ29 عاما بعد هبوط رحلته في مطار ميلانو - لبناني وهو يرتدي وشاح إنتر إنه "سعيد للغاية"، وفقا لقطع فيديو بثته صحيفة "غازيتا ديلو سبورت" الرياضية. ووفقا لوسائل الإعلام الإيطالية والإنجليزية، وصل تشيلسي وإنتر إلى اتفاق يقضي بعودة لوكاكو إلى الفريق الذي توج معه بطلا لإيطاليا عام 2021، وذلك بعد عام من بيعه إلى فريقه السابق مقابل 115 مليون يورو. وحسب ما ورد في التقارير، تفوض إنتر على دفع ثمانية ملايين يورو لضم لوكاكو على سبيل الإعارة لموسم واحد، مع موافقة اللاعب على خفض راتبه من أجل مغادرة ستامفورد بريدج.

فترة طويلة

عاد البلجيكي الصيف الماضي إلى تشيلسي الذي دافع عن ألوانه بين 2011 و2014، لكن، وبعد تسجيله أربعة أهداف في أول أربع مباريات له، صام لوكاكو عن التهديف لفترة طويلة. وأنهى لوكاكو الموسم في صدارة هدافي تشيلسي برصيد 15 هدفا في مختلف المسابقات، لكن لاعب مانشستر يونايتد وإيفرتون السابق سجل ثمانية أهداف فقط في الدوري. وهن الشباك ثلاث مرات فقط في آخر 15 مباراة في الدوري.

وظهر في مقابلة مثيرة للجدل مع التلفزيون الإيطالي في ديسمبر الماضي، حيث اعترف بأنه غير سعيد بالطريقة التي يستخدمها بها المدرب الألماني لتشيلسي توماس توخيل وتوخي للمخ إلى أنه كان يفكر بالهجرة في المهاجرة، مغربا عن ندمه لتكره إنتر. وعاقب توخيل الهدف البلجيكي واستبعده عن التشكيلة

نجوم المغرب يتربعون على عرش الانتقالات العربية

نايف أكرد يعزز قائمة أغلى عشر صفقات



خطى ثابتة

وفي فترة الانتقالات الصيفية لعام 2022 أعلن نادي وست هام يونايتد الإنجليزي ضم قلب الدفاع أكرد من رين الفرنسي، في صفقة بلغت قيمتها 30 مليون يورو.

تحديات كبيرة

سيسشارك أكرد برفقة فريقه الموسم المقبل تحت قيادة المدرب ديفيد موزي في بطولة دوري المؤتمر الأوروبي في الأدوار التأهيلية، قبل الوصول إلى مرحلة المجموعات، وهي مناسبة مهمة لخوض غمار بطولة على مستوى قارة أوروبا، وسيكون الفريق اللندني أحد الفرق المرشحة لحصد اللقب، خصوصا بعد أن بلغ نصف نهائي الدوري الأوروبي الموسم الماضي، قبل الخروج أمام بطل المسابقة أينتراخت فرانكفورت الألماني.

وراهن وست هام على أكرد، الذي مثل منتخب المغرب في 19 مباراة، وهن الشباك مرة واحدة، من خلال عقد لمدة 5 سنوات، ما يعني قيمة هذا اللاعب وإيمان الإدارة بقدرات النجم المغربي، وإمكانية تقديم نفسه واحدا من نجوم المسابقة الإنجليزية، ما يفتح الآفاق أمامه لحمل قميص كبار القارة العجوز، سواء داخل إنجلترا أو خارجها.

وفي الميركاتو الصيفي لموسم 2017 - 2018، أعلن ليفربول الإنجليزي تعااقده مع النجم المصري محمد صلاح، قادما من روما الإيطالي، بعد مواسم ناجحة في الدوري الإيطالي بالوان فيورنتينا وذياب العاصمة. وكلفت صفقة انتقال صلاح، البالغ من العمر 30 عاما، من "الذئاب" إلى "الريدز" مبلغ 42 مليون يورو، وهو ثالث أغلى لاعب عربي في التاريخ.

كذلك و41 مليون يورو، توصل إنتر ميلان الإيطالي وريال مدريد الإسباني إلى اتفاق يقضي بانتقال حكيمي من "اللكي" إلى "النيراتزوري" في الميركاتو الصيفي 2020.

وجاءت صفقة انتقال حكيمي من النادي الملكي إلى إنتر بعد موسم مميز قضاه الظهير الأيمن لأسود الأطلس معاراً لدى بوروسيا دورتموند الألماني. وبعد انتقال اللاعب المغربي حكيم زياش من أياكس أمستردام الهولندي إلى تشيلسي الإنجليزي خامس أغلى صفقة لاعبين العرب.

وخلال فترة الانتقالات الصيفية لموسم 2020 - 2021، توصل أياكس وتشيلسي لاتفاق يقضي بانتقال زياش إلى صفوف البلوز مقابل 40 مليون يورو.

الفريق". وكان أكرد لاعبا أساسيا في تشكيلة المنتخب المغربي التي وصلت إلى ربع نهائي كأس أمم أفريقيا، وتاهلت إلى نهائيات كأس العالم 2022 في قطر.

باتي النجم المغربي أشرف حكيمي في صدارة أغلى 10 انتقالات عربية في التاريخ، وذلك بعدما انتقل من إنتر ميلان الإيطالي إلى باريس سان جرمان الفرنسي صيف 2021.

وانضم اللاعب البالغ من العمر 23 عاما إلى فريق العاصمة الفرنسية في صفقة بلغت 70 مليون يورو، ليصبح أحد أغلى المدافعين في التاريخ.

مواسم رائعة

يحل قائد المنتخب الجزائري رياض محرز ثانيا في القائمة العربية، حين انتقل من ليستر سيتي الإنجليزي إلى مواطنه مانشستر سيتي مقابل 67 مليون يورو. محرز سيجدد عقده مع مانشستر سيتي حتى 2026.

وكان انتقال نجم "تعالب الصحراء" في الميركاتو الصيفي لعام 2018، بعد أن قدم موسما رائعة مع ليستر وقاد الفريق لتحقيق لقب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2016.

أكد انتقال الدولي المغربي نايف أكرد إلى وست هام يونايتد الإنجليزي قادما من رين الفرنسي على تربع اللاعبين المغاربة على عرش أغلى الانتقالات العربية في كرة القدم. وتعتبر صفقة انتقال اللاعب من رين إلى وست هام يونايتد ضمن أغلى صفقات اللاعبين العرب في التاريخ.

● **الرباط** - استكمل المدافع المغربي نايف أكرد إجراءات انتقاله إلى فريق وست هام يونايتد الإنجليزي بعقد قيمته 30 مليون جنيه إسترليني، قادما من فريق رين الفرنسي.

وأكد الفريق اللندني أن اللاعب البالغ من العمر 26 عاما وقع عقدا لمدة 5 سنوات. ولعب أكرد 66 مباراة مع فريق رين، منذ الانتقال إليه، قادما من فريق ديجون في 2020.

وقال الدولي المغربي عن انضمامه إلى فريقه الجديد "اهتمام وست هام بخدماتي حفزني كثيرا، كنت أعرف أنه عليّ الانتقال إلى الدوري الإنجليزي، لأنه حلم أي لاعب".

وتعد صفقة استقدام أكرد، الذي مثل منتخب بلده في 25 مباراة، الرابعة بين أغلى الصفقات التي أبرمها فريق وست هام، بعد صفقات سيباستيان هالر، وفيليب أندرسون، وكورت زوما. وكتب أكرد، في توديع جماهير فريقه السابق، على مواقع التواصل الاجتماعي "كان قرار مغادرة رين صعبا، لأنني قضيت فترات رائعة في النادي". ووصل وست هام إلى نصف نهائي أوروبا لبع الموسم الماضي، وأنهى الدوري الإنجليزي في المركز السابع، بمعنى أنه مؤهل لخوض المنافسة الأوروبية مرة أخرى.

وأضاف أكرد عن فريقه الجديد "وست هام فريق تاريخي، شاهدت بعض مبارياته هذا العام. وشاهدت الجماهير والأجواء أيضا". وقال المدرب ديفيد موزي إنه يأمل أن يساعد أكرد الفريق في إنهاء الموسم المقبل بين الستة الأوائل في الدوري الإنجليزي، مرة أخرى، بعد إنجاز موسم 2020 - 2021.

وأضاف عن اللاعب قائلا إنه "إضافة أكيدة. سيمنحننا المزيد من الحلول في الدفاع. لقد أعجبت بشخصية نايف في المحادثات، إنه حريص على التطور والنجاح. وأنا متأكد أنه سيتأقلم مع

النصر السعودي يستنجد بخبرة الفرنسي رودي غارسيا

● **الرياض** - تعاقده النصر السعودي مع المدرب الفرنسي رودي غارسيا من دون أن يكشف عن مدة العقد أو قيمة الصفقة. وقال النصر في حسابه على تويتر "وقع رئيس مجلس إدارة نادي النصر مسلي آل معمر عقدا مع المدرب الفرنسي رودي غارسيا لتدريب الفريق الأول لكرة القدم، متمنين له التوفيق مع العالمي". أما رئيس مجلس الإدارة مسلي آل معمر فكتب في حسابه على تويتر في تغريدة أعاد نشرها النادي "أولى خطوات الإعداد للموسم المقبل هي التعاقد مع المدرب، كانت مفاوضات طويلة وشاقة، لكن العقبات والصعوبات تزول بوجود الرمز



تجربة جديدة

بنفس شروطه، فلن يستمر اللاعب مع الفريق الكتالوني، وهو الذي يعتبر الفريق اللندني نفسه أكثر قدرة على تقديم عرض قادر على إغراء اللاعب الفرنسي لارتداء قميص البلوز بصفقة مجانية.

رفع برشلونة من قيمة العرض المقدم لاباين ميونخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم من أجل التخلي عن هدفه الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي إلى 40 مليون يورو، وفق ما أفادت وسائل إعلام عدة أبرزها صحيفة "بيلد" الألمانية. وتقدم برشلونة في بادئ الأمر بعرض قدره 32 مليون يورو ثم رفعه إلى 35 مليون قبل أن يصل الآن إلى 40 مليون، فيما يطالب باين ميونخ بمبلغ 60 مليوناً للتخلي عن ابن الـ34 عاما الفائز بجائزة "فيفا" لأفضل لاعب في العالم مرتين (2020 و2021) حسب "بيلد".

وفي ظل الوضع المالي الصعب الذي يمر به برشلونة، قد يكون التعاقد مع ليفاندوفسكي مرتبطا بصفقات أخرى، بينها رحيل لاعب الوسط الدولي الهولندي دي يونغ إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي في صفقة تقدر قيمتها بـ65 مليون يورو، ما سيمنح النادي الكتالوني التمويل اللازم لحسم التعاقد مع "فيفا".

● **براقب** تشيلسي وضعية الفرنسي عثمان ديمبلي جناح برشلونة، والذي ينتهي تعااقده بنهاية الشهر الجاري. ولم يقرر ديمبلي مستقبله حتى الآن، على الرغم من أنه الخميس سيصبح لاعباً حراً. ووفقا لصحيفة "سبورت"، فإن تشيلسي على دراية تامة بما وصلت إليه المفاوضات بين برشلونة وديمبلي.

ويبدو أن ديمبلي غير مستعد لقبول الشروط التي وضعها النادي الكتالوني من أجل تجديد التعاقد. وبينت صحيفة "ميرور" الإنجليزية أن الجلسة التي جمعت وكيل ديمبلي موسى سبوسكو مع المدير الرياضي في برشلونة ماثيو إيمانسي من أجل تقريب وجهات النظر، لم تصل إلى أي نتيجة، حيث رفض سبوسكو عرض برشلونة الأخير، والذي لا يتوافق مع شروط ديمبلي للبقاء في القلعة الكتالونية، وهو أمر يصب في مصلحة تشيلسي

الذي باتت لديه قناعة بأنه بمجرد انتهاء هذه الجلسة، بات الأمر في مصلحة النادي اللندني. وخلال الاجتماع أوضح سبوسكو مسؤولي الحارسا أنه إذا تمسك النادي

● **مدريد** - يسعى برشلونة لبيع الهولندي فريكني دي يونغ لاعب خط وسط الفريق الكتالوني لمانشستر يونايتد خلال الانتقالات الصيفية الحالية. ويريد برشلونة بيع دي يونغ لجني الأموال، واستغلال المقابل المادي في تقوية الفريق وتقليل الرواتب، في ظل رغبة مانشستر يونايتد القوية في ضم اللاعب بناء على طلب المدير الفني الجديد إريك تين هاغ.

برشلونة يريد بيع دي يونغ لاستغلال المقابل المادي في تقوية الفريق، في ظل رغبة مانشستر يونايتد في ضم اللاعب

وحسب صحيفة "سبورت" الإسبانية، فإن الطرفين اقتريا من التوصل لاتفاق لإتمام الصفقة، لكن دي يونغ يريد البقاء في برشلونة، وليست لديه أي نية للرحيل، ونقل ذلك لكا النادييين. وأضافت الصحيفة "أصبح الوضع متوترا بسبب الضغط من الجمع على دي يونغ، والذي كانت له شكوك في وكيله علي دورسون لإصراره على نقله لمانشستر يونايتد". ويذكر أن دي يونغ صرح مؤخرا بأن برشلونة هو نادي أحلامه وأنه يريد النجاح فيه.

